

المختار
من حديث النبي ﷺ وآله الأطهار عليهم السلام

تأليف

سماحة السيد ضياء الدين القبايجي

تحقيق

السيد محمد الطالقاني

هوية الكتاب:

المختار من حديث النبي ﷺ وآله الاطهار المختار عالم

السيد صدر الدين القبانجي

ذو القعدة / ١٤٤٦ هـ

السيد صدر الدين القبانجي

الطبعة الأولى: ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

قصة هذا الكتاب

لدى مراجعتي الطبية الى مستشفى بقية الله الاعظم عليه السلام في طهران عام ١٤٤٠ للهجرة النبوية الشريفة كان عليّ ان اقضي عدة ايام هناك في كل مراجعة والتي زادت على عشر مراجعات. وكان عليّ ان استفيد من هذا الفراغ في الوقت، فألقى الله تعالى في روعي فكرة اصطحاب بعض الكتب الحديثة كي اقوم بمراجعتها ثم اختيار عدد من الاحاديث الواردة فيها وتدوينها.

وكان يهمني ان احتفظ بهذه الاحاديث الشريفة لنفسي كي اعيش مفاهيمها ومضامينها واملاً خزانة معلوماتي بها، ثم اتناولها بالشرح والتعليق والافادة منها في ملتقياتي مع المؤمنين ولقاءاتي المستمرة وخاصة مع طبقة الشباب.

وجاءت أيام (جائحة كورونا) ^(١) التي فرضت علينا العزلة عن المجتمع، والحرمان من اللقاءات مع الجمهور، الأمر الذي وقّر لي فرصة اخرى لمراجعة المزيد من كتب الحديث وتدوين ما يجدر تدوينه منها.

(١) استمرت جائحة كورونا من عام ١٤٤٠ هجري وانتهت عام ١٤٤٣ هجري الموافق ٢٠١٩ ميلادي الى ٢٠٢٢ ميلادي.

وتطور الحال الى استغلال بعض التعطيلات في الدراسة الحوزوية
لمناسبة وأخرى، الأمر الذي ساعدني بتوفيق من الله تعالى على مراجعة
مصادر حديثية اخرى ثم تدوين ما اختاره منها.

لقد كنت حريصاً على اختيار الاحاديث التربوية، والمختصرة، والتي
يسهل حفظها والتحدث بها للجمهور.
ولا شك ان احاديثاً شريفةً في هذه الكتب هي الاكثر اهمية ودلالة
لكنني اعرضت عن تدوينها لطولها أو لصعوبة فهم مدلولاتها على المستمع.

لم يكن في منظوري طباعة هذه الاحاديث المنتخبة، لكن اشارة طيبة
من اخينا العزيز سماحة الخطيب الحسيني الشيخ هادي الهلالي شجعني على
طباعتها ونشرها ووضعها بين يدي علماء الدين، وخطباء المنبر الحسيني.

ولابد أن أشير واشكر الجهد الكبير الذي قام به اخونا المحقق سماحة
السيد محمد الطالقاني في مراجعة هذه النصوص، وربما العودة الى مصادرها
الأولى، والاشارة في الهامش الى بعض الكتب الحديثية التي نقلتها.

وها انا إذ أقدم هذه المجموعة المختارة من الاحاديث الشريفة عن النبي
الاکرم ﷺ وآله الاطهار ﷺ بين يدي القراء الكرام يهمني أن أشير الى

ضرورة ان يكون العالم الديني، والواعظ المرشد، والخطيب الحسيني، ملماً وحافظاً لموسوعة حديثية كبيرة وفي مختلف المجالات العقائدية والتربوية والتاريخية كي يقدمها للمستمعين فإنها الأكثر تأثيراً ودخولاً للقلوب، ومن هنا جاء في الحديث النبوي الشريف (من حفظ على امتي أربعين حديثاً حشره الله يوم القيامة فقيهاً)^(١).

أسأل الله تبارك وتعالى ان يقبل مني هذا الجهد المتواضع ويجعلنا من حملة علوم اهل البيت عليهم السلام والناشرين لها، انه سميع مجيب.

ومن المفيد أن أشير في هذه المقدمة الى الكتب الحديثية التي عملت على اختيار عدد من نصوصها، وهي أدناه:

١- كتاب (معاني الاخبار) للشيخ الصدوق.

٢- كتاب (بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله لشيعه المرتضى عليه السلام) للمحدث الطبري.

- ٣- كتاب (شرح دعاء ابي حمزة الثمالي) للمؤلف.
- ٤- كتاب (تسليية الفؤاد في بيان الموت والمعاد) للسيد عبد الله شبر.
- ٥- كتاب (ثواب الاعمال وعقاب الاعمال) للشيخ الصدوق.
- ٦- كتاب (علل الشرائع) للشيخ الصدوق.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٥٤.

- ٧- كتاب (سنن النبي ﷺ) للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي.
- ٨- كتاب (وسائل الشيعة) كتاب (جهاد النفس) للحر العاملي.
- ٩- كتاب (عين الحياة) للعلامة المجلسي.
- ١٠- كتاب (ارشاد القلوب) للديلملي .
- ١١- كتاب (نهج البلاغة) للإمام علي عليه السلام.

صدر الدين القبانجي

النجف الاشرف

٧/ذو القعدة /١٤٤٦ هـ

المختار من كتاب

(معاني الأخبار) للشيخ الصدوق قُلَيْبُ بْنُ

المختار من كتاب (معاني الاخبار) للشيخ الصدوق^{(١) (٢)}

(١) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(أنتم أفقه الناس إذا عرفت معاني كلامنا؛ إنَّ الكلمة لتتصرف على وجوه، فلو شاء إنسان لصرّف كلامه كيف شاء ولا يكذب)^(٣).

(٢) الإمام الباقر عليه السلام قال:

(يا بني أعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم، فإن المعرفة هي الدراية للرواية و بالدرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الايمان)^(٤).

(٣) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(حديث تدريبه خير من ألف حديث ترويّه)^(٥).

(١) بدأنا باستخراج هذه الاحاديث من كتاب معاني الاخبار لدى وجودنا في طهران ، مستشفى بقية الله الأعظم عليه السلام في ٣/ ربيع الأول/ ١٤٤٠هـ (المؤلف).

(٢) الشيخ الصدوق، هو محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، من أعظم علماء القرن الرابع الهجري، ومن أشهر الحديثين والفقهاء الشيعة. ولد سنة ٣٠٥ هـ، وتوفي ٣٨١ هـ. ودفن في مدينة الري. ترك الصدوق ٣٠٠ أثر علمي، لكن الكثير من هذه المؤلفات فقدت، ولم يعثر عليها. من أهم مؤلفاته كتاب من لا يحضره الفقيه وهو من الكتب الأربعة المعتمدة لدى الشيعة، وأيضاً الخصال وعلل الشرائع ومعاني الأخبار وعيون أخبار الرضا. ومن أبرز تلامذته السيد المرتضى والشيخ المفيد (المحقق).

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٨٤.

(٤) نفس المصدر السابق.

(٥) نفس المصدر السابق.

(٤) الإمام الرضا عليه السلام قال:

(إن رسول الله ﷺ يوم القيامة آخذ بحجزة الله، ونحن آخذون بحجزة نبينا، وشيعتنا آخذون بحجرتنا ثم قال، الحجزة النور)^(١).

(٥) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(إن من اتبع هواه وأعجب برأيه كان كرجل سمعت غناء الناس تعظمه، فأحببت لقائه من حيث لا يعرفني لا نظر مقداره ومحله فرأيته قد احرق به خلق من غناء العامة فوقفت منتبذا عنهم، متغشيا بلثام أنظر إليه وإليهم، فما زال يراوغهم حتى خالف طريقهم، وفارقهم، وتبعته أقتفي أثره، فلم يلبث أن مرّ بخباز فتغفله فأخذ من دكانه رغيفين مسارقة، فتعجبت منه، ثم مرّ بعده بصاحب رمان فأخذ من عنده رمانتين مسارقة، فتعجبت منه، حتى مرّ بمريض، فوضع الرغيفين والرمانتين بين يديه، ومضى.

فتبعته وقلت له عن خبر ما فعل ، فقال: من انت؟

قلت: رجل من ولد آدم عليه السلام.

فقال: من انت؟

قلت: رجل من أهل بيت رسول الله ﷺ.

قال: أين بلدك؟

قلت: المدينة.

قال: لعلك جعفر بن محمد.

(١) التوحيد - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٦٦.

قلت: بلى.

قال: ما ينفعك شرف أصلك مع جهلك وتركك علم جدك.

قلت: ما هو؟

قال: القرآن.

قلت: وما الذي جهلت منه؟

قال: قوله «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا» (الانعام ١٦٠) فهذه أربع سيئات كان لي بها أربعين حسنة.

قلت: ثكلتك أمك! أنت الجاهل بكتاب الله، ان الله يقول: «إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ» (المائدة ٢٧) وانت بالإعطاء للفقير قد أضفت أربع سيئات الى أربع سيئات، فجعل يلاحظني فانصرفت وتركته^(١).

(٦) الإمام الباقر عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: يا علي إذا كان يوم القيامة أقعد أنا وأنت وجبرئيل على الصراط فلم يجز أحد إلا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك)^(٢).

(٧) الإمام الصادق عليه السلام عن ابائه عليه السلام قال:

(إن أعرابيا أتى رسول الله ﷺ فخرج إليه في رداء ممشوق^(٣)، فقال: يا محمد لقد خرجت إلي كأنك فتى.

(١) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٣.

(٢) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٦.

(٣) ثوب ممشوق: مصبوغ بالمشق وهو طين احمر يستعمل للصبغ.

فقال ﷺ: نعم يا أعرابي أنا الفتى، ابن الفتى، أخو الفتى.
 فقال: يا مُجَّد أما الفتى فنعم، وكيف ابن الفتى وأخو الفتى؟
 فقال ﷺ: أما سمعت الله عز وجل يقول: «قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ» (الأنبياء الآية ٦١)، فأنا ابن إبراهيم، وأما أخو الفتى فإن مناديا نادى في السماء يوم أحد "لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي"، فعلي أخي وأنا أخوه^(١).

(٨) الإمام علي بن الحسين عليه السلام قال:
 (الامام منا لا يكون إلا معصوما، ولذلك لا يكون إلا منصوبا)^(٢).
 (٩) الإمام الباقر عليه السلام قال:
 (أوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم: يا آدم إني أجمع لك الخير كله في أربع كلمات:

واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين الناس.
 فأما التي لي: فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك: فأجازيك بعملك أحوج ما تكون إليه، وأما التي بيني وبينك: فعليك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي فيما بينك وبين الناس: فترضى للناس ما ترضى لنفسك)^(٣).

(١) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ١١٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٥ - الصفحة ١٩٤.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١١ - الصفحة ٢٥٧.

(١٠) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: لو أن مؤمنا أقسم على ربه عز وجل أن لا يميته ما أماته أبدا، ولكن إذا حضر أجله بعث الله عز وجل إليه ريحين: ريحا يقال له: المنسية، وريحا يقال له: المسخية، فأما المنسية فإنها تنسيه أهله وماله، فأما المسخية فإنها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تبارك وتعالى)^(١).

(١١) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(سئل رسول الله ﷺ عن جماعة أمته فقال ﷺ: جماعة أمتي أهل الحق وإن قلوا)^(٢).

(وفي رواية أخرى قيل لرسول الله ﷺ ما جماعة امتك؟

قال: من كان على الحق وإن كانوا عشرة)^(٣)

(١٢) وفي رواية أخرى عن الإمام الباقر عليه السلام أن رسول الله ﷺ لما

سئل: ما جماعة امتك؟

قال: أهل بيتي).

(١٣) الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال:

(إن رسول الله ﷺ بعث سرية فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا

الجهاد الأصغر وبقي عليهم الجهاد الأكبر.

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ١٢٧.

(٢) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٥٤.

(٣) نفس المصدر السابق

قيل: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟

قال: جهاد النفس^(١).

(١٤) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(ما من مؤمن إلا فيه دعاة.

قلت: وما الدعاة؟

قال: المزاح^(٢).

(١٥) شعيب العرقوفي:

(قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: شئ يُروى عن أبي ذر أنه كان يقول: ثلاثة يبغضها الناس وأنا أحبها: أحب الموت، وأحب الفقر، وأحب البلاء.

فقال عليه السلام: إن هذا ليس على ما يروون ، إنما عنى الموت في طاعة الله أحب إلي من الحياة في معصية الله، والفقر في طاعة الله أحب إلي من الغنى في معصية الله، والبلاء في طاعة الله أحب إلي من الصحة في معصية الله^(٣).

(١٦) الإمام الصادق عليه السلام قال:

في قوله تعالى: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (البقرة ٢٠١).

(١)، الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٥٥٣،

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٦٣ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥ - الصفحة ١٥٦ .

قال: رضوان الله والجنة في الآخرة، والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا^(١).

(١٧) سئل الإمام الصادق عليه السلام:

إن هؤلاء الأخابث يروون عن أبيك انه قال: " إذا عرفت فاعمل ما شئت " فهم يستحلون بعد ذلك كل محرم.

قال: ما لهم لعنهم الله؟!

إنما قال أبي عليه السلام: إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك^(٢).

(١٨) الإمام الصادق عليه السلام قال:

ان الرجل ليخرج من منزله إلى حاجة فيرجع وما ذكر الله عز وجل فتملاً صحيفته حسناً.

قال الراوي: فقلت: وكيف ذلك جعلت فداك؟

قال: يمر بالقوم -من المخالفين- يذكرون أهل البيت فيقولون: كفوا فإن هذا يحبهم.

فيقول الملك لصاحبه: اكتب هبة آل محمد في فلان^(٣).

(١٩) الإمام الباقر عليه السلام قال:

(لا تنسوا الموجبتين في دبر كل صلاة.

(١) بحار الأنوار - المجلسي - ج ٦٨ - ص ٣٨٣، وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٧ - ص ٢٦.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ١٧٤

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٣١٥.

قلت: وما الموجبتان؟

قال: تسأل الله الجنة وتتعوذ به من النار^(١).

(٢٠) الإمام الرضا عليه السلام قال:

(لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه،
وسنة من نبيه، وسنة من وليه.

فأما السنة من ربه فكتمان السر، قال الله عز وجل: «عَالِمُ الْغَيْبِ
فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ» (الجن الآية ٢٦ و٢٧).

وأما السنة من نبيه فمداراة الناس فإن الله عز وجل أمر نبيه ﷺ
بمداراة الناس فقال: «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ» (الأعراف
الآية ١٩٨).

وأما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء يقول الله عز وجل:
«وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُتَّقُونَ» (البقرة الآية ١٧٧)^(٢).

(٢١) الإمام الرضا عليه السلام قال:

قال: بينا رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا:
السلام عليك يا رسول الله.
قال: ما أنتم؟

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٦ - الصفحة ٤٦١، جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي
- ج ٥ - الصفحة ٣٨٧.

(٢)، الحاصل - الشيخ الصدوق - الصفحة ٨٢..

قالوا: نحن مؤمنون.

قال ﷺ: فما حقيقة إيمانكم؟

قالوا: الرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله والتفويض إلى الله تعالى.

فقال ﷺ: علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء.

فإن كنتم صادقين فلا تبنوا مالا تسكنون، ولا تجمعوا ما لا تأكلون،

واتقوا الله الذي إليه ترجعون^(١).

(٢٢) الإمام الباقر عليه السلام قال: لا يبلغ أحدكم حقيقة الايمان حتى

يكون فيه ثلاث خصال:

حتى يكون الموت أحب إليه من الحياة.

والفقر أحب إليه من الغنى.

والمرض أحب إليه من الصحة

قلنا: ومن يكون كذلك؟

قال عليه السلام: كلكم.

أما أحب إلى أحدكم يموت في حبنا أو يعيش في بغضنا؟

قلت: نموت والله في حبكم أحب إلينا.

قال: وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة.

قلت: إي والله^(٢).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ١١٤.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٤ - الصفحة ٣٠٠.

(٢٣) الإمام الصادق عليه السلام جاءه رجل فقال: (يا ابن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق).

فقال: العفو عمن ظلمك.

وصلة من قطعك.

وإعطاء من حرمك.

وقول الحق ولو على نفسك^(١).

(٢٤) الإمام علي عليه السلام في قول الله عز وجل: «وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا» (الكهف ٨٢)، قال عليه السلام:

(كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله).

عجبت لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح؟

عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن؟

عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك؟

عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالا بعد حال كيف يطمئن

إليها؟^(٢).

(٢٥) الإمام الصادق عليه السلام عن ابائه عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البُله).

(١) الأماي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٥٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٣ - الصفحة ٢٩٥.

قلت: وما البُله؟

قال: العامل في الخير ، الغافل عن الشر، الذي يصوم في كل شهر ثلاثة أيام).

(٢٦) الإمام الصادق عليه السلام عن ابائه عليه السلام قال:

قال علي عليه السلام: إن للمرء المسلم ثلاثة أخلاء:

فخليل يقول له: أنا معك حيا وميتا وهو عمله.

وخليل يقول له: أنا معك حتى تموت وهو ماله، فإذا مات صار للورثة.

وخليل يقول له: أنا معك إلى باب قبرك ثم أخليك وهو ولده^(١).

(٢٧) قال رسول الله ﷺ لقيس بن عاصم حين جاءه بوفد من بني

تميم وقال له يا رسول الله عظنا موعظة نتفع بها فقال رسول الله ﷺ:

(لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لئima أسلمك. ثم لا يحشر إلا معك، ولا تبعث إلا معه، ولا تسئل إلا عنه، ولا تجعله إلا صالحا فإنه إن صلح آنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك.

قلت: يانبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات شعر نفخر بها

على من يلقينا من العرب ، فأمر النبي ﷺ من يأتيه بحسان.

قلت: يا رسول الله قد حضرني ابيات أحسبها توافق ما تريد.

(١) الأماي - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٧٠.

قال ﷺ: قل يا قيس.

فقلت:

تخيّر قريناً من فعالك إنما قرينُ الفتى في القبر ما كان يفعلُ
ولا بد بعد الموت من أن تعدّه ليوم ينادى المرء فيه فيقبلُ
فإن كنت مشغولاً بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغلُ
فلن يصحب الانسان من بعد موته ومن قبله إلا الذي كان يعملُ
ألا إنما الانسان ضيفٌ لأهله يقيم قليلاً بينهم ثم يرحلُ^(١).

(٢٨) الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عليه السلام:

(قال علي بن ابي طالب عليه السلام: عقول النساء في جهلن، وجمال الرجال في عقولهم)^(٢).

(٢٩) الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن علي عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمتي من أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وأدام الصيام، وصلى بالليل والناس نيام.

فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ومن يطيق هذا من أمتك؟

فقال ﷺ: يا علي أو ما تدري ما إطابة الكلام؟

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧ - الصفحة ٢٢٨

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١ - الصفحة ٨٢

المختار من كتاب (معاني الاخبار) للشيخ الصدوق..... ٢١

من قال إذا أصبح وأمسي: " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) عشر مرات .

وإطعام الطعام نفقه الرجل على عياله.

وأما إدامة الصيام فهو أن يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثة أيام في كل شهر يكتب له صوم الدهر.

وأما الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنما أحيا الليل كله.

وإفشاء السلام أن لا ييخل بالسلام على أحد من المسلمين^(١) .

(٣٠) الإمام الصادق عليه السلام قال لرجل من أصحابه:

(لا تكوننَّ إمعة تقول أنا مع الناس ، وأنا كواحد من الناس)^(٢) .

(٣١) عن قنبر مولى علي بن ابي طالب عليه السلام قال:

(دخلت مع علي على عثمان بن عفان فأحبَّ الخلوة، فأوما إليَّ

علي بالتنحي فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان يعاتب علياً وعلي مطرق

فأقبل عليه عثمان فقال: ما لك لا تقول؟

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٢ - الصفحة ٦٠، بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٤ - الصفحة ٩٩.

(٢) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٦٦.

فقال علي عليه السلام: إن قلتُ لم أقل إلا ما تكره وليس لك عندي إلا ما تحب^(١).

(٣٢) الامام الصادق عليه السلام سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال للناس: (ياكم وخضراء الدمن).

قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن^(٢)؟
قال: المرأة الحسناء في منبت سوء^(٣).

(٣٣) الامام السجاد عن أبيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ بادروا إلى رياض الجنة.

فقالوا: وما رياض الجنة؟

قال: حَلَقُ الذَكَرِ^(٤).

(٣٤) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً:

(١) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ٩ - الصفحة ١٤

(٢) اصل الدمن ماتدمنه الابل والغنم من ابعارها فينبت فيها النبات الحسن

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٤ - الصفحة ٢٩.

(٤) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٤ - الصفحة ١٢٣٩، بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٠

من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة:
ومن أعطي الاستغفار لم يحرم التوبة:
ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة،
ومن أعطي الصبر لم يحرم الاجر^(١) .
(٣٥) الإمام الصادق عليه السلام قال:
(المال والبنون زينة الحياة الدنيا.
وثمان ركعات من آخر الليل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعهما الله عز
وجل لأقوام)^(٢) .
(٣٦) الإمام الباقر عليه السلام قال:
(قال أمير المؤمنين عليه السلام: جمع الخير كله في ثلاث خصال:
النظر والسكوت والكلام.
وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو
وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة.
وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو.

(١) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٨ - الصفحة ٣٣١، بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ٦٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ١٥٣، التفسير الصافي - الفيض الكاشاني - ج ٣ - الصفحة ٢٤٤.

فطوبى لمن كان نظره عبثاً وسكوته فكرة وكلامه ذكراً وبكى على خطيئته، وأمن الناس شره^(١).

(٣٧) الإمام الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: السكر أربع سكرات:

سكر الشراب، وسكر المال، وسكر النوم، وسكر الملك^(٢).

(٣٨) الإمام الرضا عليه السلام عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: أن العبد من عبادي ليأتيني

بالحسنة فأدخله الجنة).

قال: يا رب وما تلك الحسنة؟

قال: يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمرة.

فقال داود عليه السلام: حق على من عرفك أن لا يقطع رجاءه منك^(٣).

(٣٩) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(إن الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله الجنة.

قلت: وكيف ذاك؟

(١) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٨٠.

(٢) بحار الانوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ١٤٢.

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٦ - الصفحة ٣٦٩.

قال: إن الرجل ليشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهي
فيحمد الله، ثم يعود فيشرب، ثم ينحيه وهو يشتهي فيحمد الله، ثم يعود
فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة^(١).

(٤٠) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(كان للحسن بن علي عليه السلام صديق ماجن فتباطأ عليه أياما فجاءه
يوما، فقال له الحسن عليه السلام: كيف أصبحت؟
فقال يا ابن رسول الله أصبحت بخلاف ما أحب ويحب الله ويحب
الشیطان).

فضحك الحسن عليه السلام ثم قال: وكيف ذاك؟

قال: لأن الله يحب أن أطيعه ولا أعصيه ولست كذلك، والشیطان
يحب أن أعصي الله ولا أطيعه ولست كذلك، وأنا أحب أن لا أموت،
ولست كذلك.

فقام اليه رجل فقال: يا ابن رسول الله ما بالناس نكره الموت ولا نحب؟

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٢٥ - الصفحة ٢٣٣.

فقال الحسن عليه السلام: لأنكم أخربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم وأنتم تكرهون
النقلة من العمران إلى الخراب^(١).

(٤١) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(إن الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة.

وإن الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار.

وإن الرجل منكم ليملاً صحيفته من غير عمل.

قلت: وكيف يكون ذاك؟

قال يمر بالقوم ينالون منا فإذا رأوه قال بعضهم لبعض: إن هذا الرجل

من شيعتهم، ويمر بهم الرجل من شيعتنا فينهزون^(٢) ويقولون فيه فيكتب الله

عز وجل بذلك حسنات حتى تملأ صحيفته من غير عمل^(٣).

(٤٢) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(أدنى ما يجزي من الدعاء بعد المكتوبة-الصلاة الواجبة- أن يقول:

اللهم صلى على محمد وآل محمد.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦ - الصفحة ١٢٩

(٢) قرينه ودفعه

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ٢٦.

اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك، وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك

اللهم إني أسألك عافيتك في أموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة^(١).

(٤٣) الإمام الصادق عليه السلام عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال:

أي عرى الإيمان أوثق؟

فقالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال بعضهم: الصلاة وقال بعضهم: الزكاة وقال بعضهم: الصوم وقال بعضهم: الحج والعمرة، وقال بعضهم: الجهاد.

فقال رسول الله ﷺ: لكل ما قلتم فضل وليس به.

ولكن أوثق عرى الإيمان الحب في الله، والبغض في الله، وتوليّ أولياء الله، والتبري من أعداء الله عز وجل^(٢).

(٤٤) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٧ - الصفحة ٢١

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٦ - الصفحة ١٧٧

(من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان، ومن لم يبال أن يراه الناس مسيئاً فهو شرك شيطان، ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان، ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان)^(١)



انتهيت منه بحمد الله وتعالى وفضله وانا على متن الطائرة من طهران الى النجف الاشرف وذلك في يوم الاحد ٣ / ربيع الأول / ١٤٤٠ هـ وقد كنت جئت الى طهران للمراجعة الطبية ، وكانت النتائج بحمد الله إيجابية لا تدعو لشيء من القلق



(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٣٥٦

المختار من كتاب

(بشارة المصطفى ﷺ لشيعته المرتضى عليه السلام)

للشيخ الطبري
قلبي سره

المختار

من كتاب (بشارة المصطفى ﷺ) لشيعة المرتضى عليه السلام (١) (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين، وبه نستعين

(١) عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام:

(من أحبنا لله نفعه حبنا ، ولو كان في جبل الديلم (٣) ، ومن أحبنا

لغير ذلك فإن الله يفعل ما يشاء .

(١) ابتدأنا بكتابة هذه الاحاديث بتاريخ الاحد ١/شعبان/١٤٤٠ هـ في مستشفى بقية الله عليه السلام في طهران لدى مراجعاتنا العلاجية ومن الله التوفيق والعافية(المؤلف).

(٢) (بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، كتاب من تأليف محمد بن أبي القاسم الطبري المعروف عماد الدين الطبري (توفي سنة ٥٥٣ هـ) من علماء القرن السادس الهجري، ألفه في بيان منزلة ومكانة الإمام علي عليه السلام وكرامات الأولياء الإلهيين وأتباع الأئمة الأطهار. يعد كتاب بشارة المصطفى من الكتب المعتمدة لدى علماء الشيعة، كما يعتبر من المصادر المهمة التي اعتمد عليها العلامة الحلي، والديلمي، والعلامة المجلسي، والمحقق البحراني، والشيخ الحر العاملي و... في تدوين وتأليف الكتب الفقهية، والكلامية، والحديثية وكتب الدعاء. ويقول في مقدمته عن كتابه (ولا اذكر فيه الا المسند من الاخبار عن المشايخ الكبار والثقة الاخيار)، وهذه شهادة منه عليه السلام بصحة اسانيد الكتاب(المحقق).

(٣) (جبال الديلم هو الاسم القديم لـ (جبلان)، والتي تعني (أرض الجبل)، وجبلان اليوم إحدى محافظات إيران، مركزها مدينة (رشت) وهي — أي هذه المحافظة — محاذية لبحر قزوين أو (بحر الخزر)، ويسمى سكانها بالديلمة، ولجبال الديلم ذكر في قاموس عصر الظهور المهدي، ومن ذلك: قال رسول الله ﷺ: (لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يفتح القسطنطينية والديلم)(المحقق).

إن حبنا أهل البيت يساقط عن العباد الذنوب كما تساقط الريح الورق من الشجر^(١).

(٢) عن أبي الورد عن الإمام الباقر عليه السلام قال:

(إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الاولين والآخرين عراة حفاة، فيوقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد أنفاسهم، فيمكثون كذلك ما شاء الله.

فلا يبقى احد يومئذ كان يتولانا ويحبنا الا كان من حزننا ومعنا وورد حوضنا)^(٢).

(٣) عن الاصبع بن نباته قال:

(دخل الحارث الهمداني على أمير المؤمنين عليه السلام وكان الحارث مريضا.

فقال له عليه السلام: كيف تجدك يا حارث؟

فقال: نال مني الدهر يا أمير المؤمنين وزادني غليلا اختصام أصحابك ببابك.

قال عليه السلام: وفيهم خصومتهم؟

قال: في شأنك والثلاثة من قبلك، فمن مفرط غال ومقتصد وال ومن متردد مرتاب.

قال عليه السلام: حسبك يا أخا همدان، ألا إن خير شيعتي النمط الأوسط،

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ١١٦ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ٩٩ .

إليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي.

فقال له الحارث: لو كشفت فداك أبي وأمي الريب عن قلوبنا.

فقال عليه السلام: ألا إني عبد الله وأخو رسول الله وصديقه الأكبر: صدقته وآدم بين الروح والجسد، ثم إني صديقه الأول في أمتكم حقا فنحن الأولون، ونحن الآخرون وأبشرك يا حارث لتعرفني ووليي وعدوي في مواطن شتى، لتعرفني عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة.

قال الحارث: ما المقاسمة يا مولاي؟

قال عليه السلام: مقاسمة النار أقاسمها قسمة صحاحا ، أقول: هذا وليي فدعيه، وهذا عدوي فخذيه.

خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة انت مع من أحببت ولك ما اكتسبت، قالها ثلاثاً.

فقام الحارث يحرق رداءه ويقول: لا أبالي وربى بعد هذا متى لقيت الموت أو لقيني).

وفي هذا قال الشاعر:

يا حارَ همدانَ مَنْ يَمُتْ يَرِنِي	مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قُبُلَا
يَعْرِفُنِي طَرَفُهُ وَأَعْرِفُهُ	بِنَعْتِهِ وَإِسْمِهِ وَمَا فَعَلَا
أَقُولُ لِلنَّارِ حِينَ تُوقَدُ لِيْلَ	عَرَضِ ذَرِيهِ لَا تَقْرِي الرِّجُلَا
دَعِيهِ لَا تَقْرِيهِ إِنَّ لَهْ	حَبْلًا بِحَبْلِ الْوَصِيِّ مُتَّصِلَا
وَأَنْتَ عِنْدَ الصِّرَاطِ تَعْرِفُنِي	فَلَا تَخَفْ عَثْرَةً وَلَا زَلَلَا

أَسْقِيكَ مِنْ بَارِدٍ عَلَى ظَمًا تَخَالُهُ فِي الْحَلَاوَةِ الْعَسَلًا^(١)
 (٤) عن مُحَمَّد بن مسلم الثقفي عن الإمام الباقر ﷺ في تفسير قوله
 تعالى «فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ» (الفرقان ٧٠)، قال ﷺ:
 يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب، حتى إذا
 أقر بسيئاته، قال الله عز وجل: بدلوها حسنات وأظهروها على الناس ،
 فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة؟
 ثم يأمر به إلى الجنة، فهذا تأويل الآية في المذنبين من شيعتنا
 خاصة^(٢) .

(٥) عن المفضل عن الإمام الصادق ﷺ:
 (من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فأمه لم تخن أباه)^(٣) .
 (٦) عن أبي الصامت، عن الإمام الصادق ﷺ:
 (دخل أبي - الإمام الباقر ﷺ - المسجد فإذا هو بأُناس من شيعتنا ،
 فدنا منهم فسَلَّم عليهم ، ثم قال لهم : والله إني لأُحب رِيحكم وأرواحكم ،
 وائكم لعلّ دين الله .
 والله وما بين أحدكم وبين أن يغتبط بما هو فيه إلّا أن تبلغ نفسه
 ها هنا . وأشار بيده إلى حنجرته . فأعينونا بورع واجتهاد)^(٤) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦ - الصفحة ١٧٩

(٢) الأُمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٧٣ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ١٤٧

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٢٤٠ .

(٧) عن مدرك بن زهير عن الإمام الصادق عليه السلام:

(رحم الله إمرءاً اجتَرَّ مودة الناس إلينا، فحدّثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون) ^(١).

(٨) عن داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي في أمورهم عندما اضطرّوا إليه ، والمحِبُّ لهم بقلبه ولسانه) ^(٢).

(٩) عن ابن عباس قال :

(قال رسول الله ﷺ: خُلِقَ النَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى وَ خُلِقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَمَا قَوْلُكُمْ فِي شَجَرَةٍ أَنَا أَصْلُهَا وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا وَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَاهَا وَشِيعَتُنَا أَوْراقُهَا فَمَنْ تَعَلَّقَ بِعُصْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا سَاقَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ تَرَكَهَا هَوَى فِي النَّارِ).

وقد نظم الخبر أبو يعقوب البصري فقال :

يا حبذا دوحة في الخلد نابغة ما مثلها نبتت في الخلد من شجر
المصطفى أصلها و الفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيد البشر
و الهاشميان سبطاه لها ثمر و الشيعة الورق الملتف بالثمر
هذا مقال رسول الله جاء به أهل الرواية في العالي من الخبر

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ٦٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ٧٨.

إني بحبهم أرجو النجاة غداً و الفوز في زمرة من أفضل الزمر^(١)

(١٠) عن زياد بن مطرف قال:

(قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من أراد أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتوّل علي بن أبي طالب وذريته، فإنهم لم يخرجوكم من باب هدى، ولم يدخلوكم في باب ضلالة)^(٢) .

(١١) عن ابن عباس قال:

(خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ مَعَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ هَذَا عَلَى عَاتِقٍ وَ هَذَا عَلَى عَاتِقٍ وَ هُوَ يَلْتَمِسُ هَذَا مَرَّةً وَ هَذَا مَرَّةً فَقَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكَ تُحِبُّهُمَا؟

قَالَ ﷺ: إِنِّي أُحِبُّهُمَا وَ أَحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُمَا فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي)^(٣) .

(١٢) عن موسى بن بكر عن الإمام الكاظم عليه السلام عن ابائه عليه السلام قال:

(قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسْتَخِفُّوا بِفُقَرَاءِ شِيعَةِ عَلِيٍّ وَ عِتْرَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَشْفَعُ فِي مِثْلِ رِبِيعَةَ وَ مُضَرَ)^(٤) .

(١٣) عن سلمان الفارسي قال:

(١) الأُمالي - الشيخ المفيد - الصفحة ٢٤٥ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٦ - الصفحة ٢٤٨ .

(٣) الإرشاد - الشيخ المفيد - ج ٢ - الصفحة ٢٨ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٩ - الصفحة ٣٥ .

(كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله إذ اقبل علي بن أبي طالب فقال رسول الله ﷺ: ألا أبشرك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال ﷺ: هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه قد أعطى محبيك وشيعتك سبع خصال:

الرفق عند الموت، والانس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم بثمانين عاما^(١).

(١٤) عن أي هريرة قال:

(ان رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ اما رأيت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة الى الصين فاسرع الكرة واعظم الغنيمة حتى حسده اهل وده .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم ببضاعة واسرع منه كربة؟ قالوا: بلى.

فقال ﷺ: انظروا إلى هذا الْمُقْبِل؟ فَنَظَرْنَا فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَثُّ الْهَيْئَةِ.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ١٦٢.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَقَدْ صَعَدَ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ إِلَى
الْعُلُوفِ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالطَّاعَةِ مَا لَوْ قُسِمَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَكَانَ نَصِيبُ أَقْلِهِمْ غُفْرَانُ ذُنُوبِهِ وَوُجُوبُ الْجَنَّةِ لَهُ.
قَالُوا: بِمَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ ﷺ: سَلُوهُ.

فاقبلوا اليه وسألوه.

فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَنِّي صَنَعْتُ شَيْئاً غَيْرَ أَنِّي حَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي وَارْتَدْتُ
حَاجَةً كُنْتُ أَبْطَأْتُ عَنْهَا فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ فَاتَتْنِي فَقُلْتُ فِي نَفْسِي
لَأُعْتَاضُ مِنْهَا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِي وَاللَّهِ عِبَادَةٌ وَآيُ عِبَادَةٍ (١).

(١٥) عن جابر بن عبد الله الانصاري قال:

(قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) (٢).

(١٦) عن الإمام علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ قال:

(وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَتَرَدَّى بِالْعَظَمَةِ إِنَّهُ لَعَهْدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ

(١) الأُمَامِي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٤٤٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٨ - الصفحة ١٩٩.

أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(١) .

(١٧) عن حماد السمندي قال: (قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنِّي أَذْخُلُ بِلَادَ الشِّرْكِ وَ إِنِّي عِنْدَنَا يَقُولُونَ إِنَّ مِتَّ ثُمَّ (هناك)

حُشِرْتَ مَعَهُمْ.

قَالَ: فَقَالَ لِي يَا حَمَّادُ إِذَا كُنْتَ تَذْكُرُ أَمْرَنَا وَ تَدْعُو إِلَيْهِ؟

قُلْتُ: نَعَمْ .

قَالَ: فَإِذَا كُنْتَ فِي هَذِهِ الْمُدُنِ مُدِنِ الْإِسْلَامِ تَذْكُرُ أَمْرَنَا وَ تَدْعُو

إِلَيْهِ؟

قلت: لا .

فَقَالَ لِي: إِنَّكَ إِنْ مِتَّ ثُمَّ حُشِرْتَ أُمَّةً وَحَدَكَ وَ سَعَى نُورُكَ بَيْنَ

يَدَيْكَ^(٢) .

(١٨) عن أبي حمزة الثمالي قال:

(قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْبِقَاعِ أَفْضَلُ؟

فَقُلْنَا: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَفْضَلَ الْبِقَاعِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا

عَمَّرَ مَا عُمِّرَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَصُومُ النَّهَارَ وَ يَقُومُ

الَّيْلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِغَيْرِ وَلَا يَتَنَا لَمْ يَنْفَعَهُ ذَلِكَ

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٩ - الصفحة ٢٥٥

(٢) الأُمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٤٦ .

شَيْئاً^(١) .

(١٩) عن حنان بن سدير عن ابي جعفر الباقر ﷺ:

(قَالَ: مَا ثَبَّتَ اللَّهُ تَعَالَى حُبَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فِي قَلْبِ أَحَدٍ فَرَزَلْتُ لَهُ قَدَمٌ إِلَّا ثَبَّتَتْ لَهُ أُخْرَى)^(٢) .

(٢٠) قال السيد الحميري^(٣) في مدح علي ﷺ:

أقسم بالله وآلآيه	والمرء عما قال مَسْئُولُ
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ	على التُّقَى والبرِّ مَجْبُولُ
ذاك الذي سَلَّمَ في ليلةٍ	عليه ميكَالُ وجِبْرِيلُ
ميكَالُ في ألفٍ وجِبْرِيلُ في	ألفٍ وَيَتْلُوهُمْ سَرافيلُ
ليلةٍ بَدْرٍ مَدَدًا أَنْزَلُوا	كَأَهم طَيْرُ أَبابيلُ ^(٤)

(٢١) عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ قَالَ:

(خَرَجْتُ زَائِرًا قَبْرَ الْحُسَيْنِ ﷺ مَعَ جَابِرِ الْأَنْصَارِيِّ فَلَمَّا وَرَدْنَا كَرْبَلَاءَ
اغْتَسَلَ فزار قبر الحسين ﷺ وقال: السَّلَامُ عَلَيْكَ وعلى الأرواحِ الَّتِي حَلَّتْ
بِفَنَاءِكَ وَ أَنَا حَتَّ بِرَحْلِكَ.

(١) ثواب الأعمال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٠٤

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ٧٧.

(٣) السيد إسماعيل الحميري، من أشهر شعراء الشيعة، حيث كان يدافع عن المذهب الجعفري في أشعاره. بلغت أشعاره من الكثرة درجة لم يتمكن أحد إلى الآن من جمعها وتصنيفها، فقصائده في الهاشميات تبلغ ٢٣٠٠ قصيدة (المحقق).

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٧ - الصفحة ٣١٥.

ثم قال: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَقَدْ شَارَكْنَاكُمْ فِيَمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ.
قُلْتُ يَا جَابِرُ: كَيْفَ وَ لَمْ نَهْبِطْ وَادِيًّا وَ لَمْ نَعْلُ جَبَلًا وَ لَمْ نَضْرِبْ
بَسِيفٍ وَ الْقَوْمُ قَدْ فُرِقَ بَيْنَ رُءُوسِهِمْ وَ أَبْدَانِهِمْ؟
فَقَالَ جَابِرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُشِرَ
مَعَهُمْ أَنْ نَبِيٍّ وَ نَبِيَّةٌ أَصْحَابِي عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ
أَصْحَابُهُ^(١).

(٢٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
(قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ)^(٢).
(٢٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
يَا حَيِّثُمُ أَقْرَأَ مَوَالِينَا مِنِّي السَّلَامَ وَ أَوْصِيَهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ أَنْ
يَشْهَدَ أَحْيَاؤُهُمْ جَنَائِزَ مَوْتَاهُمْ وَ أَنْ يَتَلَاقَوْا فِي بُيُوتِهِمْ.
فَإِنَّ لُقْيَاهُمْ حَيَاةً أَمَرْنَا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَا
أَمَرْنَا)^(٣).

(٢٤) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ١٣١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٩ - الصفحة ٢٤٨.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٢٢٣.

مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا ذُكِرَ عَنْدهُمْ آلُ إِبْرَاهِيمَ فَرَحُوا وَ اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا ذُكِرَ عَنْدهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ اسْتَأْزَتْ قُلُوبُهُمْ، وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ عَبْدًا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلٍ سَبْعِينَ نَبِيًّا مَا قَبِلَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يَلْقَاهُ بَوْلَاتِي وَ وَلَايَةِ أَهْلِ بَيْتِي (١) .

(٢٥) عن ياسر الخادم قال:

(لما جعل المأمون علي بن موسى الرضا ﷺ ولي عهده قصده الشعراء من جميع الافاق فكان من جملتهم أبو نواس (٢) فمدحه الشعراء الا أبو نؤاس فعاتبه المأمون فانشأ يقول:

قِيلَ لِي أَنْتَ أَحْسَنُ النَّاسِ طَرًّا لَوْ تَفَوَّهْتَ بِالْكَلَامِ الْبَدِيهِ
فَعَلَامَ تَرَكْتَ مَدْحَ ابْنِ مُوسَى وَالْخِصَالِ الَّتِي تَجَمَّعْنَ فِيهِ
قُلْتُ لَا أَهْتَدِي لِمَدْحِ إِمَامٍ كَانَ جَبْرِيلُ خَادِمًا لِأَبِيهِ (٣)
(٢٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ:

(دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ﷺ فِي زَمَنِ مَرْوَانَ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتُمْ؟
قُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

قَالَ ﷺ: مَا مِنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ أَكْثَرُ مُحِبًّا لَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ لَا سِيَّمَا هَذِهِ الْعِصَابَةِ إِنَّ اللَّهَ هَدَاكُمْ لِأَمْرِ جَهْلِهِ النَّاسُ فَأَحْبَبْتُمُونَا وَ أَبْغَضْنَا

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ١٧٢ .

(٢) الحسن بن هاني بن عبد الأول، المعروف بأبي نؤاس، كان (قدس سره) شاعراً ماهراً، له ديوان شعر، ذكر فيه مدائح ومراثي لأئمة أهل البيت ﷺ (المحقق).

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٠٤ - الصفحة ٥ .

النَّاسُ وَ تَابَعْتُمُونَا وَ خَالَفَنَا النَّاسُ وَ صَدَّقْتُمُونَا وَ كَذَّبَنَا النَّاسُ فَأَحْيَاكُمُ اللَّهُ
مَحْيَانَا وَ أَمَاتَكُم مَمَاتَنَا.

ان أبي كان يقول: ما بين احدكم وبين ان يرى ماتقر به عينه أو
يغبط الا ان تبلغ نفسه ههنا وأومى بيده الى حلقه^(١).

(٢٧) عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال:
(إِنَّا وَ شِيعَتَنَا خُلِقْنَا مِنْ طِينَةٍ مِنْ عَلِيِّينَ وَ خَلَقَ اللَّهُ عَدُونَا مِنْ
طِينَةِ حَبَالٍ مِنْ حِمَاٍ مَسْنُونٍ)^(٢).

(٢٨) قال بشير النبال - وَ كَانَ يَرِي النَّبَالَ -:
(قَدْ اشْتَرَيْتُ بَعِيرًا نِضْوًا فَقَالَ لِي قَوْمٌ يَحْمِلُكَ وَ قَالَ قَوْمٌ لَا يَحْمِلُكَ
فَرَكِبْتُ وَ مَشَيْتُ حَتَّى وَصَلْتُ الْمَدِينَةَ وَ قَدْ تَشَقَّقَ وَجْهِي وَ يَدَايَ وَ رِجْلَايَ
فَأَتَيْتُ بَابَ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام فَقُلْتُ: يَا عَلَامُ اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَسَمِعَ
صَوْتِي فَقَالَ عليه السلام: ادْخُلْ يَا بَشِيرُ مَرْحَبًا بِكَ، مَا هَذَا الَّذِي أَرَى بِكَ؟
قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ اشْتَرَيْتُ بَعِيرًا نِضْوًا فَرَكِبْتُ وَ مَشَيْتُ فَشَقَّقَ
وَجْهِي وَ يَدَايَ وَ رِجْلَايَ.

فَقَالَ عليه السلام : فَمَا دَعَاكَ إِلَى ذَلِكَ؟

قُلْتُ : حُبُّكُمْ وَ اللَّهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ.

قَالَ عليه السلام: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى اللَّهِ وَ فَرَعْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ فَرَعْتُمْ إِلَيْنَا فَإِلَى أَيْنَ تَرَوْنَ نَذْهَبُ بِكُمْ؟ إِلَى الْجَنَّةِ وَ رَبِّ

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٨١.

(٢) الأماي - الشيخ الطوسي - الصفحة ١٤٩.

الكعبة^(١) .

(٢٩) عن المنهال بن عمر عن الإمام محمد بن علي الباقر ﷺ:

قال له رجل: و الله إني لأحبكم أهل البيت.

قال ﷺ: فاتخذ للبلاء جلباباً فو الله إنه لأسرع إلينا و إلى شيعتنا من السيل في الوادي و بنا يبدأ البلاء ثم بكم و بنا يبدأ الرخاء ثم بكم^(٢) .

(٣٠) عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: يا عليُّ أَّ حبك حسنة لا يضُرُّ معها سيئة و بُغضك سيئة لا ينفع معها طاعة.

يا عليُّ لو نثرت الدر على المنافق ما أحبك و لو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك لأنَّ حبك إيمان و بُغضك نفاق و لا يُحبك إلا مؤمنٌ تقِيٌّ و لا يُبغضك إلا منافقٌ شقي^(٣) .

(٣١) عن محمد بن إسحاق الثعلبي الموصلي أبو نوف عن الإمام

الصادق ﷺ قال:

(تَحَنُّ خَيْرُهُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ وَ شِيعَتُنَا خَيْرُهُ اللهُ مِنْ أُمَّةٍ نَبِيٍّ) ^(٤) .

(٣٢) عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَ قَدْ ضَرَبَ كَتِفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بِيَدِهِ

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ١٣٢ .

(٢) الأُمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٦٨ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٩ - الصفحة ٢٨٠ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٦ - الصفحة ٢٧٢ .

وَقَالَ:

يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّنَا فَهُوَ الْعَرَبِيُّ وَمَنْ أَبْغَضَنَا فَهُوَ الْعِلَجُ (١).

(٣٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(نَفْسُ الْمَهْمُومِ لِظُلْمِنَا تَسْبِيحٌ وَهُمْ عِبَادَةٌ وَكِتْمَانُ سِرِّنَا جِهَادٌ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَجِبُ أَنْ يُكْتَبَ هَذَا الْحَدِيثُ بِالذَّهَبِ (٢).

(٣٤) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِدَاوُدَ بْنِ سَرْحَانَ:

(يَا دَاوُدُ أْبْلِغْ مَوَالِيَ عَنِّي السَّلَامَ وَ إِنِّي أَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا اجْتَمَعَ مَعَ
آخَرَ فَتَذَكَّرَ أَمْرَنَا فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا مَلَكٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَ إِنْ اجْتَمَعْتُمْ فَاشْتَعِلُوا
بِالدَّكْرِ فَإِنَّ فِي اجْتِمَاعِكُمْ وَ مُذَاكَرَتِكُمْ إِحْيَاءً لِأَمْرِنَا وَ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ بَعَدَنَا
مَنْ ذَاكَرَ بِأَمْرِنَا وَ دَعَا إِلَى ذِكْرِنَا (٣).

(٣٥) عَنْ بَشْرِ بْنِ غَالِبٍ عَنِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(مَنْ أَحَبَّنَا لِلَّهِ وَرَدْنَا نَحْنُ وَهُوَ عَلَى نَبِيِّنَا ﷺ هَكَذَا وَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ
وَمَنْ أَحَبَّنَا لِلدُّنْيَا فَإِنَّ الدُّنْيَا تَسْعُ الْبَرَّ وَ الْفَاجِرَ) (٤).

(٣٦) عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ

(١) الأُمالي - الشيخ المفيد - الصفحة ١٦٩.

(٢) الأُمالي - الشيخ المفيد - الصفحة ٣٣٨.

(٣) الأُمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٢٢٤.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ٨٩.

وَجَلَّ حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ:
عُمْرِكَ فِيمَا أَفْنَيْتَهُ.
وَجَسَدِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَهُ.
وَمَالِكَ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتَهُ وَ أَيْنَ وَضَعْتَهُ.
وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.
فَقَالَ رَجُلٌ : وَ مَا عَلَامَةُ حُبِّكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
فَقَالَ ﷺ: مَحَبَّةُ هَذَا، وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
ﷺ^(١).

(٣٧) عَنْ حَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَ أَنَا أُرِيدُ الشُّحُوصَ فَقَالَ:
(أَبْلِغْ مَوَالِينَا السَّلَامَ وَ أَوْصِهِمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَنْ يَعُودَ عَنْهُمْ فَقِيرُهُمْ
وَقَوِيَّتُهُمْ ضَعِيفُهُمْ وَ أَنْ يَعُودَ صَحِيحُهُمْ مَرِيضُهُمْ وَ أَنْ يَشْهَدَ حَيْثُهم جَنَازَةً
مَيِّتِهِمْ وَ أَنْ يَتَلَقَّوْا فِي بُيُوتِهِمْ فَإِنَّ لِقَاءَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا حَيَاةٌ لَأَمْرِنَا رَحِمَ اللَّهُ
أَمْرًا أَحْيَا أَمْرَنَا.
يَا حَيْثَمَةُ إِنَّا لَا نُعْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ إِنَّ وَلَا يَتَنَا لَا
تُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ
يُخَالِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ^(٢) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٢٤ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣٤٣ .

(٣٨) عن عيسى بن أحمد بن عيسى قال:

(قصدت الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام فقلت له: يا سيدي إن هذا الرجل-المتوكل العباسي- قد قطع رزقي و ما أتهم في ذلك إلا علمه بملازمتي لك و إذا سألته يلزمه القبول منك.
فقال: تكفى إن شاء الله.

فلما كان في الليل طرقي رسل المتوكل رسولا يتلو رسولا فجئت وإذا المتوكل جالس على فراشه فقال لي: أي شيء لك عندي؟
فقلت: الصلة الفلانية والرزق الفلاني وذكرت أشياء فأمر لي بها وضاعفها.

فقلت للفتح -بواب المتوكل-: هل وافى علي بن محمد-الهادي- إلى ههنا؟

فقال: لا.

فقلت: كتب رقعة؟

فقال: لا .

فلما دخلت على علي الهادي عليه السلام فقال لي: هذا وجه الرضا.
قلت بركاتك يا سيدي و لكن قالوا لي إنك ما مضيت إليه و لا سألته.

قال عليه السلام: إن الله تعالى علم منا أننا لا نلجأ في المهمات إلا إليه و عودنا إذا سألناه الإجابة و نحاف أن نعدل فيعدل بنا....

الدُّعَاءُ لِمَنْ يَدْعُو بِهِ إِذَا أَخْلَصَتْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ اعْتَرَفَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ بِحَقِّ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ سَأَلَتْ اللَّهَ شَيْئاً لَمْ يَمْنَعْكَ .

قُلْتُ: يَا سَيِّدِي عَلِّمْنِي دُعَاءً أَخْتَصُّ بِهِ؟

فَقَالَ هَذَا الدُّعَاءُ ادع الله به كثيراً:

يَا عُدَّتِي عِنْدَ الْعُدَدِ وَ يَا رَجَائِي وَ الْمُعْتَمِدُ يَا كَهْفِي وَ السِّنْدُ يَا وَاحِدُ
يَا أَحَدُ يَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ
فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَيْتَ وَ كَيْتَ^(١) .

(٣٩) عن عليٍّ ع قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَخَذْتُ بِحُجْرَةِ اللَّهِ وَ أَخَذْتُ أَنْتَ بِحُجْرَتِي
وَ أَخَذَ وَلَدُكَ بِحُجْرَتِكَ^(٢) وَ أَخَذَ شِيعَةُ وَلَدِكَ بِحُجْرَتِهِمْ فَتَرَى أَيْنَ يُؤْمَرُ
بِنَا)^(٣) .

(٤٠) قصة العقد المبارك:

(عن جابر الأنصاري أقبل شيخ من العرب لرسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أنا جائع الكبد فأطعمني وعار فاكسني وفقير فأغنني .

فقال ﷺ: انطلق الى حجرة فاطمة .

فانطلق الاعرابي مع بلال الى منزل فاطمة فحكى لها القصة.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٠ - الصفحة ١٤٨ .

(٢) الحجرة: هي السبب وهي العصمة.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٠ - الصفحة ٧٩ .

قال: فعمدت الى جلد كبش كان ينام عليه الحسن والحسين فأعطته له.

فقال: ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب ؟.

فعمدت الى عقد-قلادة- كان في عنقها ونبذته الى الأعرابي وقالت : خذه وبعه فعسى الله ان يعوضك به ما هو خير منه .

فأخذه الأعرابي وانطلق الى المسجد فقال لرسول الله ﷺ : ان فاطمة أعطتني هذا العقد وقالت بعه فعسى الله ان يعوضك به ما هو خير منه.

فقام عمار بن ياسر فاشتراه من الاعرابي بعشرين دينارا ومائتا درهم وبردة وراحلة وشبعة من خبز ولحم.

وعمد عمار الى العقد ودفعه الى مملوكه واسمه سهم وقال له خذ هذا العقد وادفعه الى رسول الله ﷺ وانت له.

فاخذ العقد واتى به الى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ انطلق الى فاطمة فادفع لها العقد وانت لها.

فجاء المملوك بالعقد واخبرها بقول رسول الله ﷺ فأخذت فاطمة العقد واعتقت المملوك فضحك الغلام.

فقالت فاطمة: ما يضحكك يا غلام؟

فقال: اضحكني عظم بركة هذا العقد.

أشبع جائعاً وكسا عرياناً وأغنى فقيراً وأعتق عبداً ورجع الى ربّه^(١) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٣ - الصفحة ٥٧.

(٤١) عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: (كُنْتُ أَلَاعِبُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ صَبِيٌّ بِالْمَدَاحِي (الحصاة) فَإِذَا أَصَابَتْ مِدْحَاتِي مِدْحَاتَهُ قُلْتُ احْمِلْنِي. فَيَقُولُ وَيَحَاكَ أ تَرَكْتُ ظَهْرًا حَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَأَتْرُكُهُ. فَإِذَا أَصَابَ مِدْحَاتِي مِدْحَاتَهُ قُلْتُ لَهُ لَا أَحْمِلُكَ كَمَا لَا تَحْمِلُنِي. فَيَقُولُ أ وَ مَا تَرْضَى أَنْ تَحْمِلَ بَدَنًا حَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَحْمِلُهُ) ^(١) .

(٤٢) عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعَةٌ أَنَا لَهُمْ شَفِيعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْمُحِبُّ لِأَهْلِ بَيْتِي . وَالْمُوَالِي لَهُمْ وَ الْمُعَادِي فِيهِمْ. وَالْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ وَالسَّاعِي لَهُمْ فِيمَا يُتَوَبُّهُمْ مِنْ أُمُورِهِمْ) ^(٢) .

(٤٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: (إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْوَرَعِ آلَ مُحَمَّدٍ وَ شِيعَتُهُمْ كَيْ تَقْتَدِيَ الرَّعِيَّةَ بِهِمْ) ^(٣) .

(٤٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: (رَأَيْتُ حَسَنًا وَاقِفًا بِمِنًى وَ النَّبِيَّ ﷺ مُجْتَمِعِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَاشِرَ النَّاسِ هَذَا عَلَيُّ مَنْزِلَتُهُ مِنِّي مَنْزِلَةُ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي لَا

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٣ - الصفحة ٢٩٦ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ٧٨ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ١٦٧ .

تُقْبَلُ التَّوْبَةُ مِنْ تَائِبٍ إِلَّا بِحُبِّهِ يَا حَسَنُ قُلْ فِينَا شَيْئاً فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

لَا تُقْبَلُ التَّوْبَةُ مِنْ تَائِبٍ إِلَّا بِحُبِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَخُو رَسُولِ اللَّهِ بَلْ صَهْرُهُ وَ الصَّهْرُ لَا يُعْدَلُ بِالصَّاحِبِ
وَ مَنْ يَكُنْ مِثْلَ عَلِيِّ وَ قَدْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ
رُدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فِي ضَوْئِهَا بَيْضاً كَأَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغْرُبْ (١) .

(٤٥) عن الحسين بن علي عليه السلام عن أمه فاطمة عليها السلام قالت:

(خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة وقال : هذا جبرئيل أخبرني أن
السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ حَقَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي) (٢) .

(٤٦) عن سليمان بن مهران قال:

(دخلت على الصادق عليه السلام وعنده نفر من الشيعة فسمعتة يقول: يَا
مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ كُونُوا لَنَا زِيناً وَ لَا تَكُونُوا لَنَا شَيْناً قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً وَ احْفَظُوا
أَلْسِنَتَكُمْ وَ كَفُّوْهَا عَنِ الْفُضُولِ وَ قُبْحِ الْقَوْلِ) (٣) .

(٤٧) عن أبي محمد الفحام قال: (دَخَلَ سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ عَلَى
الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا سَمَاعَةُ مَنْ شَرُّ النَّاسِ؟
قَالَ: نَحْنُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

فَعَضِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ثُمَّ اسْتَوَى جَالِساً وَكَانَ مَتَكِّئاً وَ قَالَ:
يَا سَمَاعَةُ مَنْ شَرُّ النَّاسِ عِنْدَ النَّاسِ؟

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٧ - الصفحة ٢٦٨ .

(٢) الأُمَامِي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٤٩ .

(٣) الأُمَامِي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٤٨٤ .

قُلْتُ: نَحْنُ شَرُّ النَّاسِ عِنْدَ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ سَمَوْنَا كُفَّارًا وَ رَافِضَةً، فنظر اليّ ثم قال: كيف بكم اذا سيق بكم الى الجنة وسيق بهم الى النار فينظرون اليكم فيقولون «مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ» (سورة ص الآية ٦٢)، ياسماعة: والله من أساء منكم إساءة مشينا الى الله تعالى يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فيشفعنا، وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ عَشْرَةُ رِجَالٍ وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ خَمْسَةُ وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ ثَلَاثَةُ وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَنَافَسُوا فِي الدَّرَجَاتِ وَأَكْمَدُوا عِدْوَكُمْ بِالْوَرَعِ^(١).

(٤٨) أبو مُجَدَّ الفحام، عن الامام الكاظم عليه السلام قال: (إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَيِّدِنَا الصَّادِقِ عليه السلام فَشَكََا إِلَيْهِ الْفَقْرَ فَقَالَ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتَ وَ مَا أَعْرِفُكَ فَقِيرًا. قَالَ: وَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي مَا كَذَبْتُ وَ ذَكَرَ مِنْ الْفَقْرِ قِطْعَةً وَ الصَّادِقُ عليه السلام يُكَذِّبُهُ.

إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ عليه السلام: أَخْبِرْنِي لَوْ أُعْطِيتَ بِالْبَرَاءَةِ مِنَّا مِائَةَ دِينَارٍ كُنْتَ تَأْخُذُ؟

قَالَ: لَا.

إِلَى أَنْ ذَكَرَ لَهُ أُلُوفَ الدَّنَانِيرِ وَ الرَّجُلُ يَخْلِفُ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ. فَقَالَ عليه السلام: مَنْ مَعَهُ مَا يُعْطَى بِهَا هَذَا الْمَالُ لَا يَبِيعُهَا هُوَ فَقِيرٌ؟^(٢). (٤٩) وعن الحارث الأعور قال:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٤ - الصفحة ٢٥٩.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٨٥.

(أتيت أمير المؤمنين عليه السلام بعد هدأة من الليل فقال: ما جاء بك يا أعور؟

قلت: حبك يا أمير المؤمنين.

فقال: أما إنك ستراني في ثلاث مواطن على الحوض، وحين تبلغ النفس ههنا وأشار الى حلقه، وعلى الصراط) (١).

(٥٠) عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمد عليه السلام قال:

(قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ أَولِيَاءَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

(٥١) (جامع الأخبار) (٢):

(قال رسول الله ﷺ: مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ شَهِيدًا .
وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مَعْفُورًا لَهُ.
وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ تَائِبًا.
وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مُؤْمِنًا مُسْتَكْمِلَ الْإِيمَانِ.
وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ بَشَّرُهُ مَلَكُ الْمَوْتِ بِالْجَنَّةِ.
وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ يُرْفُ إِلَى الْجَنَّةِ كَمَا تُرْفُ الْعُرُوسُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ١٢٢.

(٢) كتاب جامع الاخبار للمؤلف محمد بن علي ابن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق المتوفي سنة ٣٨١ هجرية (المحقق).

وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ.
وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ جَعَلَ اللَّهُ زُورَ قَبْرِهٖ مَلَائِكَةً الرَّحْمَةِ^(١).
(٥٢) أمالي الطوسي، بإسناد أبي قتادة؛ عن الامام الصادق عليه السلام قال:
(حُقُوقُ شِيعَتِنَا عَلَيْنَا أَوْجَبُ مِنْ حُقُوقِنَا عَلَيْهِمْ .
قِيلَ : كَيْفَ ذَلِكَ؟

قَالَ لِأَتَهُمْ يُصَابُونَ فِيْنَا وَ لَا نُصَابُ فِيهِمْ^(٢) .
(٥٣) عن الامام الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام:
(أن امير المؤمنين عليه السلام كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا بِالرَّحْبَةِ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ أَبُوكَ يُعَذَّبُ بِالنَّارِ؟
فَقَالَ: مَهْ فَضَّ اللَّهُ فَآكَ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا نَبِيًّا لَوْ شَفَعَ ابِي فِي كُلِّ
مَذْنَبٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَشَفَعَهُ اللَّهُ فِيهِمْ أَلِي يُعَذَّبُ بِالنَّارِ وَ ابْنُهُ قَسِيمُ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؟^(٣) .

(٥٤) عن حبيب السجستاني، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال:
(قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَأُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ
أَطَاعَتْ إِمَامًا جَائِرًا لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَتْ الرَّعِيَّةُ فِي أَعْمَالِهَا بَرَّةً تَقِيَّةً.
وَلَأَعْفُوَنَّ عَنْ كُلِّ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ أَطَاعَتْ إِمَامًا هَادِيًا مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ
كَانَتْ الرَّعِيَّةُ فِي أَعْمَالِهَا ظَالِمَةً مُسِيئَةً)^(٤) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ١٣٨ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ٢٤ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٥ - الصفحة ١١٠ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٧٦ .

(٥٥) عن الحسن بن علي عليه السلام قال:
(عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقْوَهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُثْرِ.
اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ.
وَ عَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ.
وَ تَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ.
وَ بَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ.
وَ قِنِّي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ
وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ تَعَالَيْتَ) (١).

(٥٦) عن سالم بن أبي حفصة قال:
(لَمَّا هَلَكَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عليه السلام قُلْتُ لِأَصْحَابِي: ذَهَبَ وَ اللَّهُ مَنْ
كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا يُسْأَلُ عَنْ سِنْدِهِ.
فدخلت على الصادق عليه السلام فقال: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ مِنْ عِبَادِي مَنْ
يَتَصَدَّقُ بِشِقِ تَمْرَةٍ فَأَرْبِيهَا لَهُ كَمَا يَرْبِي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى أَجْعَلَهَا لَهُ مِثْلَ جَبَلٍ
أَحَدٍ.

فخرجت إلى أصحابي فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ أُعْجِبَ مِنْ هَذَا، كُنَّا
نَسْتَعْظِمُ قَوْلَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَا وَاسْطَةَ فَقَالَ لِي أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَلَا وَاسْطَةَ) (٢).

(٥٧) قَالَ سَلْمَانَ الْفَارْسِي: (أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعِ

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ٢٠٥.

(٢) الأمالي - الشيخ المفيد - الصفحة ٣٥٤.

خصال لا أدعهن حتى أموت:
أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقني.
وأن أحب الفقراء وادنو منهم.
وأن أقول الحق وإن كان مرأً.
وأن أصل رحمي وإن ادبرت.
وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم.
وأن لا أسأل الناس شيئاً.
وان أكثر من قول "لا حول ولا قوة إلا بالله" فإنها من كنوز الجنة^(١).

انتهيت بحمد الله من تلخيص هذا الكتاب وانا في مطار طهران
في طريق العودة الى النجف الاشرف وحيث تأخر اقلاع الطائرة وتقرر
مبيتنا في الفندق .
وكان ذلك في ٢ / شعبان / ١٤٤٠ هـ وتأجيل العلاج الى اجل
غير معلوم وربما يكون قريباً والله العالم وبيده الشفاء .
صدر الدين القبانجي
٢ / شعبان / ١٤٤٠ هـ

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥١ - الصفحة ٢٥٠

المختار من الأحاديث الشريفة
الواردة في كتاب
(في رحاب دعاء أبي حمزة الثمالي)

المختار

من الاحاديث الشريفة الواردة في كتاب

(في رحاب دعاء ابي حمزة الثمالي) ^(١) ^(٢)

(١) روى الكفعمي ، عن النبي ﷺ انه قال :

(من قرأ التهليل عشر مرات في اليوم خفف الله عنه سكرات الموت، وضغطة القبر، وهول المطلع.

وهو: أعددت لكلّ هول لا إله إلا الله، ولكلّ همّ وغمّ ما شاء الله، ولكلّ نعمة الحمد لله، ولكلّ رخاء الشكر لله، ولكلّ ذنب أستغفر الله، ولكلّ أعجوبة سبحان الله، ولكلّ ضيق حسبي الله.

ولكلّ عدو اعتصمت بالله، ولكلّ طاعة معصية لا حول ولا قوة إلا بالله، ولكلّ قضاء وقدر توكلت على الله، ولكلّ مصيبة إنّ الله وإنّا إليه راجعون) ^(٣).

(٢) عن نوف البكالي في حديث مع امير المؤمنين عليه السلام ذكر له الحديث القدسي:

(١) هذا الكتاب هو مجموعة محاضرات قدمها امام جمعة النجف الاشرف سماحة السيد صدر الدين القبانجي في الحسينية الفاطمية الكبرى في النجف الاشرف خلال ليالي شهر رمضان المبارك من عام ١٤٢٤ و عام ١٤٢٥ للهجرة النبوية الشريفة، وتضمنت هذه المحاضرات جمعاً من الشواهد القرآنية، والقصص التربوية، و موضوعات مهمة تصور الواقع الحياتي الذي يعيشه الناس. وقد طبع في ثلاثة أجزاء (المحقق).

(٢) بدأنا بتدوينها بعد مراجعة الأجزاء الثلاثة لكتابنا (في رحاب دعاء ابي حمزة الثمالي) بتاريخ ٢٩ / شعبان / ١٤٤٠ هـ يوم الاحد وانا في سفر الإقامة في طهران لاستكمال الفحوصات الطبية باذنه تعالى (المؤلف).

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ٥ ، سفينة البحار - الجزء ٢ - الصفحة ٣٩٧.

(وعزتي وجلالي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري، كيف يؤمل عبدي غيري والخير كله بيدي) ^(١).

(٣) عن ابي جعفر الباقر ﷺ:

(أوحى الله الى نبيه شعيب ﷺ: (إني معذب من قومك مائة ألف، أربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم؟
قال: إلهي هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟
قال: بما داهنوا أهل المعاصي) ^(٢).

(٤) في الحديث عن الامام الباقر ﷺ لما دعا نوح على قومه أتاه إبليس فقال :

(يا نوح إن لك عندي يداً، وأريد أن أكافئك.

قال نوح: وماهي؟

قال ابليس: دعوت على قومك فماتوا

أذكرني يا نوح في ثلاثة مواضع أكون أقرب ما يكون لابن آدم:
إذا غضبت.

وإذا حكمت بين اثنين.

وإذا خلا الرجل بإمرأة) ^(٣).

(٥) روي عن النبي ﷺ أنه قال:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩١ - الصفحة ٩٤.

(٢) الكافي/ الكليني/ ج ٢/ ص ٦٦.

(٣) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٣٢.

(قال الله تعالى: من طلبني وجدني، ومن وجدني عرفني، ومن عرفني أحبني، ومن أحبني عشقني، ومن عشقني عشقته، ومن عشقته قتلتها، ومن قتلتها فديته علي^(١)).

(٦) في حديث سدير الصيرفي عن الامام الصادق عليه السلام:

(إن ولينا ليعبد الله قائما وقاعدا ونائما وحيا وميتا.

قلت: جعلت فداك أما عبادته قائما وقاعدا وحيا فقد عرفنا فكيف يعبد الله نائما وميتا؟

قال: إن ولينا ليضع رأسه فيرقد فإذا كان وقت الصلاة وكل به ملكين خلقا من الأرض لم يصعدا إلى السماء، ولم يريا ملكوتهما، فيصليان عنده حتى ينتبه فيكتب الله ثواب صلاتهما له، والركعة من صلاتهما تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين.

وإن ولينا ليقبضه الله إليه فيصعد ملكاه إلى السماء فيقولان: يا ربنا عبدك فلان بن فلان انقطع واستوفى أجله، ولانت أعلم منا بذلك فائذن لنا نعبدك في آفاق سمائك وأطراف أرضك.

قال: فيوحي الله إليهما أن في سمائي لمن يعبدني ومالي في عبادته من حاجة بل هو أحوج إليهما، وإن في أرضي لمن يعبدني ومالي في عبادته من حاجة وما خلقت خلقا أحوج إلي منه، فاهبطا إلى قبر وليي.
فيقولان: يا ربنا من هذا يسعد بعبادتك إياه؟

(١) نفس الرحمن في فضائل سلمان - ميرزا حسين النوري الطبرسي - الصفحة ٣٣١.

قال: فيوحي الله إليهما ذلك من اخذ ميثاقه بمحمد عبدي ووصيه وذريتهما بالولاية اهبطا إلى قبر وليي فلان بن فلان، فصليا عنده إلى أن أبعثه في القيامة.

قال: فيهبط الملكان فيصليان عند القبر إلى أن يبعثه الله، فيكتب ثواب صلاتهما له، والركعة من صلاتهما تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين^(١).

(٧) عن أحمد بن محمد رفعه قال الامام الصادق عليه السلام:

(يدخل رجلان المسجد، أحدهما عابد والآخر فاسق، فيخرجان من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق، وذلك أنه يدخل العابد المسجد وهو مدلٌ بعبادته، ويكون الفاسق فكره في التندم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه)^(٢).

(٨) عن محمد بن مسلم عن الامام الباقر عليه السلام:

(إنَّ لَّيْلَ شَيْطَاناً يُقَالُ لَهُ الرَّهَاءُ، فَإِذَا اسْتَيْقِظَ الْعَبْدُ وَأَرَادَ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَهُ: لَيْسَتْ هَذِهِ سَاعَتُكَ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مَرَّةً أُخْرَى فَيَقُولُ لَهُ لَمْ يَأْنِ لَكَ فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ يَزِيلُهُ وَيَجْبِسُهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ بَالَ فِي أُذُنِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ يَمْصَعُ بَذَنَبَهُ فَخَرّاً)^(٣).

(١) فضائل الشيعة - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٥١، بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ٦٧

(٢) الكافي - الكليني - ج ٢ - ص ٣١٤.

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٨ - ص ١٦٢.

(٩) عن عبد الله بن مسكان عن الامام الصادق عليه السلام: (لا يكون شيء في السماوات ولا في الأرض إلا بسبح: بقضاء وقدر وإرادة ومشية وكتاب وأجل وإذن)^(١).

(١٠) عن حماد بن عثمان، عن جعفر ابن محمد، عن آبائه عليه السلام، عن علي عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين عليه السلام: لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قصرًا من ياقوت، يرى باطنه من ظاهره، فيه قبتان من درّ وزبرجد.

قلت: يا جبرئيل لمن هذا القصر؟

قال: لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وتجدد بالليل والناس نيام.

قلت: وفي أمتك من يطيق ذلك؟

قال: نعم.

أتدري من أطاب الكلام؟ من قال: اذا أصبح وامسى "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر" عشر مرات .

أتدري من أدام الصيام؟ من صام شهر رمضان لم يفطر يوماً.

من إطعم الطعام؟ من طلب لعياله ما يكف به وجوههم.

أتدري من تجد؟ من لم ينم حتى يصلي العشاء الآخرة والناس نيام بينهما)^(٢).

(١) الكافي - الكليني - ج ١ - ص ١٤٩.

(٢) الأماي - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٨١.

(١١) (قيل للإمام السجاد عليه السلام إن الحسن البصري يقول:
 ليس العجب كل العجب ممن هلك كيف هلك، بل العجب كل
 العجب ممن نجا كيف نجا؟
 فقال عليه السلام: أنا أقول: ليس العجب كل العجب ممن نجا كيف نجا، بل
 العجب كل العجب ممن هلك كيف هلك؟) (١).
 (١٢) أبو حمزة الثمالي دخلت على محمد بن علي الباقر عليه السلام وقلت:
 حدثني بحديث ينفعني.
 قال: يا أبا حمزة، كلٌ يدخل الجنة إلا من أبي.
 قلت: أحد يأبي؟
 قال: نعم.
 قلت: من؟
 قال: من لم يقل لا إله إلا الله، محمد رسول الله.
 قلت: كلٌ يقولون ذلك.
 قال: هيهات هيهات، إذا كان يوم القيامة سلبهم الله تعالى إياها، لا
 يقولها إلا نحن وشيعتنا.
 أما سمعت الله يقول: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا» (النبا ٣٦) (٢).
 (١٣) روى الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن النبي ﷺ قال:
 (إنّ الملائكة يمرون على خلق الذكر، فإذا صعدوا إلى السماء يقول
 الله: ملائكتي أين كنتم؟

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ١٥٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧ - الصفحة ٢٠٦..

فيقولون حضرنا مجلسا من مجالس الذكر، فرأينا أقواماً يسبحونك
ويمجدونك ويقدمونك ويخافون نارك.
فيقول الله سبحانه: يا ملائكتي أذودها عنهم وأني قد غفرت لهم.
فيقولون: ربنا إنّ فيهم فلاناً، وإنه لم يذكر.
فيقول الله: قد غفرت له بمجالسته لهم، فإنّ الذاكرين من لا يشقى
بهم جليس^(١).

(١٤) عن أبي حمزة الثمالي، عن الامام الباقر عليه السلام:
(إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد، ونادى مناد:
أين أهل الصبر؟

فيقوم عُتْق من الناس.
فيقول الملائكة: ما كان صبركم؟
يقولون: صبرنا على طاعة الله وعن معصيته.
فيقال لهم: ادخلوا الجنة بغير حساب.
ثم ينادي المنادي من عند الله: أين أهل الفضل؟
فيقوم عُتْق من الناس، فيقول الملائكة: ما كان فضلكم؟
قالوا: كنا نعفو عن المسيئين.
فيقال خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب.
ثم ينادي المنادي من عند الله: أين جيران الله؟
فيقوم عُتْق من الناس، فتستقبلهم زمرة من الملائكة، فيقولون لهم:
ماذا كان عملكم في دار الدنيا فصرتم به اليوم جيران الله؟
قالوا: كنا نتحاب في الله، ونتبازل في الله، ونتآزر في الله.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ٤٦٨.

فينادي مناد من عند الله: صدق عبادي، خلوا سبيلهم لينطلقوا الى جوار الله في الجنة بغير حساب.

قال: فينطلقون الى الجنة بغير حساب.

ثم قال الامام الباقر عليه السلام: هؤلاء جيران الله ، يخاف الناس ولا يخافون، ويحاسب الناس ولا يحاسبون^(١).

(١٥) عن عجلان عن الامام الصادق عليه السلام:

(ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب، وثلاثة لا يحاسب الله عليها، وثلاثة في ظل عرش الله:

الأول: إمام عادل، وتاجر صدوق، وشيخ أفنى عمره في طاعة الله.

الثاني: طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه.

الثالث: رجل أنصف الناس من نفسه، ورجل لم يقدم رجلاً ولم يؤخر أخرى حتى يعلم إن ذلك لله رضا أو سخط، ورجل لم يُعب أخاه حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه)^(٢).

(١٦) قال رسول الله ﷺ:

(من مشى إلى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون ألف حسنة، ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، وإن مات وهو على ذلك وكلّ الله به سبعين ألف ملك يعودونه في قبره، ويؤنسونه في وحدته، ويستغفرونه له حتى يُبعث.

يا أبا ذر ان الله يعطيك ما دمت جالساً في المسجد بكل نفس تتنفس فيه درجة في الجنة)^(٣).

(١) امالي الشيخ الطوسي/ص ١٠٣

(٢) الخصال - الشيخ الصدوق-ص ٤٠.

(٣) البحار-المجلسي-ج ٨- ص ٣٧٠.

(١٧) عن داود الرقي عن الامام الصادق عليه السلام:

(كان عيسى يمشي على الماء بقوله بسم الله بصحة ويقين، وسأله صاحبه وهو قصير القامة ان يأخذه معه فأخذه فقال القصير: بسم الله فمشى على الماء ، فأخذه العجب وقال: هذا روح الله يمشي على الماء وأنا أمشي على الماء فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فأنقذه عيسى وقال: ماذا فعلت؟

قال: فكّرت ما الفرق بيني وبين عيسى، إنّه يقول بسم الله وأنا كذلك، فغطست في الماء.

قال عليه السلام: أصابك العجب وابتعدت عن الإتياع.

لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه، فمقتك الله على ما قلت، فتب إلى الله عز وجل مما قلت^(١).

(١٨) عن عبد الله بن سنان عن الامام الصادق عليه السلام يقول:

(إنّ الرجل منكم ليشرب الماء فتجب له الجنة.

قلت وكيف ذلك يا بن رسول الله؟

قال: إن الرجل يشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهي فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيه ويشرب، ثم ينحيه وهو يشتهي فيحمد الله عز وجل، ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة^(٢).

(١٩) عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

(مرّ رسول الله ﷺ على جماعة وقال: من أنتم؟

قالوا: مؤمنون.

فقال ﷺ: فما حقيقة إيمانكم؟

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٠٦.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٦ - الصفحة ٣٨٤.

قالوا: الرضا بقضاء الله، والتسليم لأمر الله، والتفويض إلى الله.
 قال ﷺ: علماء حكماء، كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء^(١).
 (٢٠) عن يونس، عن بعض أصحابه، عن الامام الصادق عليه السلام:
 (سأل موسى ﷺ ابليس يوماً: أخبرني عن الذنب الذي إذا أذنبه
 ابن آدم استحوذت عليه؟

قال: إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، وصغر في عينه ذنبه^(٢).
 (٢١) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت:
 (قال رسول الله ﷺ: يا علي، إن محبيك يفرحون في ثلاثة مواطن:
 عند خروج أنفسهم وأنت هناك تُشهدهم، وعند المساءلة في القبر وأنت
 هناك تُلقنهم، وعند العرض على الله وأنت هناك تُعرفهم^(٣).
 (٢٢) الخوف من الله:

(عن الحسن بن أبي سارة عن الامام الصادق عليه السلام: لا يكون المؤمن
 مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً، ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما
 يخاف ويرجو^(٤)).

(٢٣) عوامل الخير:

(عن بريد بن معاوية، عن رسول الله ﷺ:
 (ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا:
 بحسن ظنه بالله ورجائه له.
 وحسن خُلُقِه.

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٠.

(٢) الأمالي - الشيخ المفيد - الصفحة ١٥٧.

(٣) بحار الانوار - المجلسي - ج ٦ - ص ٢٠٠.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧١.

والكف عن اغتياب المؤمنين^(١) .

(٢٤) وجوب الجنة لشاب:

(عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ: إن الله أوجب الجنة لشاب كان يُكثر النظر في المرأة فيُكثر حمد الله على ذلك^(٢) .

(٢٥) لقاء المؤمنين:

(عن أبي خالد القماط، عن الامام الباقر عليه السلام: إن المؤمنين إذا التقيا وتصافحا أدخل الله يده بين أيديهما فصافح أشدهما حباً لصاحبه^(٣) .

(٢٦) عيادة المريض:

(عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

(إن الله تعالى إن الله تعالى يقول: ابن آدم مرضت فلم تعدني؟

قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟

قال: مرض فلان عبدي، فلو عدته لوجدتني عنده، واستسقيتك فلم

تسقني؟

قال: كيف وأنت رب العالمين؟

قال: استسقاك عبدي فلان ولو سقيته لوجدت ذلك عندي،

واستطعمتك فلم تطعمني؟

قال: كيف وأنت رب العالمين!

قال: استطعمك عبدي ولم تطعمه ولو أطعمته لوجدت ذلك

عندي^(٤) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧٢ .

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٧ - الصفحة ١٧٣ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٧٩ .

(٤) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٢٤٢ .

(٢٧) البر بالوالدين:

القطب الراوندي في لب الباب قال:
(قال رسول الله ﷺ: إن لله ملكين ينادي أحدهما الآخر، يقول أحدهما: اللهم احفظ البارّين بعصمتك ويقول الثاني: اللهم أهلك العاقين بغضبك) (١).
وقال رسول الله ﷺ: (من يضمن لي بر الوالدين وصلة الرحم، أضمن له كثرة المال، وزيادة العمر، والمحبة في العشيرة).

(٢٨) قوام الدنيا والاخرة:

(عن الامام امير المؤمنين عليه السلام لجابر الانصاري: قوام الدين والدنيا بأربع:

عالم يعمل بعلمه

وجاهل لا يستنكف أن يتعلم

وغني يجود بماله على الفقراء

وفقير لا يبيع آخرته بدنياه) (٢).

(٢٩) زيارة الامام الحسين عليه السلام:

عن محمد بن مسلم عن الامام الباقر عليه السلام:

(مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام، فإن إتيانه يزيد في الرزق، ويمد في العمر، ويدفع مدافع السوء، وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقرّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله) (٣).

(١) الرسالة السعدية - العلامة الحلي - الصفحة ١٥٥. جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج

٢١ - الصفحة ٣٨٤.

(٢) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٩ - الصفحة ٣٠٣.

(٣) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - الصفحة ٢٨٤.

(٣٠) حسن الخُلُق:

عن عبد الله بن سنان، عن علي بن الحسين عليه السلام قال:
(قال رسول الله ﷺ: ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخُلُق) ^(١).

(٣١) حب الاخوان:

عن فضيل بن يسار ، عن الامام الصادق عليه السلام قال:
(من حب الرجل دينه حبه لإخوانه) ^(٢).

(٣٢) خير الناس:

عن عبد الله ابن القاسم الجعفري عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
(قال رسول الله ﷺ: خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام) ^(٣).

(٣٣) من يحاسب؟

عن ابي هريرة:

(جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال:
يا رسول الله، من يحاسب الخلق يوم القيامة؟
قال: الله.

قال الأعرابي: نجونا ورب الكعبة!
فقال ﷺ: وكيف ذاك يا أعرابي؟
قال: لأن الكريم إذا قدر عفا) ^(٤).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - ص ٣٧.

(٢) الاختصاص - الشيخ المفيد - الصفحة ٣١.

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٢٤ - الصفحة ٢٨٨.

(٤) الانتصار - الشريف المرتضى - ص ٢٢٨.

(٣٤) من قال سبحان الله:

عن البرقي رفعه عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال :
(قال رسول الله ﷺ :

من قال: سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة.

ومن قال: الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة.

ومن قال: لا إله إلا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة .

ومن قال: الله أكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة.

فقال رجل من قريش: يا رسول الله، إن شجرنا في الجنة لكثير!

قال: نعم، وإياكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها، وذلك أن الله

تعالى يقول: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ» (محمد ٣٣) (١).

(٣٥) ثلاثة يسمعون:

عن داود العجلي قال:

(سمعت عن الامام الصادق عليه السلام قال: ثلاث أعطين سمع الخلائق:

الجنة، والنار، والخور العين، فإذا صلى العبد وقال: اللهم اعتقني من النار،

وأدخلني الجنة، وزوجني من الخور العين.

قالت النار: يا رب، إن عبدك قد سألك أن تعتقه مني فأعتقه.

وقالت الجنة: يا رب، إن عبدك قد سألك إيتاي فأسكنه في.

وقالت الخور العين: يا رب، إن عبدك قد خطبنا إليك، فزوجه منا.

فإن هو انصرف من صلاته ولم يسأل الله شيئاً من هذه.

قلن الخور العين: إن هذا العبد فينا لزاهد.

وقالت الجنة: إن هذا العبد في لزاهد.

(١) الأماي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٦٢.

وقالت النار: إن هذا العبد فيَّ لجاهل^(١).

(٣٦) الشفاعة:

رواه العياشي في تفسيره عن أبان بن تغلب عن الامام الصادق عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: ما من أهل بيت يدخل واحد منهم الجنة، إلا دخلوا أجمعين الجنة).

فقليل له: وكيف ذلك؟

قال ﷺ: يشفع فيهم فيشفع، حتى يبقى الخادم، فيقول: يا رب خويدمتي قد كانت تقيني الحر والقر، فيشفع فيها^(٢).

(٣٧) حوار الملائكة:

(عن رسول الله ﷺ: ما من يوم يطلع فجره، ولا ليلة غاب شفقها إلا وهناك ملكان يناديان بأربعة أصوات:

الأول: ياليت هذا الخلق لم يخلقوا.

الآخر: ليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا؟

فيقول الثالث: ليتهم اذ لم يعلموا لماذا خلقوا عملوا بما علموا

فيقول الرابع: ويا ليتهم إذ لم يعملوا بما علموا تابوا مما عملوا^(٣).

(٣٨) الشباب:

الامام الصادق عليه السلام لابي بصير:

(يا أبا محمد أما علمت أن الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٣٤٤

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨ - الصفحة ٥٦.

(٣) شجرة طوبى - الشيخ محمد مهدي الحائري - ج ٢ - الصفحة ٣٦٢.

قلت: جُعِلْتُ فداك، كيف؟
قال ﷺ: يكرم والله الشباب أن يعذبهم، ويستحيي من الكهول أن يحاسبهم.

قلت: هذا لنا خاصة، أم لأهل التوحيد؟
قال: لا والله لكم خاصة دون العالم^(١).
(٣٩) اسم الرفضة:

يقول أبو بصير قلت لأبي عبد الله الصادق ﷺ:
(انا قد نُبِزنا بنبيزٍ انكسرت له ظهورنا.
قال: وما هو؟
قلت: الرفضة.

قال ﷺ: والله، ما هم سمّوكم، بل الله سمّاكم به، أما علمت يا أبا محمد أن سبعين رجلاً من بني إسرائيل رفضوا فرعون فلحقوا بموسى فسُمّوا بعسكر موسى الرفضة؛ فأوصى الله تعالى إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة، فأثبت موسى الاسم لهم، ثم ادّخر لكم الله هذا الاسم حتى نحلّكموه، يا أبا محمد، رفضوا الخير، ورفضتم الشر^(٢).

(٤٠) العقل والحياء والدين:

عن الأصبغ بن نباته عن امير المؤمنين ﷺ:
(هبط جبرئيل على آدم فقال: يا آدم، إني أمرت أن أخيرك واحدة من ثلاث، فاخترها ودع اثنتين.
فقال له آدم: وما الثلاث؟
فقال جبرئيل: العقل، والحياء، والدين.

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٢٨.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٣٤.

فقال: إني قد اخترت العقل.

فقال جبرئيل للحياء والدين: انصرفا ودعاه.

فقالا: إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان.

قال: فشأنكما، وعرج^(١).

(٤١) عن أبي خديجة عن الامام الكاظم عليه السلام:

(إن الله أيّد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقتٍ يُحسن فيه ويتقي،
وتغيب عنه في كل وقتٍ يُذنب فيه ويعتدي، فهي معه تهتز سروراً عند
إحسانه، وتسيخ في الثرى عند إساءته، فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاح
أنفسكم)^(٢).

(٤٢) الاستغفار:

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال :

(قال رسول الله ﷺ: لولا أنكم تُذنبون فتستغفرون الله، لَخَلَقَ الله
خلقاً حتّى يُذنبوا، ثمّ يستغفروا الله، فيغفر الله لهم)^(٣).

(٤٣) ادخال السرور:

عن محمد بن قيس، عن الامام الصادق عليه السلام:

(أوحى الله الى موسى عليه السلام إن من عبادي من يتقرّب إليّ بالحسنة
فأحكّمه بالجنة).

قال موسى: وما تلك الحسنة؟

فقال: يُدخل على مؤمنٍ سروراً^(٤).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١٠.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٦٨.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٢٤.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٨٩.

(٤٤) حسن الظن بالله تعالى:

عن سعد الإسكاف عن الامام الصادق عليه السلام:

كان في بني إسرائيل عابد.

فأوحى الله إلى داود: أنه مرائي.

فلما مات ذلك العابد فلم يشهد جنازته داود، فقام أربعون شخصاً

من بني إسرائيل وشهدوا: (اللهم إنا لا نعلم منه إلاّ خيراً، وأنت أعلم به منا،

فاغفر له)، ثم أربعون و أربعون ثم دفنوه وانصرفوا.

فأوحى الله الى داود ما منعك ان تصلي عليه؟

قال: الذي أخبرني.

فأوحى الله تعالى اليه: أنه شهد له قومٌ فأجزت شهادتهم، وعُفرت له

ما عِلِمْتُ ممّا لا يعلمون^(١).

(٤٥) الخير والشر:

عن الامام علي عليه السلام:

(ما خيرٌ بعده النار بخير، وما شرٌّ بعده الجنة بشر)^(٢).

الحمد لله رب العالمين

انتهيت من نقل هذه الاحاديث بعد الظهر من يوم الاثنين الاخير من

شهر شعبان ١٤٤٠ هـ وانا في محل اقامتي العلاجية بطهران

انزل الله عليهم البركة والنصر والأمان

القبانجي

٣٠/شعبان/١٤٤٠ هـ.

❖ ❖ ❖

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٩ - الصفحة ٦٠.

(٢) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٩ - الصفحة ٣٣٥.

المختار من كتاب

(تسليّة الفؤاد في بيان الموت والمعاد)

للسيد عبد الله شبر رحمته الله

المختار من كتاب (تسليّة الفؤاد في بيان الموت والمعاد)^(١) للسيد عبد الله شبير^(٢)

(١) عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض أصحابه قال:
(قال رسول الله ﷺ: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه)^(٣).

(٢) عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

(أَكْبَسَ النَّاسَ مَنْ كَانَ أَشَدَّ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ)^(٤).

(٣) عن الإمام العسكري عليه السلام:

(جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فقال:

قد سئمت الدنيا فأتمنى على الله الموت؟

فقال: تَمَنَّ الحَيَاةَ لِتَطِيعَ لَا لِتَعْصِي.

فلئن تعيش فتطيع خير لك من أن تموت فلا تعصي و لا تطيع)^(٥).

(١) ابتدأت بمراجعته يوم الثلاثاء الأول من شهر رمضان لعام ١٤٤٠ هـ وأنا في مقر إقامتي العلاجية في طهران وابتدأت بنقل بعض أحاديثه صباح الأربعاء (المؤلف)،

(٢) السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شبّر الحسيني النجفي الكاظمي، (١٨٨٨ - ١٣٤٢ هـ) من العلماء الإمامية البارزين في القرن الثالث عشر، كان محدثاً موثقاً، وكاتباً كثير التأليف، كما كان مفسراً ومن علماء الأخلاق، وكثرة مؤلفاته اشتهر بالمجلسي الثاني. أشاد العلماء به، وتحدثوا عن مكانته الرفيعة وشخصيته العلمية. توفي في الكاظمية سنة ١٤٢٤ هـ، ودفن مع والده في حجرة من حرم الكاظمين عليه السلام (المحقق).

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦ - الصفحة ١٢٩.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٢٥٨.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ١ - الصفحة ٦.

(٤) في الكافي للكليني عن الامام الصادق عليه السلام:

(ما من أهل بيت شعر ولا وبر إلا وملك الموت يتصفحهم في كل يوم خمس مرات) (١).

(٥) في كتاب الخصال للصدوق عن أمير المؤمنين عليه السلام:

(ما من الشيعة عبد يقارف أمراً نهيناه عنه فيموت، حتى يُبتلى ببليّة تمحص بها ذنوبه، إمّا في ماله وإمّا في ولده وإمّا في نفسه، حتى يلقي الله عز وجلّ وما له ذنب، وإنّه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه، فيشدّد به عليه عند موته) (٢).

(٦) في أمالي الشيخ المفيد عن أمير المؤمنين عليه السلام:

(إن العبد المؤمن إذا دفن قالت الأرض له: مرحبا وأهلا، قد كنت ممن أحب أن يمشي على ظهري، فإذا توليتك فستعلم كيف صنعي بك، فتتسع له مد البصر.

وإن الكافر إذا دفن قالت الأرض له: لا مرحبا ولا أهلا، قد كنت من أبغض من يمشي على ظهري، فإذا توليتك فستعلم كيف صنعي بك، فتضمّه حتى تلتقي أضلاعه) (٣).

(٧) في الكافي عن الصادق عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٢٥٦.

(٢) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٢.

(٣) الأمالي - الشيخ المفيد - الصفحة ٢٦٥.

(أما إنه لا يبقى مؤمن في شرق الأرض وغربها إلا حشر الله روحه إلى وادي السلام) ^(١) .

(٨) عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

(ان فاطمة قالت لأبيها:

يا أبت فأين ألقاك يوم القيامة؟

قال: انظري عند الميزان وأنا أنادي: رب أرجح من شهد أن لا إله إلا الله، وانظري عند الدواوين إذا نشرت الصحف وأنا أنادي: رب حاسب أمتي حسابا يسيرا، وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مشغل بأمتي أنادي: يا رب سلّم أمتي) ^(٢) .

(٩) عن رجل من أهل المدينة، عن علي بن الحسين - زين العابدين عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة افضل من حسن الخلق) ^(٣) .

(١٠) في امالي الصدوق عن الصادق عليه السلام:

(إذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل الجنة ، فقير في الدنيا ، وغني في الدنيا ، فيقول الفقير : يا ربّ علّٰى ما

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٢٤٣ .

(٢) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٥٠ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - ص ٩٨

أوقف فوعزتكَ إنَّكَ لتعلم أنَّكَ لم تولِّني ولاية فأعدل فيها أو أجور ، ولم ترزقني مالاً فأؤدِّي منه حقاً أو أمنع ، ولا كان رزقي يأتي مني إلا كفافاً ؟ فيقول الله جلّ جلاله : صدق عبدي خلّوا عنه يدخل الجنة .

ويبقى الآخر حتّى يسيل منه من العرق ما لو شربه أربعون بغيراً لكفاها ، ثمّ يدخل الجنة ، فيقول له الفقير ، ما حبّسك ؟

فيقول : طول الحساب ، فمن أنت ؟

فيقول : أنا الفقير الذي كنت معك آنفاً .

فيقول : لقد غيّرك النعيم بعدى^(١) .

(١١) عن عبد الرحمن بن حماد ، قال :

قال امير المؤمنين عليه السلام :

(ان الذنوب ثلاثة :

ذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو او نخاف عليه .

أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله أحلم وأكرم من أن يعاقب عبده مرتين .

وأما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض .

وأما الذنب الثالث فذنب ستره الله على عبده ورزقه التوبة منه ،

فأصبح خاشعاً من ذنبه راجياً لربه ، فنحن له كما هو لنفسه ، نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب^(٢) .

(١) الأماي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٤٤١ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٤٣

(١٢) في البحار عن الصادق عليه السلام:

(ما ظن عبد بالله خيرا الا كان عند ظنه به

ولا ظن به سوء الا كان عند ظنه وذلك قول الله عز وجل «وَذُلِّكُمْ
ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (فصلت الآية ٢٣))^(١).

(١٣) في المحاسن^(٢) عن الصادق عليه السلام:

(يؤتى بعبد يوم القيامة ظالم لنفسه فيقول العبد : الهي ما كان هذا
ظني بك؟

فيقول الله تعالى : ما كان ظنك بي؟

قال : كان ظني بك أحسن الظن، فيأمر الله به إلى الجنة.

فيقول الله تبارك و تعالى : لقد نفعك حسن ظنك بي الساعة)^(٣).

(١٤) عن يونس عن الامام الصادق عليه السلام:

(إذا كان يوم القيامة بعث الله العالم و العابد فإذا وقفا بين يدي الله
عز وجل قيل للعابد: انطلق إلى الجنة، وقيل للعالم: قف تشفع للناس بحسن
تأديبك لهم)^(٤).

(١٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧٢

(٢) للبرقي المتوفي ٢٧٤

(٣) المحاسن - أحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٤ - ص ٢٥.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٦.

(ان الله تعالى خلق مائة رحمة جعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم، فإذا كان يوم القيامة أضاف هذه الرحمة الواحدة إلى تسع وتسعين رحمة فيرحم بها أمة محمد ﷺ) ^(١) .

(١٦) في امالي الصدوق عن الصادق عليه السلام:

(الناس يمرون على الصراط طبقات: فمنهم من يمر مثل البرق، ومنهم من يمر مثل عدو الفرس، ومنهم من يمر حبوا، ومنهم من يمر متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وتترك شيئا) ^(٢) .

(١٧) في معاني الاخبار عن المفضل بن عمرو :

(سألت الصادق عليه السلام عن الصراط. فقال: هو الطريق إلى معرفة الله عز وجل.

وهما صراطان: صراط في الدنيا، وصراط في الآخرة. الأول هو الامام المفترض الطاعة، من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مرَّ على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة، ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم) ^(٣) .

(١٨) في امالي الصدوق عن ابي بصير عن امير المؤمنين عليه السلام:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨ - الصفحة ٤٤ .

(٢) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٤٢ .

(٣) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٢ .

(طوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي ﷺ وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدأ سار في ظلها مائة عام ماخرج منها)^(١) .

(١٩) عن موسى بن إبراهيم، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن جده عليه السلام قال:

(قالت أم سلمة لرسول الله ﷺ: المرأة يكون لها زوجان فيموتون ويدخلون الجنة لأيهما تكون؟

فقال: تخير أحسنهما خلقاً وخيرهما لأهله.

يا أم سلمة إنّ حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة)^(٢) .

(٢٠) عن عاصم بن حميد، عن الصادق عليه السلام:

(ما من عمل حسن يعمله العبد إلا وله ثواب في القرآن إلا صلاة الليل فان الله لم يبين ثوابها لعظيم خطرها عنده، فقال تعالى: "تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ" * فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (السجدة الآية ١٦ و١٧))^(٣) .

(١) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ١١٢ .

(٢) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٢٣٧ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ١٤٠ .

(٢١) في تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام قال:

(ان اهل الجنة مايتلذذون بشئ في الجنة أشهى من النكاح لا طعام ولا شراب) ^(١).

(٢٢) جامع الأخبار: قال رسول الله ﷺ:

(شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها) ^(٢).

(٢٣) أبو أيوب الأنصاري عنه ﷺ قال: (ليلة أسري بي مرّ بي إبراهيم عليه السلام فقال:

مُرُّ أُمَّتِكَ أَنْ يَكْثُرُوا مِنْ غَرْسِ الْجَنَّةِ فَإِنْ أَرْضُهَا وَاسِعَةٌ وَتَرْبَتُهَا طَيِّبَةٌ.

قلت: وما غرس الجنة؟

قال: لا حول ولا قوة إلا بالله) ^(٣).

(٢٤) عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام:

(ان في الجنة نَهراً حافتاه حور نابتات فاذا مرّ المؤمن بإحداهن

فأعجبته اقتلعهما فانبت الله عز وجل مكانها) ^(٤).

(١) تفسير العياشي - مُجَدِّد بن مسعود العياشي - ج ١ - ص ١٦٤.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨ - الصفحة ١٤٨.

(٣) كنز العمال - المتقي الهندي - ج ١ - الصفحة ٤٥٨.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨ - الصفحة ١٦١.

(٢٥) روي بأسانيد صحيحة عن رسول الله ﷺ في جامع الاحاديث
عن ثواب الاعمال للصدوق انه قال:

(ان الله عز وجل يأمر برجال إلى النار فيقول لملك - خازن النار -:
قل للنار لا تحرقى لهم أقداما فقد كانوا يمشون بها إلى المساجد، ولا تحرقى
لهم أيديا فقد كانوا يرفعونها إلى بالدعاء ولا تحرقى لهم ألسنة فقد كانوا
يكثرون تلاوة القرآن، ولا تحرقى لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء.

فيقول ملك: يا أشقياء فما كان حالكم؟

فيقولون: كنا نعمل لغير الله، فقيل لنا: خذوا ثوابكم ممن عملتم له)^(١)

(٢٦) في الكافي عن ميسر قال:

(دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: كيف أصحابك؟

قلت: جعلت فداك لنحن عندهم أشر من اليهود والنصارى والمجوس
والذين أشركوا.

قال عليه السلام: أما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد، والله
إنكم الذين قال الله تعالى فيهم: "وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنْ

(١) ثواب الأعمال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٢٣.

الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ * إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ
أَهْلِ النَّارِ" (سورة ص الآيات ٦٢ و ٦٣ و ٦٤) .

قال عليه السلام: طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم أحدا^(١) .

(٢٧) عن ابن أبي يعفور في الكافي قال:

(سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم

القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب أليم:

من ادعى إمامة من الله ليست له .

ومن جحد إماما من الله .

ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيبا^(٢) .

انتهيت من نقل هذه الاحاديث

صباح الأربعاء ٢/ شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٠ هـ اتمه الله علينا

بالقبول والعفو والمغفرة

❖ ❖ ❖

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٧٨

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٧٣ .

المختار من كتاب
(ثواب الأعمال وعقاب الأعمال)
للشيخ الصدوق عليه السلام

المختار من كتاب (ثواب الاعمال وعقاب الاعمال) للصدوق عليه السلام (١) (٢)

(١) عن سالم بن غانم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
(من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله مائة مرة بنى الله له بيتا
في الجنة، ومن استغفر الله حين يأوي إلى فراشه مائة مرة تحانت ذنوبه كما
يسقط ورق الشجر) (٣).

(٢) عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
(من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة وإخلاصه بها أن يحجزه لا
إله إلا الله عما حرم الله).

(٣) عن إسحاق بن عمار، عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، هو أحد كتب الحديث عند الشيعة، من تأليف المحدث والفقيه الشيخ الصدوق وهو من أعظم علماء القرن الرابع الهجري، ومن أشهر المحدثين والفقهاء الشيعة. ولد سنة ٣٠٥ هـ، وتوفي ٣٨١ هـ. ودفن في مدينة الري. ترك الصدوق ٣٠٠ أثر علمي، يحتوي الكتاب على قسمين. الأول: مختص بالأحاديث التي وردت في (ثواب الأعمال)، والثاني: مختص بالأحاديث التي وردت في (عقاب الأعمال)، وقد حظي الكتاب باهتمام علماء الشيعة، حيث اعتبروه من الأصول الروائية المهمة لديهم (المحقق).

(٢) شرعنا بمراجعة هذا الكتاب ثم اختيار الأحاديث منه صباح الأربعاء ٢/شهر رمضان المبارك ١٤٤٠ هـ متوكلين على الله تعالى وأنا في محل اقامتي العلاجية في طهران صاغها الله من شرور الانس والجنان (المؤلف).

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ١٩٢.

- (١) من كان عاقلاً كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة^(١) .
- (٤) عن محمد بن كردوس، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
- (من تطهر ثم آوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده)^(٢) .
- (٥) وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
- (صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد)^(٣) .
- (٦) عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليه السلام قال:
- (قال رسول الله ﷺ:
- من كنس المسجد يوم الخميس ليلة الجمعة فأخرج منه التراب قدر ما يذرى في العين غفر له)^(٤) .
- (٧) عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
- (من صلى بأذان وإقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى بإقامة بغير أذان صلى خلفه صف واحد)^(٥) .
- (٨) عن ابن مسعود، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
- (أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد)^(٦) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١ - الصفحة ٩١ .

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١ - الصفحة ٣٧٨ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٠ - الصفحة ٣٧٧ .

(٤) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٥ - الصفحة ٢٣٨ .

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨١ - الصفحة ١٤٨ .

(٦) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ٥ - الصفحة ٢٤٢ .

- (٩) عن ذريح قال: قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام:
- (أيما مؤمن سجد لله سجدة لشكر نعمة من غير صلاة كتب الله بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في الجنان) (١).
- (١٠) عن ابن أبي يعفور، قال: قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام:
- (إذا صليت صلاة فريضة فصلها لوقتها صلاة مودع يخاف أن لا يعود إليها أبدا ثم اصرف ببصرك إلى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لأحسنست صلاتك واعلم أنك قدام من يراك ولا تراه) (٢).
- (١١) عن آدم بن إسحاق قال: قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام:
- (وصلاة الليل تطيب الريح وصلاة الليل تجلب الرزق) (٣).
- (١٢) وفي الصحيح: قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» (هود ١١٤):
- (صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار) (٤).
- (١٣) عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ:
- (أيما امرء مسلم جلس في مصلاه يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله تعالى) (٥).
- (١٤) عن الامام الصادق عليه السلام عن ابائه عليه السلام :

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٧ - الصفحة ٢٠.

(٢) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٢٩.

(٣) علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٣٦٣.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٠ - الصفحة ١٢٦.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٢ - الصفحة ٣١٥.

(قال رسول الله ﷺ: الصائم في عبادة الله وإن كان نائما على فراشه ما لم يغترب مسلما)^(١).

(١٥) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال لابي عمارة المنشد:

يا أبا عمارة أنشدني في الحسين، قال: فأنشدته فبكي.

ثم قال يا أبا عمارة من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكي خمسين فله الجنة، من أبكى أربعين، من أبكى ثلاثين، من أبكى عشرين، من أبكى واحدا فله الجنة، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكي فله الجنة أو تبأكي فله الجنة)^(٢).

(١٦) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام لمعاوية بن وهب في حديث

طويل في فضل زيارة الامام الحسين عليه السلام قال عليه السلام:

يا معاوية (ومن يدعو لزوار الامام الحسين عليه السلام في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الارض)^(٣).

(١٧) قال الامام الصادق عليه السلام:

(من زار واحدا منا كان كمن زار الحسين عليه السلام)^(٤).

(١٨) عن الامام الصادق عليه السلام:

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٠ - الصفحة ١٣٧.

(٢) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - الصفحة ٢٠٩.

(٣) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - الصفحة ٢٢٩.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٧ - الصفحة ١١٨.

(من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحى موالينا ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى موالينا يكتب الله له ثواب زيارتنا)^(١) .

(١٩) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بدمه ولحمه وجعله الله مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيجا عنه يوم القيامة)^(٢) .

(٢٠) عن ابي جعفر الباقر عليه السلام:

(معلم الخير يستغفر له دواب الأرض وحيتان البحور وكل صغيرة وكبيرة في أرض الله وسمائه)^(٣) .

(٢١) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال:

(من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم)^(٤) .

(٢٢) قال رسول الله ﷺ:

(من حفظ من أمي أربعين حديثا مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما)^(٥) .

(٢٣) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(١) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - الصفحة ٥٢٨ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٠٣ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٧ .

(٤) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ١١٦ .

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٥٣ .

(أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام أن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه الجنة).

فقال داود: يا رب وما تلك الحسنة؟

قال: يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة.

فقال داود يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك^(١).

(٢٤) عن الامام الصادق عن ابائه عليه السلام قال رسول الله ﷺ:

(ارض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن فان صدقته تظله)^(٢).

(٢٥) عن ابي الحسن الرضا عليه السلام:

(ظهر في بني إسرائيل قحط شديد سنين متواترة وكان عند امرأة لقمة من خبز فوضعتها في فيها لتأكل فنادى السائل يا أمة الله الجوع. فقالت المرأة أتصدق في مثل هذا الزمان فأخرجتها من فيها فدفعتها إلى السائل).

وكان لها ولد صغير يحطب في الصحراء فجاء الذئب فاحتمله فوقعت الصيحة فعدت الام في أثر الذئب فبعث الله جبرئيل عليه السلام فاخرج الغلام من فم الذئب فدفعه إلى أمه وقال لها: يا أمة الله أرضيت لقمة بلقمة^(٣).

(٢٦) عن ابي جعفر الباقر عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٨٩.

(٢) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٢ - ص ٦٦.

(٣) الرسالة السعدية - العلامة الحلي - الصفحة ١٣٥.

(البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبها سبعين ميتة سوء)^(١)

(٢٧) عن علي بن الحسين عليه السلام:

(صدقة السر تطفئ غضب الرب)^(٢) .

(٢٨) عن ابي بصير عن علي بن الحسين عليه السلام:

(ما من رجل تصدق على مسكين مستضعف فدعا له المسكين بشئ تلك الساعة إلا استجيب له)^(٣) .

(٢٩) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(ان الله لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه إلا الصدقة فان الرب تبارك وتعالى يليها بنفسه)^(٤) .

(٣٠) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(كان أبي إذا تصدق بشئ وضعه في يد السائل ثم ارتده منه وقبله وشمه ثم رده في يد السائل وذلك انها تقع في يد الله قبل ان تقع في يد السائل)^(٥) .

(٣١) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٤ - الصفحة ٢

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ١٨٠ .

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٦ - الصفحة ٢٩٦ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ١٨٠ .

(٥) التفسير الصافي - الفيض الكاشاني - ج ٢ - الصفحة ٣٧٢ .

(ان عيسى بن مريم عليه السلام لما مرّ على البحر ألقى بقرص من قوته في الماء فقال له بعض الخواريين يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا؟ هو من قوتك.

قال: فعلت هذا لتأكله دابة من دواب الماء وثوابه عند الله لعظيم^(١).

(٣٢) عن ابي جعفر الباقر عليه السلام:

(من اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله في الدنيا والآخرة ومن اغتیب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره ولم يعنه ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه إلا خذله الله في الدنيا والآخرة)^(٢).

(٣٣) عن امير المؤمنين عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: اصلاح ذات البين افضل من عامة الصلاة والصيام^(٣).

(٣٤) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ لنفر من اصحابه : اني قارئ عليكم من كتاب الله فمن بكى وجبت له الجنة، ثم قرأ عليهم ايات من سورة الزمر «وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ» (الزمر الآية ٧٣)، فبكى القوم جميعا إلا شاب من الأنصار .

(١) مستدرک سفينة البحار - الشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٧.

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٢ - الصفحة ٢٩١.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ٤٣.

فقال: يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني، فقال ﷺ من بكى
او تباكى وجبت له الجنة^(١).

(٣٥) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(ما اجتمع أربعة قط على أمر واحد يدعون الا تفرقوا عن إجابة)^(٢).

(٣٦) عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين عليه السلام قال:

(ان الله عز وجل يقول: وعزتي وجلالي لا يؤثر عبد هواي على هواه
إلا جعلت همه في آخرته وغناه في قلبه وكففت عليه ضيعته وضمنت
السموات والأرض رزقه وآتية الدنيا وهي راغمة)^(٣).

(٣٧) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله
له القناعة في قلبه وجمع له أمره ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه.
ومن أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت
عليه أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له)^(٤).

(٣٨) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(من اوثق عرى الايمان ان يحب في الله ويغض في الله ويعطي في الله
ويمنع في الله)^(٥).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٩ - الصفحة ٣٣٦.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٨٧.

(٣) جامع أحاديث الشيعة - السيد البرجودي - ج ١٣ - الصفحة ٢٧٢.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ١٧.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٢٥.

(٣٩) عن امير المؤمنين عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره)^(١).

(٤٠) عن ابي جعفر عليه السلام قال:

(قال امير المؤمنين عليه السلام: جمع الخير كله في ثلاث خصال:

النظر والسكوت والكلام.

وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو.

وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة.

وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو .

طوبى لمن كان نظره عبثا وسكوته فكر وكلامه ذكر وبكى على

خطيئته وأمن الناس شره)^(٢).

(٤١) عن عثمان بن جميع قال:

(سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: لاخير فيمن لايجب جمع

المال من حلال يُعْف به وجهه ويقضي به دينه، ويصل به رحمه)^(٣).

(٤٢) عن بكر بن محمد الازدي قال:

(سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: ما زار مسلم أخاه في الله إلا

ناداه الله عز وجل أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة)^(٤).

(٤٣) قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام:

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٥ - الصفحة ٣٠٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٨ - الصفحة ٢٧٥.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٧٢.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٧٨.

(ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله علي ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة) ^(١) .

(٤٤) قال رسول الله ﷺ:

(خيول الغزاة هي خيولهم في الجنة) ^(٢) .

(٤٥) عن أمير المؤمنين عليه السلام:

(في المرض يصيب الصبي قال: كفارة لوالديه) ^(٣) .

(٤٦) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(ان الله عز وجل يرحم الرجل لشدة حبه لولده) ^(٤) .

(٤٧) عن إبراهيم بن هاشم عن البرقي رفعه قال:

(بُشِّرَ النبي ﷺ بفاطمة عليها السلام فنظر في وجوه أصحابه فرأى الكراهة

فيهم فقال:

ما لكم ريحانة أشمها ورزقها على الله عز وجل) ^(٥) .

(٤٨) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(عبد الله عز وجل إلى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو أنك عبدتني

حتى تذوب كما تذوب الألية في القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب

الذي أمرتك) ^(٦) .

^(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٢٨٥ .

^(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٣ .

^(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٢١ - الصفحة ٤٨٨ .

^(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٦ - الصفحة ٥٠ .

^(٥) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٢١٩ .

^(٦) المحاسن - أحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - الصفحة ٩٧ .

(٤٩) عن ابي حمزة قال:

(قال علي بن الحسين ﷺ: أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو أن رجلا عمّر ما عمّر نوح عليه في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يصوم نهارا ويقوم ليلا في ذلك المقام ما بين الركن والمقام ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينتفع بذلك شيئا) ^(١).

(٥٠) قال رسول الله ﷺ:

(من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية) ^(٢).

(٥١) عن ابي جعفر الباقر ﷺ قال:

(قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: لا عذبن كل رعية في الاسلام أطاعت إماما جائرا ليس من الله عز وجل وان كانت في أعمالها برة تقية ولأعفو عن كل رعية في الاسلام أطاعت إماما هاديا من الله عز وجل وان كانت الرعية في أعمالها ظالمة مسيئة) ^(٣).

(٥٢) عن ابي عبد الله الصادق ﷺ:

(ان المتكبرين يجعلون في صورة الذر-يوم القيامة- يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب) ^(٤).

(٥٣) عن ابي جعفر الباقر ﷺ:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٦ - الصفحة ٢٢٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٣ - الصفحة ٧٨.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ٢٠١.

(٤) جامع السعادات - محمد مهدي النراقي - ج ١ - الصفحة ٣٠٣.

(من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير علة فلا صلاة له) ^(١) .

(٥٤) عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام:
(ان لسان ابن آدم ليسرف كل يوم على جوارحه فيقول كيف أصبحتم؟

فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه.
ويقولون إنما نثاب بك ونعاقب بك) ^(٢) .

(٥٥) عن المعلى بن خنيس قال:
(سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب مني من أذل عبدي المؤمن وليأمن غضيبي من أكرم عبدي المؤمن) ^(٣) .
(٥٦) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:
(ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة) ^(٤) .

(٥٧) عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال :
(من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله عز وجل من ولايته إلى ولاية الشيطان) ^(٥) .

(١) الأُمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٥٧٣ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١١٥ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٤ - الصفحة ١٤٩ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣١٢ .

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٥٨ .

(٥٨) عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال:
(ادنى الشرك ان يتدع الانسان رأيا فيحب عليه ويغض)^(١) .
(٥٩) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
(قال رسول الله ﷺ: أيما امرأة تطيبت ثم خرجت من بيتها فهي
تُلَعَن حتى ترجع إلى بيتها متى رجعت)^(٢) .
(٦٠) عن الأصمغ بن نباته عن أمير المؤمنين عليه السلام:
(أيما وال احتجب عن حوائج الناس احتجب الله عنه يوم القيامة وعن
حوائجه .

وان أخذ هدية كان غلولا .

وان أخذ رشوة فهو مشرك)^(٣) .



انتهينا بحمد الله تعالى

من تدوين هذه الاحاديث صباح الجمعة ٤/ شهر
رمضان/ ١٤٤٠ هـ في طهران والحمد لله أولا واخرا وله الشكر



(١) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٣ - الصفحة ٥٧٢ .

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٢٠ - الصفحة ١٦١ .

(٣) ثواب الأعمال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٦١ .

المختار من كتاب

(على الشرائع)

للشيخ الصدوق عليه السلام

المختار من كتاب (علل الشرائع) للشيخ الصدوق عليه السلام ^(١)

(١) قال رسول الله ﷺ:

(يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض.

أول ما خلق الله أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده، ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتحليله وتحميده وتمجيده) ^(٢).

(٢) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(كان جبرائيل إذا أتى النبي ﷺ قعد بين يديه قعدة العبد، وكان لا يدخل حتى يستأذنه) ^(٣).

(٣) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(لما كان يوم احد وانهمز أصحاب رسول الله ﷺ كان علي عليه السلام كلما حملت طائفة ردهم حتى انكسر سيفه، فأعطاه رسول الله ﷺ سيفه ذا

^(١) بدانا بمراجعة هذا الكتاب وتدوين ما اخترناه من أحاديثه في مطلع شهر رمضان المبارك في النجف الاشرف في المنزل حيث حظر التجوال وتعطيل الدوائر لمكافحة فيروس كورونا وقانا الله شره عام ١٤٤١هـ. (المؤلف).

^(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - ص ٢٣٧.

^(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٨ - الصفحة ٢٦٠.

الفقار فما زال يدافع به عن رسول الله ﷺ حتى اثر وأنكر فنزل عليه جبرئيل يقول: يا مُحَمَّد ان هذه هي المواساة من علي لك.

فقال النبي ﷺ انه مني وانا منه.

فقال جبرئيل: وانا منكما وسمعوا دويا في السماء

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي^(١).

(٤) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(سألته عن شيء من الحلال والحرام فقال: انه لم يجعل شيء الا

لشيء).

(٥) عن النبي ﷺ عن جبرئيل:

(قال الله تعالى : من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة.

وما ترددت في شيء أنا فاعله مثل ترددي في قبض نفس المؤمن، وما

تقرب إليّ عبد بمثل أداء ما اقترضت عليه.

ولا يزال عبدي يبتهل إليّ حتى أحبه ومن أحبته كنت له سمعا وبصرا

ويدا وموثلا إن دعاني أحبته وان سألني اعطيته.

وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فأكفّه عنه لئلا

يدخله عُجبٌ فيفسده، وان من عبادي المؤمنين لمن لم يصلح إيمانه إلا

بالفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك، وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه

الا بالغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك، وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٢ - الصفحة ٦٦.

إيمانه إلا بالسُّقم ولو صححت جسمه لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك، أني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم فأني عليم خبير^(١) .

(٦) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(إن الله تبارك وتعالى لا يفعل بعباده إلا الأصلح لهم)^(٢) .

(٧) عن أبي جعفر الباقر عليه السلام:

(إن نوحا إنما سمي عبدا شكورا لأنه كان يقول إذا أمسى وأصبح: اللهم إني أشهدك أنه ما أمسى وأصبح بي من نعمة أو عافية في دين، أو دنيا فممنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى، وبعد الرضا)^(٣) .

(٨) عن الإمام الرضا عليه السلام:

(عن طوفان نوح: ما كان الله تعالى ليهلك بعذابه من لا ذنب له. وما كان فيهم الأطفال لأن الله عز وجل اعقم اصلااب قوم نوح وارحام نسائهم أربعين سنة، أما الباقيون فاغرقوا لتكذيبهم وسائرهم برضاهم ومن غاب عن امر فرضي به كان كمن شاهده واتاه)^(٤) .

(٩) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام حين سئل :

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٥٢ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٤ - الصفحة ٢٧٦ .

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٧ - الصفحة ٢٢٦ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١١ - الصفحة ٣٢٠ .

(لم اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلاً؟)
 قال ﷺ: لكثرة سجوده على الأرض.
 وفي رواية أخرى: لأنه لم يرد أحدا ولم يسأل أحدا غير الله عز وجل^(١).
 وفي رواية ثالثة: لكثرة صلاته على محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم^(٢).
 وفي رواية رابعة: لإطعامه الطعام، وصلاته بالليل والناس نيام^(٣).
 (١٠) عن ابي عبد الله الصادق ﷺ:
 (لو أن مؤمناً كان في قُلة جبل لبعث الله عز وجل إليه من يؤذيه ليأجره على ذلك)^(٤).
 (١١) عن ابي عبد الله الصادق عن الكنز في قوله تعالى «وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا» (الكهف ٨٢) قال ﷺ:
 (ولم يكن ذلك كنز بذهب ولا فضة، ولكن كان لوحاً من ذهب فيه مكتوب: عجباً لمن ايقن بالمولوت كيف يفرح؟!
 عجباً لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالاً بعد حال كيف يطمئن إليها؟!

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ١٥٠.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩١ - الصفحة ٥٤.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٢ - الصفحة ٤.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٤ - الصفحة ٢٢٨.

«وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا» (الكهف ٨٢)، قال عليه السلام كان بينهما وبين هذا
الاب الصالح سبعون أبا فحفظهما الله بصلاحه^(١).

(١٢) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(ان الانبياء لا يصبرون على التعيير).

(١٣) عن الامام الكاظم عليه السلام:

(كان رسول الله ﷺ يتختم بيمينه وهو علامة لشيعتنا يعرفون به
وبالمحافظة على أوقات الصلاة وإيتاء الزكاة، ومواساة الاخوان، والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر)^(٢).

(١٤) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام: يا موسى:

لا تفرح بكثرة المال.

ولا تدع ذكري على كل حال.

فإن كثرة المال تنسي الذنوب.

وان ترك ذكري يقسي القلوب)^(٣).

(١٥) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(لو يعلم الناس كيف كان أصل الخلق لم يختلف إثنان)^(٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ١٥٢.

(٢) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٦ - الصفحة ٧٩٢.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٩٧.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٤.

(١٦) قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام:

(من علامة المؤمن أن يكون فيه حدة.

ان الله تبارك وتعالى في وقت ما ذرأهم أمر أصحاب اليمين وأنتم هم ان يدخلوا النار، فدخلوها فأصابهم وهج، فالحدة من ذلك الوهج وأمر أصحاب الشمال وهم مخالفوهم ان يدخلوا النار فلم يفعلوا، فمن ثم لهم سمت ولهم وقار).

(١٧) في حديث طويل قال أبو حنيفة:

(وما يعلم جعفر بن محمد الصادق أنا أعلم منه، أنا لقيت الرجال وسمعت من أفواههم، وجعفر ابن محمد صحفي .

فلما وصل ذلك للإمام الصادق عليه السلام قال: أما في قوله اني رجل صحفي فقد صدق قرأت صحف آبائي ابراهيم وموسى.....) (١).

(١٨) قال رسول الله ﷺ:

(ما عبد الله بمثل العقل، وما تم عقل امرء حتى يكون فيه عشر

خصال:

الخير منه مأمول والشر منه مأمون، يستقل كثير الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره، ولا يتبرم بطلاب الحوايج إليه، ولا يسأم من طلب العلم طول عمره، الفقر أحب إليه من الغنى والذل أحب إليه من العز، نصيبه من الدنيا القوت ، والعاشرة ان لا يرى أحداً إلا قال: هو خير

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ٢٩٢.

مني واتقى إنما الناس رجالان: فرجل هو خير منه واتقى، وآخر هو شر منه وادنى، فإذا التقى الأول تواضع له ليلحق به، وإذا التقى الثاني قال: عسى أن يكون خير هذا باطنا وشره ظاهرا وعسى أن يختم له بخير، فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه^(١).

(١٩) عن الامام الباقر عليه السلام:

(إذا أردت أن تعلم أن فيك خيرا فانظر إلى قلبك، فإن كان يحب أهل طاعة الله عز وجل ويغض أهل معصيته ففيك خير والله يحبك، وإن كان يغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصيته فليس فيك خير والله يغضك والمرء مع من أحب)^(٢).

(٢٠) عن الامام علي عليه السلام:

(إنما الطاعة لله عز وجل ولرسوله ولولاة الامر وإنما أمر بطاعة أولى الامر لانهم معصومون مطهرون ولا يأمرن بمعصيته)^(٣).

(٢١) وعن النبي ﷺ انه قال :

(النجوم أمان لأهل السماء، واهل بيتي أمان لأهل الأرض وهم المعصومون المطهرون، لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم)^(٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٦ - الصفحة ٣٩٥.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٦ - الصفحة ٢٤٧.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ٣٣٨.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٣ - الصفحة ١٩.

(٢٢) الامام الباقر عليه السلام:

(ما أنزل الله تعالى كتاباً ولا وحياً إلا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء بألسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا بالعربية.....) (١).

(٢٣) قال رسول الله ﷺ:

(خمس لا أدعهن حتى الممات:

الاكل على الحضيض مع العبيد.

وركوبي الحمار مؤكفا.

وحلي العنز بيدي.

ولبس الصوف-وفي رواية أخرى بدلاً عنه: وخصفي النعل بيدي (٢)-

والتسليم على الصبيان ليكون ذلك سنة من بعدي) (٣).

(٢٤) عن انس بن مالك:

(جاء رجل من أهل البادية فقال يا رسول الله متى قيام الساعة؟

فقال ﷺ: فما أعددت لها؟

فقال: ما أعددت لها من كثير عمل لا صلاة ولا صوم إلا اني أحب

الله ورسوله.

فقال ﷺ: المرء مع من أحب.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٨ - الصفحة ٢٦٣.

(٢) وهذا هو الذي جاء في نهج البلاغة في وصف رسول الله ﷺ (وكان يخصف نعله بيده) ولم يرد (لبس الصوف)(المؤلف).

(٣) الأماي - الشيخ الصدوق - مجلد ١ - صفحہ ١٣٠.

قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام بشيء أشد من فرحهم بهذا).

(٢٥) قال رسول الله ﷺ:

(لا يؤمن عبد حتى اكون أحب إليه من نفسه وتكون عترتي إليه أعز من عترته ويكون أهلي أحب إليه من اهله وتكون ذاتي أحب إليه من ذاته)^(١).

(٢٦) عن الامام الصادق عليه السلام عن ابائه عليه السلام قال:

(قال سول الله ﷺ: من أحبنا اهل البيت فليحمد الله على أول النعم.

قيل وما اول النعم؟

قال: طيب الولادة ولا يجنبا إلا مؤمن طابت ولادته)^(٢).

(٢٧) وقال الامام الصادق عليه السلام:

(من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأُمه فانها لم تكن أباه)^(٣).

(٢٨) وعن رسول الله ﷺ:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ٨٦

(٢) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٥٦٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ١٤٧.

(تنادي جهنم-يوم القيامة- جزني يا علي فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي ﷺ: قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا، خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي.

فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه)^(١) .

(٢٩) قال رسول الله ﷺ:

(اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله)^(٢) .

(٣٠) قال الامام الباقر ﷺ عن فاطمة ﷺ:

(والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق)^(٣) .

(٣١) أبو عبد الله الصادق ﷺ عن الزهراء ﷺ:

(سميت بذلك لأنها كانت إذا قامت في محرابها زهر نورها لأهل

السماء كما تزهر نور الكواكب لأهل الارض)^(٤) .

(٣٢) عن الحسين ﷺ:

(رأيت أُمِّي فاطمة قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راکعة ساجدة

حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم ولا

تدعو لنفسها بشيء، فقلت لها: لم لا تدعين لنفسك؟

(١) مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب - ج ٢ - الصفحة ٩.

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٢ - الصفحة ٣٨.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٣ - الصفحة ١٣.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٣ - الصفحة ١٢.

فقلت يا بني: الجار ثم الدار^(١).

(٣٣) عن رسول الله ﷺ:

(ان الله عز وجل إذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاث نفر من المؤمنين ناداهم ﷺ وتقدس اسماءه يا اهل معصيتي لولا فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم ارضى ومساجدي والمستغفرين بالأسحار خوفا مني لأنزلت بكم عذابي ثم لا ابالي)^(٢).

(٣٤) عن الامام علي عليه السلام:

(صدقة السر فانها تطفئ الخطيئة وتطفئ غضب الرب.

وصلة الرحم فانه مثرة للمال ومنسأة للاجل.

وصنایع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقى مصارع الهوان)^(٣).

(٣٥) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(وقع بين سلمان وبين رجل خصومة فقال له من انت وما انت؟

فقال سلمان: اما أولای وأولیک فنطفة قذرة وأما اخرای واخراك

فجيفة منتنة فإذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين فمن خف ميزانه فهو

اللئيم ومن ثقل ميزانه فهو الكريم)^(٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٦ - الصفحة ٣١٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧ - الصفحة ٢٨٧.

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٩ - الصفحة ٣٩٨.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٢ - الصفحة ٣٥٥.

- (٣٦) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:
- (الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر) ^(١) .
- (٣٧) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:
- (ان سمعت الاذان وأنت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذن ولا تدع ذكر الله عز وجل في تلك الحال لان ذكر الله حسن على كل حال) ^(٢) .
- (٣٨) عن الامام الرضا عليه السلام:
- (غسل الجمعة طهارة من الجمعة الى الجمعة) ^(٣) .
- (٣٩) عن ابي عبد الله عليه السلام:
- (يأتي على الرجل ستون أو سبعون سنة ما يقبل الله منه صلاة . قلت فكيف ذاك؟ لأنه يغسل ما أمر الله بمسحه . وفي رواية أخرى: ان الرجل ليعبد أربعين سنة وما يطيعه في الوضوء) ^(٤) .
- (٤٠) عن الامام علي عليه السلام:
- (لا ينام المسلم وهو جنب ولا ينام إلا على طهور فان لم يجد الماء فليتميم بالصعيد فان روح المؤمن تروح إلى الله تعالى فيلقها ويبارك عليها) ^(٥) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٦ - الصفحة ٢٩٠ .

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١ - الصفحة ٣١٤ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٤١ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٣١ .

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ١٨٢ .

(٤١) عن ابي الحسن عليه السلام -الامام الرضا- :
(أوحى الله إلى موسى ان اخرج عظام يوسف من مصر .
فسال موسى عنها فقيل : هاهنا عجوز تعلم ذلك مقعدة عمياء .
فقال لها أتعرفين موضع قبر يوسف؟
قالت : نعم .
قال : فاخبريني به .
قالت : لا ، حتى تعطيني أربع خصال :
تطلق لي رجلى .
وتعيد إلي بصرى .
وتعيد إلي شبابى .
وتجعلني معك في الجنة .
فكبر ذلك على موسى فأوحى الله إليه يا موسى إعطها ما سألت
فأعطها)^(١) .

(٤٢) عن ابي عبد الله عليه السلام :
(حُمي ليلة كفارة سنة، وذلك لان ألمها يبقى في الجسد سنة)^(٢) .
(٤٣) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام :
(يا مفضل اياك والذنوب وحذرهما شيعتنا فو الله ما هى إلى أحدٍ
أسرع منها إليكم، ان أحدكم لتصيبه المعرفة من السلطان وما ذاك الا بذنوبه،

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٩ - الصفحة ٦٧ .

(٢) ثواب الأعمال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٩٢

وانه ليصيبه السقم وما ذاك إلا بذنوبه، وانه ليحبس عنه الرزق وما هو إلا بذنوبه، وانه ليشدد عليه عند الموت وما هو إلا بذنوبه حتى يقول من حضره لقد غم بالموت.

فلما رأى ما قد دخلني قال أتدري لم ذاك يا مفضل؟
قلت: لا أدري جعلت فداك.

قال: ذاك والله انكم لا تؤاخذون بها في الآخرة وعجلت لكم في الدنيا^(١).

(٤٤) قيل للصادق عليه السلام: (اخبرنا عن الطاعون؟)

فقال: عذاب لقوم ورحمة لآخرين.

قالوا: وكيف تكون الرحمة عذابا؟

قال: أما تعرفون ان نيران جهنم عذاب على الكافر وخزنة جهنم معهم فيها فهي رحمة عليهم^(٢).

(٤٥) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(أجيدوا اكفان موتاكم فإنها زينتهم)^(٣).

(٤٦) عن ابي عبد الله عليه السلام:

(قال: اقعد رجل من الاحبار في قبره فقل له:

إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦ - الصفحة ١٥٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ١ - الصفحة ٦.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦ - الصفحة ١٢١.

فقال: لا اطيعها فلم يفعلوا حتى انتهوا إلى جلده واحدة.

فقال: لا اطيعها.

فقالوا: ليس منها بد.

قال: فيما تجلدونيها.

قالوا: لأنك صليت يوما بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره،

فجلدوه جلدة من عذاب الله تعالى فامتلى قبره نارا^(١).

(٤٧) قال رسول الله ﷺ:

(ان سعدا قد اصابته ضُمة انه كان في حُلُقِهِ مع أهله سوء)^(٢).

(٤٨) عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

(مكتوب في التوراة: ان بيوتي في الأرض المساجد فطوبى لمن تطهر في

بيته ثم زارني في بيتي ، وحق المزور ان يكرم الزائر)^(٣).

(٤٩) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(انما جعل الجماعة والاجتماع الى الصلاة لكي يعرف من يصلي ممن

لا يصلي، ومن يحفظ مواقيت الصلاة ممن يضيع، ولولا ذلك لم يمكن أحدا

ان يشهد على أحدٍ بصلاح.

لأن من لم يصل في جماعة فلا صلاة له بين المسلمين.

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ١٤٨ ..

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦ - الصفحة ٢٢٠.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٠ - الصفحة ٣٧٣.

لان رسول الله ﷺ قال: لا صلاة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين الا من علة^(١) .

(٥٠) عن النبي الاكرم ﷺ :

(من أمّ قوما وفيهم من هو أعلم منه لم يزل أمرهم الى سفال الى يوم القيامة)^(٢) .

(٥١) عن الامام الباقر عليه السلام :

(إنما جعلت النافلة ليتم بها ما يفسد من الفريضة)^(٣) .

(٥٢) عن الامام الباقر عليه السلام :

(ان الله تبارك وتعالى فرض سبع عشرة ركعة فأضاف إليها رسول الله ﷺ مثلها فصارت إحدى وخمسين)^(٤) .

(٥٣) عن الامام علي عليه السلام :

(إن الانسان إذا كان في الصلاة فان جسده وثيابه وكل شئ حوله يسبح) .

(٥٤) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام :

(إذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر أثبت له مرتين، أثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار)^(٥) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٥ - الصفحة ١١ .

(٢) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ١ - الصفحة ٣٧٨ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ٢٨ .

(٤) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٤ - الصفحة ٤٥ .

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٢٨٣ .

(٥٥) عن رسول الله ﷺ:

(أطيلوا السجود فما من عمل أشد على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجدا لأنه أُمر بالسجود فعصى، وهذا - ابن آدم - أُمر بالسجود فأطاع)^(١).

(٥٦) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(يصلي الرجل نوافله في مواضع أو يفرقها؟

قال لا بل هاهنا وهاهنا فإنها تشهد له يوم القيامة)^(٢).

(٥٧) وجاء في حديث عن عبد الله بن عباس، قال:

(ان النبي ﷺ قال لعمة العباس:

يا عم ويل لولدي من ولدك .

فقال: يا رسول الله أفأجبت نفسي - أي امتنع عن التناسل -؟

فقال ﷺ: جفَّ القلم بما فيه)^(٣).

(٥٨) عن أحمد بن محمد رفعه قال:

(قال الامام الصادق عليه السلام: يدخل رجلان المسجد أحدهما عابد

والآخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك

أنه يدخل العابد المسجد وهو مدلٌ - معجب - بعبادته وفكرته في ذلك

ويكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه)^(٤).

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٦ - الصفحة ٣٨١.

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٥ - الصفحة ١٨٦.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥١ - الصفحة ٧٧.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٩ - الصفحة ٣١١.

(٥٩) عن ابي عبد الله عليه السلام:

(صلاة الليل تبيض الوجه، وصلاة الليل تطيب الريح، وصلاة الليل تجلب الرزق) (١).

(٦٠) وقال رسول الله ﷺ:

(من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار) (٢).

(٦١) عن علي بن محمد النوفلي قال:

(سمعتهم-الامام علي الهادي - عليه السلام يقول: : إن العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرب اليّ بما لم افترض عليه راجيا مني ثلاث خصال:

ذنباً اغفره.

أو توبةً أجدها.

أو رزقاً أزيده فيه.

فأشهدكم ملائكتي اني قد جمعتن له) (٣).

(٦٢) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(ينبغي للرجل إذا صلى بالليل ان يُسمع أهله لكي يقوم النائم ويتحرك المتحرك) (٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ١٤٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ١٤٨.

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٨ - الصفحة ١٥١.

(٤) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ٧ - الصفحة ١٧٣.

(٦٣) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(في قوله تعالى: «وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» (الذاريات الآية ١٨) قال:

كانوا يستغفرون الله في آخر الوتر في آخر الليل سبعين مرة.

وفي رواية أخرى تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى في الوتر) (١).

(٦٤) عن الإمام الصادق عليه السلام:

(إن الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها رزقه؟

قلت : وكيف يُحرم رزقه؟

قال عليه السلام: يُحرم بها صلاة الليل، فإذا حُرِمَ بها صلاة الليل حُرِمَ رزقه) (٢).

(٦٥) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(قال لقمان لابنه يا بني، اختر المجالس على عينيك، فإن رأيت قوما

يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فإن تكن عالماً نفعلك علمك وإن تكن

جاهلاً علّموك ولعل الله أن يظّلهم برحمته فيعمك معهم وإذا رأيت قوما لا

يذكرون الله عز وجل فلا تجلس معهم فإن تكن عالماً لم ينفعك علمك وإن

كنت جاهلاً يزيدوك جهلاً ولعل الله أن يظّلهم بعقوبة فتعمك معهم) (٣).

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٦ - الصفحة ١٢٩.

(٢) علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٣٦٢.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٩.

(٦٦) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(إذا كان يوم القيامة بعث الله العالم والعابد فإذا وقف بين يدي الله عز وجل قيل للعابد انطلق إلى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم)^(١).

(٦٧) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(إذا رأيتم العالم محبا للعالم فاتهموه على دينكم فان كل محب يحوط بما أحب.

أوحى الله عز وجل إلى داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدقك عن طريق محبتي فان أولئك قطاع طريق عبادي المريرين)^(٢).

(٦٨) عن الامام ابي الحسن الكاظم عليه السلام:

(سئل عن اختلاف أصحابنا فقال عليه السلام: انا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على أمر واحد لأخذ بركابكم)^(٣).

(٦٩) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(ان الله تعالى خلق الخلق لا لعة الا انه شاء ففعل)^(٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٦.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٦.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ٢٣٦.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٦ - الصفحة ٣٣.

(٧٠) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(ان الله تعالى امر إبراهيم-بعد اكمال بناء البيت- ان ينادي بالناس
الا هَلُمَّ ، الا هَلُمَّ.

فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا مخلوقا.
فلبى الناس في أصلاب الرجال: لبيك داعي الله، لبيك داعي الله.
فمن لبي عشرا حج عشرا، ومن لبي خمسا حج خمسا، ومن لبي أكثر
فبعدد ذلك، ومن لبي واحدا حج واحدا، ومن لم يلب لم يحج (١).

(٧١) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(ان إبراهيم لما ترك اهله بمكة وعطش إسماعيل وسعت-امه هاجر-
سبعا بين الصفا والمروة فأثاها جبرئيل فقال إلى من وكلكم إبراهيم ؟
فقالت : قلت له حيث أراد الذهاب يا إبراهيم إلى من تكلنا؟
قال: إلى الله تعالى.

فقال جبرئيل وكلكم إلى كاف.

ففحص الصبي برجله فنبعت زمزم..... (٢).

(٧٢) عن الامام الرضا عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٤١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٦ - الصفحة ٣٧.

(إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كانوا أئمتهم شفعاؤهم يوم القيامة) ^(١) .

(٧٣) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(قال رسول الله ﷺ للإمام الحسن عليه السلام: يا بني من زارني حياً وميتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه) ^(٢) .

(٧٤) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(قال رسول الله ﷺ: من أتى مكة حاجاً ولم يزرنى إلى المدينة جفاني، ومن جفاني جفوته يوم القيامة، ومن جاءني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة) ^(٣) .

(٧٥) عن الإمام الكاظم عليه السلام:

(إذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الأرض التي كانت يعبد الله عليها، وأبواب السماء التي كانت تصعد بأعماله فيها وثلم في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء لأن المؤمنين حصون الإسلام كحصن سور المدينة لها) ^(٤) .

^(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ١ - الصفحة ٢٩٢

^(٢) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - الصفحة ٤١ .

^(٣) معارج اليقين في أصول الدين - الشيخ محمد السبزواري - الصفحة ٦٩ .

^(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٨ .

(٧٦) عن أبي عبد الله عليه السلام:

(جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله يسأل الله عما سوى الفريضة؟

فقال: لا.

قال: فو الذي بعثك بالحق لا تقرب إلى الله بشيء سواها.

قال ﷺ: ولم؟

قال: لان الله قَبَّحَ خلقي.

قال: فامسك النبي ﷺ ونزل جبرئيل فقال: يا مُحَمَّدُ ربك يقرئك السلام ويقول: اقرأ عبي فلانا السلام، وقل له: أما ترضى ان أبعثك غدا في الآمنين.

فأخبره النبي ﷺ بذلك.

فقال: يا رسول الله وقد ذكرني الله عنده!

قال: نعم

قال: فو الذي بعثك بالحق لا بقي شيء يتقرب به إلى الله عنده إلا تقرب به^(١).

(٧٧) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام:

(قال امير المؤمنين عليه السلام: أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها، فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها)^(٢).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ٧٠.

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٦ - الصفحة ٣٢٨.

(٧٨) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(إذا أفلتت من أحدكم كلمة حمقاء يخاف منها على نفسه فليتبعتها بكلمة تعجب منها - نفسه - تحفظ وتنسى تلك) ^(١).

(٧٩) عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ يؤمر برجال إلى النار فيقول الله عز وجل لمالك - خازن النار - قل للنار لا تحرقى لهم اقداما فقد كانوا يمشون إلى المساجد.

ولا تحرقى لهم أوجها فقد كانوا يسبغون الوضوء.

ولا تحرقى لهم أيديا فقد كانوا يرفعوها بالدعاء.

ولا تحرقى لهم ألسنا فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن.

قال: فيقول لهم خازن النار يا أشقياء ما كان حالكم؟

قالوا: كنا نعمل لغير الله تعالى.

فقليل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له) ^(٢).

(٨٠) عن علب بن خرم قال:

(كنت في مجلس احمد بن حنبل فجرى ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام

فقال احمد بن حنبل: لا يكون الرجل سنيا حتى يبغض عليا قليلا.

فقلت: لا يكون الرجل سنيا حتى يحب عليا قليلاً.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٨ - الصفحة ٣١١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٩ - الصفحة ٢٩٦.

قال: فضربوني وطرّدوني من المجلس^(١).

(٨١) الامام الباقر عليه السلام عنه إسحاق القمي (ببعض التصرف):

(جعلت فداك المؤمن يزني، بشرب الخمر، يرتكب السيئات؟؟)

قال: لا.

قلت: فيذنب.

قال: نعم «الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ» (النجم

الآية ٣٢).

قلت: قد أرى المؤمن يفعل الكبائر وآتيه في حاجة فأراه معبّس الوجه ، ثقيلاً في حاجتي...وقد أرى الناصب طلق الوجه، حسن البشر، سريعاً في حاجتي، كثير الصلاة، والصوم...

فقال عليه السلام: ان الله خلق الخلق من طينتين طيبة وطينة خبال ملعونة ثم خلطهما، فما رأيت من أخيك المؤمن من شر فإنما هو مسحة الناصب.

وما رأيت من خير من الناصب فهو مسحة الايمان.

وإذا كان يوم القيامة يرجع كل شيء الى اصله تؤخذ حسناتهم فتد اليكم وتؤخذ سيئاتكم فتد عليهم^(٢).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٩ - الصفحة ٢٦١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥ - الصفحة ٢٤٦.

(٨٢) عن ابي عبد الله عليه السلام:

(أبى الله تعالى لصاحب الخلق السيئ بالتوبة، لأنه لا يخرج من ذنب حتى يقع فيما هو أعظم منه) (١).

(٨٣) عن الامام علي عليه السلام:

(إن الله تعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب، قال: لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار لأنزلت عذابي) (٢).

(٨٤) عن الامام علي عليه السلام:

(ان الله تعالى ليُهم بعذاب اهل الأرض فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدمهم الى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم وأخر عنهم ذلك) (٣).

(٨٥) عن امير المؤمنين عليه السلام:

(قال رسول الله ﷺ: ان الله تعالى إذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم يا أهل معصيتي لولا ما فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم ارضى ومساجدي المستغفرين بالأسحار خوفا مني لأنزلت بكم عذابي ثم لا أبالي) (٤).

(٨٦) عن الامام علي عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٢١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٣٨٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٣٨٢.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٨٨.

(إذا عملت الخاصة بالمنكر جهاراً، فلم تغير ذلك العامة استوجب
الفريقان العقوبة من الله تعالى) ^(١).

(٨٧) عن الامام الرضا عليه السلام:

(كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون أحدث الله لهم
من البلاء ما لم يكونوا يعرفون).

(٨٨) عن الامام الصادق عليه السلام:

(أتدري لم أمرتُم بالأخذ بخلاف ما تقول العامة؟

لأنهم كانوا يسألون أمير المؤمنين عليه السلام عن الشيء الذي لا يعلمونه فإذا
أفتاهم جعلوا له ضداً من عندهم ليلبسوا على الناس) ^(٢).

(٨٩) عن أمير المؤمنين عليه السلام (بتصرف):

(ما من عبد إلا وعليه أربعون جنة حتى يعمل أربعين كبيرة فتكشف
عنه الجنن، فيوحي الله تعالى للملائكة ان استروا عبدي بأجنحتكم فتستره
الملائكة بأجنحتها فإذا أخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك يهتك الله ستره
في السماء ويستره في الأرض.....) ^(٣).

(٩٠) عن الامام الباقر عليه السلام:

^(١) قرب الاسناد - الحميري القمي - الصفحة ٥٥.

^(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٢٧ - الصفحة ١١٦.

^(٣) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٤ - الصفحة ٣٦١.

(قيل له: ما بال المؤمن أحدُ شيء؟)

قال: لان عَزَّ القرآن في قلبه ومحض الايمان في صدره.

قيل: فما بال المؤمن قد يكون أشح شيء؟

قال: لأنه يكسب الرزق من حلِّه^(١).

(٩١) عن الامام علي عليه السلام:

(خيار المؤمنين مُكفرون لا يُشكر معروفهم وكان رسول الله ﷺ مُكفراً)^(٢).

(٩٢) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(إذا أراد الله تعالى بعد خيرا فأذنب ذنبا تبعه بنقمة ويذكره الاستغفار، وإذا أراد الله تعالى بعد شراً فأذنب ذنبا تبعه بنعمة لينسيه الاستغفار)^(٣).

(٩٣) عن الامام الباقر عليه السلام:

(لا تسألوهم - المخالفين - الحوائج فتكونوا لهم الوسيلة إلى رسول الله يوم القيامة)^(٤).

(٩٤) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:

(١) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٣ - الصفحة ٥٦٠

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٤ - الصفحة ٢٦٠.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٥٢.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ١٥٠.

(إذا ولد ولي الله صرخ إبليس صرخة يفزع لها شياطينه، فقالوا له: أولاً تأذن لنا فنقتله؟

قال: لا، لان بقائنا بأولياء الله فإذا لم يكن لله في الأرض ولي قامت القيامة فصرنا إلى النار، ما بالناس نتعجل إلى النار) (١).

(٩٥) الامام الرضا عليه السلام:

(قيل له: إن قوما من أهل بيتك يتعاطون أموراً قبيحة فلو نهيتهم عنها.

فقال: لا افعل لأني سمعت أبي يقول النصيحة خشنة) (٢).

(٩٦) عن أبي عبد الله عليه السلام:

(لا يحل لأحد أن يجمع بين الاثنين من ولد فاطمة عليها السلام ان ذلك يبلغها فيشوق عليها.

قلت: يبلغها؟

قال: أي والله) (٣).

(٩٧) عن الامام الرضا عن ابائه عن علي عليه السلام:

(لما انزل آدم إلى الأرض من السماء، ورأى تربتها وسعتها وهواها، وقتل قابيل هابيل قال:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٠ - الصفحة ٢٤٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٢٦١.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٥٣٢.

تغيرت البلاد ومن عليها
تغير كل ذي لون وطعم
فاجابه إبليس:

تنح عن البلاد وساكنيها
فلو لا رحمة الجبار أضحي
ففي الفردوس ضاق بك الفسيح
بكفك من جنان الخلد ريح^(١).

(٩٨) يقول يعقوب بن شعيب:

قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام من أشد الناس عليكم ؟

فقلت : كل الناس.

فأعادها فأعدتها .

فقال: أتدري لم ذاك؟

قلت: لا .

قال: إن إبليس دعاهم فأجابوه وأمرهم فأطاعوه ودعاهم فلم يجيبوا
وأمرهم فلم تطيعوا فاغرى بكم الناس^(٢) .

(٩٩) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(إياكم وجدال كل مفتون فان كل مفتون ملقن حجته إلى انقضاء

مدته فإذا انقضت مدته أحرقتة فتنته بالنار)^(٣) .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٢٢٠ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ١٤٦

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٣١ .

(١٠٠) قال رسول الله ﷺ:

(أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة، وأحبوني الله تعالى وأحبوا قرابتي لي)^(١).

(١٠١) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

(ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لا تجد رجلا يقول: انا أبغض محمدًا وآل محمد.

ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانكم من شيعتنا)^(٢).

(١٠٢) عن أبي بصير:

(ذكرنا عند أبي جعفر الباقر عليه السلام من الأغنياء من الشيعة فكأنه كره ما سمع منا فيهم - من قول السوء -.

فقال عليه السلام: يا أبا محمد إذا كان المؤمن غنيا رحيمًا وصولًا له معروف إلى أصحابه أعطاه الله أجر ما ينفق في البر مرتين ضعفين.

(١) الأماي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٤٤٦.

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٢٩ - الصفحة ١٣٣

يقول تعالى: «وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ» (سبأ الآية ٣٧) (١).

انتهيت بحمد الله تعالى

من كتابة هذه المقتطفات في ليلة الرابع من شهر شوال ١٤٤١هـ ونسأله
تعالى العتق من النار والفوز بالجنة والفرج عن قائم آل محمد ﷺ

❖ ❖ ❖

(١) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٤ - الصفحة ٤٧٦.

المختار من كتاب

(سنن النبي ﷺ)

للعلاّمة السيد محمد حسين

الطباطبائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المختار من كتاب
سنن النبي ﷺ للعلامة السيد محمد حسين
الطباطبائي قُلُوبُهُ (١) (٢)

(١) قال أبو جعفر الصادق عليه السلام:

(ان النبي ﷺ لم يكن يمر بحجر ولا شجر إلا سجد له.
ولم يمض النبي ﷺ في طريق فيتبعه أحد إلا عرف أنه سلكه، من
طيب عرقه) (٣).

(٢) وجاء عن الامام الباقر عليه السلام قال:

(قال ﷺ: إنا معاشر الأنبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا، ونرى
من خلفنا كما نرى من بين أيدينا) (٤).

(٣) (كان ﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليس له راحة،
طويل السكت، لا يتكلم في غير حاجة، جل ضحكته التبسم) (٥).

(٤) وعن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال:

(١) بدأنا باختيار هذه الاحاديث الشريفة في ٢٦ / محرم / ١٤٤٣ هـ، حيث تعطيل الدراسة لارتحال المرجع

الديني السيد محمد سعيد الحكيم رحمه الله يوم امس. (المؤلف)

(٢) السيد محمد حسين الطباطبائي، المعروف بالعلامة الطباطبائي (١٣٢١ - ١٤٠٢ هـ)، مفسر، ومتكلم،
وفقيه، وأصولي، وعارف. من كبار علماء الشيعة في القرن الرابع عشر الهجري الذي ترك بصمات واضحة
على الساحة العلمية والفكرية في إيران وفي العالم الإسلامي. (الحقق)

(٣) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٣٤.

(٤) بصائر الدرجات - محمد بن الحسن الصفار - الصفحة ٤٤٠.

(٥) كما جاء في رواية الامام الحسن عليه السلام عن خاله هند بن أبي هالة وكان وصافاً.

(كان ﷺ إذا آوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه. ثم جزءاً بينه وبين الناس)^(١).
وكان ﷺ يقول: (وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغ حاجته)^(٢).

وكان ﷺ (لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر)^(٣).
وكان ﷺ (لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها)^(٤).
وكان ﷺ (إذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه)^(٥).
(٥) وعن أمير المؤمنين عليه السلام في وصف رسول الله ﷺ وسيرته مع جلسائه انه قال:

(كان دائم البشر سهل الخلق، لين الجانب، كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عثراته ولا عورته)^(٦).
(٦) عن الامام الصادق عليه السلام قال:

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٢٨٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٤ - الصفحة ١٦٣.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٧٤.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٢٨٤.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٢٨٤.

(٦) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ٨٣.

(قال رسول الله ﷺ: خلق الله العقل فقال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال: ما خلقت خلقاً أحب إلي منك. فأعطى الله محمدًا تسعة وتسعين جزءً، ثم قسّم بين العباد جزءاً واحداً^(١)).

وفي الكافي أضاف: (ولا اكملتك الا فيمن احب).

(٧) وعن ابي سعيد الخدري:

(كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها. وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه)^(٢).

(٨) وعن الامام الباقر عليه السلام:

(أتى رسول الله ﷺ ملكٌ.

فقال: إن الله يخبرك أن تكون عبداً رسولاً متواضعاً، أو ملكاً رسولاً.

قال: فنظر ﷺ الى جبرئيل وأومى بيده ان تواضع.

فقال: عبداً رسولاً متواضعاً.

فقال الملك المرسل: مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئاً، قال: ومعه مفاتيح خزائن الأرض)^(٣).

(١) المحاسن - أحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - الصفحة ١٩٣ - ح ٨

(٢) نقلاً عن مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ١٩

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٢٢

(٩) عن الامام الصادق عليه السلام:

(ما أعجب رسول الله ﷺ شئ من الدنيا إلا أن يكون فيها جائعا خائفا) ^(١).

(١٠) في نهج البلاغة :

(ولقد كان رسول الله ﷺ يأكل على الأرض، ويجلس جلسة العبد، ويخسف نعله بيده، ويرقع ثوبه بيده، ويركب الحمار العاري ويردف خلفه ويكون الستر على باب بيته فيه التصاوير فيقول: يا فلانة - لإحدى زوجاته - غيبه عني، فإني إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها) ^(٢).

(١١) عن الامام الحسين عليه السلام:

(كان رسول الله ﷺ يبكي حتى يتل مصلاه خشية من الله عز وجل من غير جُرم) ^(٣).

(١٢) روي عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليه السلام، عن الحسين بن علي عليه السلام:

(وكان ﷺ يبكي حتى يغشى عليه.

ف قيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟

فقال: أفلا أكون عبدا شكورا) ^(٤).

(١) عن الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ١٢٩

(٢) نهج البلاغة - خطب الإمام عليه السلام - ج ٢ - الصفحة ٥٩.

(٣) الاحتجاج - الشيخ الطبرسي - ج ١ - الصفحة ٣٣١.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٠ - الصفحة ٤٠.

(١٣) عن الامام الصادق عليه السلام:

(أن رسول الله ﷺ كان لا يقوم من مجلس وإن خَفَّ حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة) (١).

(١٤) وعن الغزالي في الاحياء:

(كان ﷺ إذا اشتد وجده أكثر من مسّ لحيته الكريمة) (٢).

(١٥) عن الامام الرضا عليه السلام عن ابائه:

(قال رسول الله ﷺ: عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله بعثني بها، وإن من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعود) (٣).

(١٦) عن الامام الباقر عليه السلام قال:

(قال ﷺ: أما أيُّ أصلي، وأنا، وأصوم، وأفطر، وأضحك، وأبكي.

فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني) (٤).

(١٧) عن امير المؤمنين عليه السلام: (كان رسول الله ﷺ مُكْفَرًا لا يُشكر

معروفه، وكذلك نحن أهل البيت لا يُشكر معروفنا، وكذلك خيار المؤمنين لا يُشكر معروفهم) (٥).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٥٠٤.

(٢) نقلا عن إحياء علوم الدين - أبو حامد الغزالي - الجزء ٢ - صفحة ٥٠٤.

(٣) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ١٩٨٥.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٨٥.

(٥) علل الشرائع - الشيخ الصدوق - الصفحة ٥٦٠.

(١٨) الديلمي في الارشاد قال:

كان النبي ﷺ يرقع ثوبه ويخصف نعله، ويحلب شاته، ويأكل مع العبد، ويجلس على الأرض، ويركب الحمار ويردف، ولا يمنعه الحياء أن يحمل حاجته من السوق إلى أهله^(١).

(١٩) عن النبي ﷺ:

(إن الله يحب من عبده إذا خرج إلى إخوانه أن يتهيأ لهم ويتجمل)^(٢).

(٢٠) عن الامام الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام:

قال ﷺ: خمس لا أدعهن حتى الممات:

الأكل على الأرض مع العبيد.

وركوبي الحمار مؤكفا .

وحلبي العنز بيدي.

ولبس الصوف^(٣).

والتسليم على الصبيان، ليكون سنة من بعدي^(٤).

(٢١) عن الامام الصادق عليه السلام:

(١) إرشاد القلوب - حسن بن محمد الديلمي - صفحة ١١٥.

(٢) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٣٣.

(٣) وفي رواية أخرى بدل (لبس الصوف) جاء (وخصف النعل بيدي) وهذا هو الذي جاء في نهج البلاغة في وصف رسول الله ﷺ (وكان يخصف نعله بيده) ولم يرد (لبس الصوف) (المؤلف).

(٤) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٦٨.

(كان رسول الله ﷺ يسلم على النساء ويردون عليه السلام. وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء، وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن ويقول: أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل علي أكثر مما أطلب من الأجر)^(١).

(٢٢) عن الامام علي عليه السلام:

(ما انتصر رسول الله ﷺ لنفسه من مظلمة حتى ينتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى)^(٢).

(٢٣) عن الامام الصادق عليه السلام:

(كان رسول الله ﷺ يُقسّم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية)^(٣).

(٢٤) عن أبي الدرداء قال:

(كان ﷺ: إذا حدث بحديث تبسم في حديثه)^(٤).

(٢٥) قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام:

(كان ﷺ يداعب الرجل يريد به أن يسره)^(٥).

(٢٦) عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان ﷺ:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٤٨.

(٢) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٣٣.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٦٧١.

(٤) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٢١.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٦٣.

(يأتيه الأعرابي فيأتي إليه بالهدية ثم يقول مكانه: أعطنا ثمن هديتنا، فيضحك رسول الله ﷺ).

وكان رسول الله ﷺ إذا اغتم يقول: ما فعل الأعرابي ليته أتاناً^(١)

(٢٧) وعن الامام الصادق عليه السلام:

(كان رسول الله ﷺ أكثر ما يجلس تجاه القبلة)^(٢).

(٢٨) وفي المكارم قال:

(كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة، فيضعه في حجره تكرمه لأهله. وربما بال الصبي عليه فيصيح بعض من رآه حين يبول، فيقول: لا تزرعوا بالصبي حتى يقضي بوله، ثم يفرغ له من دعائه أو تسميته ويبلغ سرور أهله فيه، فإذا انصرفوا غسل ثوبه بعده)^(٣).

(٢٩) عن أنس بن مالك قال:

(خدمت النبي تسع سنين، فما أعلم أنه قال لي قط: هلا فعلت كذا، ولا عاب علي شيئاً قط ولا لامني نساؤه إلا قال: دعوه، إنما كان هذا بكتاب وقدر)^(٤).

(٣٠) عن أنس بن مالك قال:

(١) نفس المصدر السابق.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٦١.

(٣) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٣٣.

(٤) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ١٦.

(كان ﷺ يدعو أصحابه بكناهم إكراما لهم واستمالة لقلوبهم. ويكني من لم يكن له كنية. فكان يُدعى بما كنّاه به. ويكني النساء أيضا والصبيان، فيستلين به قلوبهم) ^(١).

(٣١) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(ان رسول الله ﷺ كان لا يسأله أحد من الدنيا شيئا إلا أعطاه. فأرسلت إليه امرأة ابناً لها فقالت: انطلق إليه فأسأله فأن قال لك: ليس عندنا شيء فقل: اعطني قميصك.

قال: فأعطاه قميصه فنزل قوله تعالى: «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ» (الاسراء الآية ٢٩)) ^(٢).

(٣٢) عن أبي جعفر الباقر عليه السلام:

(كان رسول الله ﷺ يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة) ^(٣).

(٣٣) وعن الامام الباقر عليه السلام:

(كان إذا أخذ في طريق رجع في غيره.

ف قيل للرضا عليه السلام فقال: نعم، وأنا أفعله كثيراً، فافعله أما انه ارزق لك) ^(٤).

(٣٤) نقل العلامة المجلسي في البحار:

(١) إحياء علوم الدين - أبو حامد الغزالي - الجزء ٢ - صفحة ٣٦٦.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٤ - الصفحة ٥٥.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ١٤٣.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ٣٨.

- (ان رسول الله ﷺ كان يكره أن يقام له، فكانوا إذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهة ذلك، فإذا قام قاموا معه حتى يدخل منزله) ^(١) .
- (٣٥) عن أنس بن مالك قال:
- (كان النبي ﷺ يقيل القيلولة-هي نومة الاستراحة قبل الظهر- عند ام سلمة، فكانت تجمع عرقه وتجعله في الطيب) ^(٢) .
- (٣٦) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
- (قال ﷺ: إنا معاشر الأنبياء امرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم) ^(٣)
- (٣٧) سئلت عائشة عن أخلاق رسول الله ﷺ فقالت :
- (كان خُلُقُه القرآن) ^(٤) .
- (٣٨) عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال:
- (قال ﷺ: إن جبرئيل الروح الأمين نزل من عند رب العالمين فقال: يا مُحَمَّدُ عليك بحسن الخُلُق، فإن سوء الخُلُق يذهب بخير الدنيا والآخرة. ألا وإن أشبهكم بي أحسنكم خلقاً) ^(٥) .
- (٣٩) عن الإمام علي عليه السلام قال:
- (كان رسول الله ﷺ يقول إن الله يبغض المعصية في وجه إخوانه) ^(٦) .

(٦).

(١) عوالي اللئالي - ابن أبي جمهور الأحسائي - ج ١ - الصفحة ١٤١ .

(٢) مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب - ج ١ - الصفحة ١٢٤ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٣ .

(٤) الحجّة البيضاء - الفيض الكاشاني - ج ٤ - صفحه ١٢٠ .

(٥) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٣٣ .

(٦) الاربعون حديثاً للسيد أبي زهره الحلبي - صفحة ٨٢ .

- (٤٠) في الاحياء للغزالي عن ابن مسعود قال:
- (كان رسول الله ﷺ يقول: لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئاً، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر) (١).
- (٤١) عن الامام الرضا عليه السلام:
- (إن رسول الله ﷺ كان يستشير أصحابه ثم يعزم على ما يريد) (٢).
- (٤٢) عن أنس قال:
- (كان ﷺ يقول: اللهم احيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشني في زمرة المساكين) (٣).
- (٤٣) عن الامام علي عليه السلام قال:
- (كان ﷺ إذا بشر بجماعة يقول: ريحانة ورزقها على الله) (٤).
- (٤٤) عن ابن عباس قال:
- (كان ﷺ إذا نظر إلى الرجل فأعجبه قال: له حرفة ؟
- فإن قالوا: لا.
- قال : سقط من عيني.
- قيل: وكيف ذلك ؟
- قال: لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه) (٥).

(١) إحياء علوم الدين - أبو حامد الغزالي - الجزء ٢ - صفحة ٣٧٨.

(٢) عن المحاسن - أحمد بن محمد بن خالد البرقي - صفحة ٣٧٨.

(٣) العلامة الحلي - ج ٥ - الصفحة ٢٣٧.

(٤) الجعفریات - الأشعثيات - محمد بن اشعث - صفحة ١٨٩.

(٥) جامع الأخبار أو معارج اليقين و أصول الدين - الشيخ محمد بن محمد السبزواري - صفحة ٣٩٠.

(٤٥) عن انس بن مالك قال:

قال ﷺ: إن قدرت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فافعل، وذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحياني، ومن أحياني كان معي في الجنة^(١).

(٤٦) وفي الكشكول للشيخ البهائي من الاحياء في كتاب العزلة:

كان سيد المرسلين ﷺ يشتري الشيء فيحمله بنفسه فيقول له صاحبه، اعطني أحمله يا رسول الله. فيقول ﷺ: صاحب المتاع أحق بحمله^(٢).

(٤٧) وعن علي عليه السلام:

كان رسول الله ﷺ يرجل شعره، وأكثر ما كان يرجل شعره بالماء^(٣).

(٤٨) وعن الامام الصادق عليه السلام:

وكان رسول الله ﷺ يسرح تحت لحيته أربعين مرة، وما فوقها سبع مرات^(٤).

(٤٩) عن الامام الصادق عليه السلام:

كان ﷺ ينفق في الطيب أكثر مما ينفق في الطعام^(٥).

(١) المعارف - ابن قتيبة - الصفحة ٤٧

(٢) الكشكول - الشيخ البهائي - الجزء ٣ - صفحة ٣٠٨

(٣) الجعفریات - الأشعثيات - محمد بن اشعث - صفحة ١٥٦

(٤) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٦٨.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٦ - الصفحة ٥١٢

(٥٠) روى القطب الراوندي في لب اللباب:

(كان رسول الله ﷺ لا يرتحل من منزل، إلا وصلى فيه ركعتين، وقال: حتى يشهد علي بالصلاة)^(١).

(٥١) عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال:

(كان ﷺ أكثر ثيابه البياض، ويقول: ألبسوها أحياءكم، وكفنوا فيها موتاكم)^(٢).

(٥٢) روي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

(ان النبي ﷺ كان لا يتطيّر وكان يتفاءل)^(٣).

وفي الميزان: وقد ورد في الصحيح من طرق الفريقين (ان النبي ﷺ كان يتفاءل بالخير ويأمر به، وينهى عن التطيّر ويأمر بالمضي معه والتوكل على الله تعالى)^(٤).

(٥٣) عن خالد الجوان قال:

سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: (وكان ﷺ اذا لبس ثوبا لبسه من قبل ميامنه، ويقول: الحمد لله الذي كساني ما اوارني به عورتي وأتجمل به في الناس، وإذا نزع ثوبه أخرجه من مياسره)^(٥).

(١) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٦ - الصفحة ٤٨٣.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٦ - الصفحة ٤٤٥.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٩ - الصفحة ٤٠.

(٤) تفسير الميزان - السيد الطباطبائي - ج ١٩ - الصفحة ٧٨.

(٥) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٩٩.

وعن عائشة قالت:

(وكان إذا لبس جديدا أعطى حَلَقَ ثيابه مسكينا ثم يقول: ما من مسلم يكسو من سمل ثيابه - لا يكسوه إلا الله - إلا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما وراه حيا وميتا) ^(١).

(٥٥) عن الامام الباقر ﷺ قال:

(من السنة لبس نعل اليمين قبل اليسار، وخلع اليسار قبل اليمين) ^(٢)

(٥٦) عن أبي عبد الله ﷺ قال:

(كان يكره السواد الا في ثلاثة: العمامة، والخف، والكساء) ^(٣)

(٥٧) عن ابي جعفر الباقر ﷺ:

(ما استيقظ رسول الله ﷺ من نوم الا خرّ لله ساجداً) ^(٤).

(٥٨) الفقيه:

(كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم باسمك أحيا

وباسمك أموت .

فإذا قام من نومه قال: الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني) ^(٥).

(٥٩) عن الامام الرضا ﷺ قال:

(١) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٣٦.

(٢) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ١٢٣

(٣) الخصال - الصدوق - ج ١ - ص ٧٢.

(٤) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٣٨

(٥) فقيه من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٤.

(لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال: الطهارة، وتوسد اليمين، وتسبيح الله ثلاثا وثلاثين، وتحميده ثلاثا وثلاثين، وتكبيره أربعاً وثلاثين، ونستقبل القبلة بوجوهنا، ونقرأ فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، ونشهد الله أنه لا إله إلا هو، فمن فعل ذلك فقد أخذ بحظه من ليلته^(١) .
(لا يخفى سقط رقم العاشر ولعله قراءة سورة القدر و التوحيد كذا في فلاح السائل).

(٦٠) عن الامام الصادق عليه السلام:
(ما أكل رسول الله ﷺ خبزاً برّ قط، ولا شبع من خبز شعير قط)^(٢) .
(٦١) وعن أنس قال:
(ما ذم طعاماً قط، كان إذا أعجبه أكله، وإذا كرهه تركه، وكان إذا فرغ لعق أصابعه الثلاث واحدة واحدة، وكان لا يأكل وحده)^(٣) .
(٦٢) عن أنس:
(كان ﷺ يشرب بكفه، يصب الماء فيها ويقول: ليس إناء أطيب من اليد)^(٤) .

(٦٣) في مقدمة طب النبي عليه السلام: في حديث قال ﷺ:
(نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع)^(٥) .
(٦٤) عن علي عليه السلام عن صفة رسول الله ﷺ:

(١) فلاح السائل - السيد ابن طاووس - الصفحة ٢٨٠

(٢) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٢٨ .

(٣) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٣٠ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٢ .

(٥) طب النبي - أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري - المقدمة ص ٣ .

- ما قُدِّم إليه أدامان في طبق واحد الى ان قبضه الله^(١) .
- (٦٥) عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليه السلام قال:
- (قال رسول الله ﷺ: خصلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلاتي.
- وصدقتي فانها تقع في يد الرحمن)^(٢) .
- (٦٦) وفي كتاب (فلاح السائل):
- (كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملقى)^(٣) .
- (٦٧) تقول عائشة:
- (كان يحدثنا ونحدثه، فإذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه)^(٤) .
- (٦٨) عن ابن مسعود:
- (كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: استنوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم)^(٥) .
- (٦٩) عن الامام علي عليه السلام قال:
- (كان رسول الله ﷺ لا يؤثر على الصلاة عشاءً ولا غيره)^(٦)
- (٧٠) عن انس بن مالك قال:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٢ - الصفحة ٢٧٦ .

(٢) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٨ .

(٣) فلاح السائل - السيد ابن طاووس - الصفحة ١٦١ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ٤٠٠ .

(٥) كنز العمال - المتقي الهندي - الصفحة ٨٩٤ .

(٦) مجموعة ورّام (تنبيه الخواطر و نزهة النواظر) - ورّام بن أبي فراس - صفحة ٣٦٧ .

(سمعت رسول الله ﷺ يقول: لركعتان في جوف الليل أحب إلي من الدنيا وما فيها)^(١)

(٧١) عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال:

(كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يؤذن قال مثل ما يقول في كل شيء)^(٢).

(٧٢) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(كان ﷺ يأكل الهريسة أكثر ما يأكل ويتسحر بها)^(٣).

(٧٣) وعن علي عليه السلام:

(وكان رسول الله ﷺ يرش وجوه النيام بالماء في ليلة ٢٣ من شهر رمضان)^(٤).

(٧٤) عن الإمام الحسن عليه السلام انه سمع عن أبيه عليه السلام:

(كان ﷺ لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر الله)^(٥).

(٧٥) مناقب ابن شهر آشوب:

(قال ﷺ: كان يوسف أحسن مني، ولكنني أملك)^(٦).

(١) علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٣٦٣.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٣٠٧.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٣ - الصفحة ٨٧.

(٤) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٩٩.

(٥) مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب - ج ١ - الصفحة ١٢٧.

(٦) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٦ - الصفحة ٤٠٨ (باب ١٢) (نادر في اللطائف في فضل

نبينا ﷺ في الفضائل) والمعجزات على الأنبياء عليهم السلام).

- (٧٦) وفي (مكارم الاخلاق) لما عرج بالنبي ﷺ عرق فتقطر عرقه إلى الأرض فأنبئت من العرق الورد الأحمر، فقال ﷺ: (من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر) ^(١).
- (٧٧) عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال: (كان ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه) ^(٢).
- (٧٨) عن علي عليه السلام:
- (إن جماعة من الصحابة كانوا حرّموا على أنفسهم النساء والافطار بالنهار والنوم بالليل ، فأخبرت ام سلمة رسول الله ﷺ فخرج على أصحابه فقال :
- أترغبون عن النساء ؟ ! فإني آتي النساء ، وأكل بالنهار ، وأنا بالليل ، فمن رغب عن سنتي فليس مني) ^(٣).
- (٧٩) وقال رسول الله ﷺ:
- (ألا خيركم خيركم لنسائه، وأنا خيركم لنسائي) ^(٤).

انتهيت من كتابة

هذه الاحاديث في ٣ / صفر / ١٤٤٣ هـ

(١) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٤٤ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ٢٠٣

(٣) رسالة المحكم والمتشابه - الشريف المرتضى - صفحة ٩١

(٤) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٣ - الصفحة ٤٤٣

المختار من كتاب
(وسائل الشيعة)
(كتاب جهاد النفس)
للحر العاملي
قُلُوبٌ سَائِرَةٌ

المختار من كتاب (وسائل الشيعة) (كتاب جهاد النفس)^(١)

(١) عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن آباءه عليهم السلام قال:

(قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول الله ﷺ بعث سرية فلما رجعوا قال: ان النبي ﷺ بعث سرية فلما رجعوا قال: مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي عليهم الجهاد الأكبر، فقيل: يا رسول الله ما الجهاد الأكبر؟

قال: جهاد النفس)^(٢).

(٢) وبإسناده عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر قال: قال الإمام الصادق عليه السلام: (من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه.

ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه)^(٣).

(٣) الإمام علي عليه السلام لمحمد بن الحنفية:

(يا بني لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل كل ما تعلم)^(٤).

(٤) عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان أو غيره، عن العلاء عن محمد

بن مسلم، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(١) شرعنا بتدوين ما اخترناه من هذا الكتاب في مطلع شوال ١٤٤٣ هـ. (المؤلف).

(٢) الأماي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٥٥٣.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٢٩.

(٤) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٦٢٦.

(لا يثبت الايمان الا بعمل) ^(١) .

(٥) في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام:

(ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة: تعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم إذا جهل عليك) ^(٢) .

(٦) عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن الامام

الصادق عليه السلام:

(إنكم لا تكونوا صالحين حتى تعرفوا ، ولا تعرفون حتى تصدقوا ، ولا تصدقون حتى تسلموا، أبوابا أربعة لا يصلح أولها إلا بآخرها) ^(٣) .

(٧) الكافي: عن عبد الملك بن غالب، عن الامام الصادق عليه السلام:

(ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال :

وقوراً عند الهزاهز ، صبوراً عند البلاء .

شكوراً عند الرخاء ، قانعاً بما رزقه الله .

لا يظلم الأعداء ، ولا يتحامل للأصدقاء .

بدنه منه في تعب ، والناس منه في راحة) ^(٤) .

(٨) عن السكوني، عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال:

(قال الامام علي عليه السلام: الإسلام له أركان أربعة :

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٦ - الصفحة ٢٣ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٠٧ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٧ .

(٤) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٤٠٦ .

التوكل على الله ، وتفويض الأمر إلى الله .
والرضا بقضاء الله ، والتسليم لأمر الله عز وجل^(١) .
(٩) عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه، رفعه إلى الامام
الصادق عليه السلام:

(المؤمن له قوة في دين ، وحزم في لين ، وإيمان في يقين ، وحرص في
فقه ، ونشاط في هدى)^(٢) .

(١٠) عن محمد بن مسلم، وغيره، عن الامام الباقر عليه السلام:

(سئل النبي ﷺ عن خيار العباد .

فقال : الذين إذا أحسنوا استبشروا .

وإذا أساءوا استغفروا .

وإذا أعطوا شكروا .

وإذا ابتلوا صبروا .

وإذا غضبوا غفروا)^(٣) .

(١١) الحسن الصيقل سالت أبا عبد الله الصادق عليه السلام عما يروي

الناس:

(تفكر ساعة خير من قيام ليلة .

قلت : كيف يتفكر ؟

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ٣٤١ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٤ - الصفحة ٢٧١ .

(٣) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣١٧ .

قال : يمر بالخربة أو بالدار فيقول : أين ساكنوك ؟ أين بانوك ؟
مالك لا تتكلمين ؟^(١) .

(١٢) إسماعيل بن بشير قال :

كتب هارون الرشيد إلى الامام الكاظم ﷺ عظمي وأوجز .

فكتب إليه : ما من شيء تراه عينك إلا وفيه موعظة^(٢) .

(١٣) عن يونس، عن رواه، عن الامام الصادق ﷺ :

كان أكثر عبادة أبي ذر التفكير والاعتبار^(٣) .

(١٤) صفوان الجمال قال :

(سألت أبا عبد الله الصادق ﷺ عن قول الله تعالى : وَأَمَّا الْجِدَارُ

فَكَانَ لِعُلَّامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا) (الكهف ٨٢).

فقال : أما إنه ما كان ذهباً ولا فضة .

وإنما كان أربع كلمات :

لا اله الا انا .

من أيقن بالموت لم يضحك سنّة.

ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه .

ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله^(٤) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٨ - الصفحة ٣٢٠ .

(٢) كمال الدين وتمام النعمة - الصدوق - ج ١ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣٢٣ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ١٥٢ .

(١٥) عن هشام بن سالم قال:

(سمعت الامام الصادق عليه السلام يقول: إنّ العمل القليل الدائم على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين) (١).

(١٦) الامام علي:

(كفى بالأجل حارساً) (٢).

(١٧) عن إسحاق بن عمار، قال: قال الامام الصادق عليه السلام:

(من كان عاقلاً كان له دين ، ومن كان له دين دخل الجنة) (٣).

(١٨) عن عبد الله بن سنان قال :

(سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقلت: الملائكة أفضل أم بنو آدم؟

فقال عليه السلام: قال الامام علي عليه السلام: إنّ الله ركب في الملائكة عقلاً بلا شهوة ، وركب في البهائم شهوة بلا عقل ، وركب في بني آدم كلتيهما . فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ، ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم) (٤).

(١٩) عن السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن أمير

المؤمنين عليه السلام قال:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ١٤٧.

(٢) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٩ - الصفحة ٢١٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١ - الصفحة ٩١.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٧ - الصفحة ٢٩٩.

قال رسول الله ﷺ: (طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره)^(١) .

(٢٠) عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ﷺ:

(خرجت حتى انتهيت إلى هذا الحائط فاتكأت عليه ، فإذا رجل

عليه ثوبان أبيضان ينظر في تجاه وجهي .

ثم قال : يا علي بن الحسين ما لي أراك كئيباً حزيناً؟

هل رأيت أحداً دعا الله فلم يجبه ؟

قلت : لا .

قال : فهل رأيت أحداً توكل على الله فلم يكفه ؟

قلت : لا .

قال : فهل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟

قلت : لا .

ثم غاب عني)^(٢) .

(٢١) عن عبد الرحمن بن كثير، عن الامام الصادق ﷺ:

(إنّ الغنى والعز يجولان فإذا ظفرا بموضع التوكل أوطنا)^(٣) .

(٢٢) عن معاوية بن وهب، عن الامام الصادق ﷺ:

(من أُعطي ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً :

من أُعطي الدعاء أُعطي الإجابة

(١) ثواب الأعمال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٧٧ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٦ - الصفحة ٣٧ -

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٥ .

ومن أُعطي الشكر أُعطي الزيادة ،
ومن أُعطي التوكل أُعطي الكفاية .
ثم تلا قوله تعالى : وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (الطلاق ٣) .
« لئن شكرتم لأزيدنكم » (ابراهيم ٧)
« ادعوني أستجب لكم » (غافر ٦٠) ^(١) .
(٢٣) عن الحسين بن علوان عن الامام الصادق عليه السلام في حديث
قدسي قال الله تعالى:
(وعزتي وجلالي لأقطعن أمل كل مؤمل من الناس غيري، أيؤمل غيري
في الشدائد والشدائد بيدي؟ ويرجو غيري ويبيدي مفاتيح الأبواب وهي
مغلقة؟) ^(٢) .
(٢٤) أحمد بن فهد في (عدة الداعي) عن الامام الصادق عليه السلام: في
قول الله تعالى: وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ (يوسف ١٠٦) قال:
(هو قول الرجل: لولا فلان هلكت، ولولا فلان ما أصبت كذا وكذا،
ولولا فلان لضاع عيالي، ألا ترى أنه قد جعل الله شريكا
قلت: فيقول ماذا ؟
يقول: لولا أن من الله عليّ بفلان هلكت؟
قال: نعم لا بأس بهذا أو نحوه) ^(٣) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٠ - الصفحة ٣٦٢ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٦ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٩ - الصفحة ٩٩ .

- (٢٥) عن الحارث بن المغيرة، عن الامام الصادق ﷺ:
(كان أبي يقول: ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران:
نور خيفة، ونور رجاء.
لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا) (١).
(٢٦) عن ابن أبي نجران، عن الامام الصادق ﷺ:
(قلت له: قوم يعملون بالمعاصي ويقولون: نرجو
فقال ﷺ: كذبوا، ليسوا براجين.
من رجا شيئاً طلبه، ومن خاف من شئ هرب منه) (٢).
(٢٧) عن الحسن بن أبي سارة عن الامام الصادق ﷺ:
(لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً.
ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو) (٣).
(٢٨) عن أبي عبيدة الحذاء، عن الامام الصادق ﷺ:
(المؤمن بين مخافتين: ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه، وعمر
قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك، فلا يصبح إلا خائفاً، ولا
يصلحه إلا الخوف) (٤).
(٢٩) عن الهيثم بن واقد، عن الامام الصادق ﷺ:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٧.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ٣٥٧.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧١.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧١.

(من خاف الله أخاف الله منه كل شيء.)
ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء^(١).
(٣٠) عن إسحاق بن عمار قال:
قال أبو عبد الله عليه السلام: (يا إسحاق خف الله كأنك تراه.
وإن كنت لا تراه فإنه يراك)^(٢).
(٣١) عن إسحاق بن عمار قال: قال الامام الصادق عليه السلام:
(من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سحت نفسه عن
الدنيا)^(٣).
(٣٢) عن النبي ﷺ:
(ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه
قصر في الجنة مكلل بالدر والجوهر، فيه ما لا عين رأت، ولا اذن سمعت،
ولا خطر على قلب بشر)^(٤).
(٣٣) عن السكوني، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام قال:
قال رسول الله ﷺ: (كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين: عين
بكت من خشية الله، وعين غضت عن محارم الله، وعين باتت ساهرة في
سبيل الله)^(٥).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ٣٨١.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٨.

(٣) مشكاة الأنوار / الطبرسي ص ٧٤.

(٤) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٤ - الصفحة ١٥.

(٥) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٩٨.

- (٣٤) عن مُجَدِّ بن مروان عن الامام الصادق عليه السلام:
- (لو أن باكيا بكى في أمة لرحموا) ^(١).
- (٣٥) عن أبي حمزة عن الامام الباقر عليه السلام:
- (ما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره) ^(٢).
- (٣٦) عن ابن بزيع، عن الامام الرضا عليه السلام:
- (ان الله عز وجل يقول: أنا عند ظن عبدي بي. إن خيراً فخير وإن شراً فشر) ^(٣).
- (٣٧) عن مُجَدِّ بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:
- قال الامام الصادق عليه السلام:
- (من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به، ومن رضي بالقليل من الرزق قبل منه اليسير من العمل) ^(٤).
- (٣٨) عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الامام الصادق عليه السلام:
- (إن آخر عبد يؤمر به إلى النار فيلتنف).
- فيقول الله تعالى : عبدي لم التنفت؟
- فيقول: يا رب ما كان ظني بك هذا.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٠ - الصفحة ٣٣٦.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٨٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ٣٦٦.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ٣٤٣.

فيقول الله جل عز وجل: ما كان ظنك بي؟
فيقول: يا رب كان ظني بك ان تغفر لي خطيئتي وتدخلي الجنة
فيقول الله ﷻ: ملائكتي ما ظن بي هذا ساعة من حياته خيرا، أجزوا
له كذبه وأدخلوه الجنة^(١).

(٣٩) عن الحسن بن الجهم قال:
(سمعت أبا الحسن-الامام الكاظم- عليه السلام يقول: إن رجلا في بني
إسرائيل عبد الله أربعين سنة، ثم قرّب قربانا فلم يقبل منه.
فقال لنفسه: ما أتيت إلا منك، وما الذنب إلا لك.
فأوحى الله عز وجل دُمُّكَ لنفسك أفضل من عبادتك أربعين
سنة)^(٢).

(٤٠) عن جابر، عن الامام الباقر عليه السلام:
(يا جابر: ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه.
من كان لله مطيعا فهو لنا ولي.
ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا إلا بالعمل
والورع)^(٣).

(٤١) عن هشام بن الحكم، عن الامام الصادق عليه السلام:

^(١) ثواب الأعمال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٧٣.

^(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٨ - الصفحة ٢٣٤.

^(٣) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٧٢٥.

(إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيقال: من أنتم؟

فيقولون: نحن أهل الصبر.

فيقال لهم: على ما صبرتم؟

فيقولون: كنا نصبر على طاعة الله، ونصبر عن معاصي الله.

فيقول الله عز وجل: صدقوا أدخلوهم الجنة، وهو قول الله تعالى: إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب^(١).

(٤٢) عن عمرو بن شمر اليماني، يرفع الحديث إلى علي عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ:

الصبر ثلاثة: صبر عند المصيبة، وصبر عند الطاعة، وصبر عن المعصية)^(٢).

(٤٣) السرائر نقلا من كتاب العيون والمحاسن للمفيد قال:

(أتى رجل الامام الصادق عليه السلام فقال: يا بن رسول الله أوصني.

فقال عليه السلام: لا يفقدك الله حيث امرك، ولا يراك حيث نهاك.

قال: زدني.

قال: لا أجد^(٣).

(٤٤) عن هشام بن سالم قال:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ١٠١.

(٢) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٤ - الصفحة ٨٥.

(٣) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٤ - الصفحة ٨٥.

(سمعت الامام الباقر عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يقل عمل مع تقوى.

وكيف يقل ما يُتقبل^(١) .

(٤٥) عن يزيد بن خليفة قال: قال الامام الصادق عليه السلام:

(عليكم بالورع فإنه لا ينال ما عند الله إلا بالورع)^(٢) .

(٤٦) عن أبي أسامة، عن الامام الصادق عليه السلام:

(كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك داعية)^(٣) .

(٤٧) في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

(يا علي ثلاث من لم يَكُنْ فيه لم يتم عمله:

ورع يحجزه عن معاصي الله.

وخلُق يُداري به الناس.

وحلم يردُّ به جهل الجاهل)^(٤) .

(٤٨) عن أبي زيد، عن الامام الصادق عليه السلام:

(ليس من شيعتنا من يكون في مصر يكون فيه مائة ألف ويكون في

المصر أورع منه)^(٥) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧٥.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧٦.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٤.

(٤) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٢٥.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٥ - الصفحة ١٦٤.

(٤٩) عن أبي مُحمَّد الفحام عن عم أبيه قال:
(دخل سماعة بن مهران على الامام الصادق عليه السلام فقال له: يا سماعة:
والله لا يدخل النار منكم واحد، فتنافسوا في الدرجات، وأكمدوا عدوكم
بالورع)^(١).

(٥٠) عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:
(من ضمن لي اثنتين ضمننت له على الله الجنة، من ضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه ضمننت له على الله الجنة)^(٢).

(٥١) عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن الامام الباقر عليه السلام قال:
(كل عين باكية يوم القيامة غير ثلاث: عين سهرت في سبيل الله.
وعين فاضت من خشية الله.
وعين غضت عن محارم الله)^(٣).

(٥٢) عن مُحمَّد بن حمران عن الامام الصادق عليه السلام:
(من قال: لا إله إلا الله "مخلصا دخل الجنة، وإخلاصه أن يحجزه لا
إله إلا الله عما حرم الله)^(٤).

(٥٦) عن مُحمَّد بن عبيد الله عن الامام الرضا عليه السلام:
(لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما)^(٥).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٤ - الصفحة ٢٥٩.

(٢) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٤ - الصفحة ٢٧٨.

(٣) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٩٨.

(٤) ثواب الأعمال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٥.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١١١.

(٥٧) عن البرقي، عن بعض أصحابه - رفعه - قال:

قال الامام الصادق عليه السلام:

(إذا لم تكن حليماً فتحلّم، كفى بالحلم ناصراً)^(١).

(٥٨) عن أحمد بن زياد بن أرقم الكوفي، عن رجل، عن الامام

الصادق عليه السلام:

(أما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق، والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال، والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء، إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق)^(٢).

(٥٩) قال رسول الله ﷺ:

(إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه)^(٣).

(٦٠) عن زرارة عن الامام الصادق عليه السلام:

(ان في السماء ملكين مؤكلين بالعباد، فمن تواضع لله رفعاه، ومن تكبر وضعاه)^(٤).

(٦١) عن محمد بن مسلم قال: قال الامام الباقر عليه السلام:

(أتى رسول الله ﷺ ملك فقال: إن الله يخبرك أن تكون عبدا رسولا متواضعا، أو ملكا رسولا).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٨ - الصفحة ٤٠٤.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١١٩.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١١٩.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ١٢٣.

قال: فنظر إلى جبرئيل وأوماً بيده أن تواضع.
 فقال ﷺ: عبداً متواضعاً رسولاً.
 فقال المَلَكُ: مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئاً.
 قال ﷺ: ومعه مفاتيح خزائن الأرض^(١).
 (٦٢) الحسن بن الجهم قال: سألت الامام الرضا ﷺ:
 (قلت: جعلت فداك أشتهي أن أعلم كيف أنا عندك.
 فقال: انظر كيف أنا عندك)^(٢).
 (٦٣) عن السكوني، عن أبي عبد الله الصادق ﷺ قال :
 (قال رسول الله ﷺ لأصحابه: إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة
 فتصدقوا يرحمكم الله.
 وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله.
 وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله)^(٣).
 (٦٤) عن أبي حمزة، عن الامام الباقر ﷺ:
 (إن الله عز وجل يقول: و عزتي لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه
 الا كففت عليه ضيعته، وضمنت السماوات والأرض رزقه، وكنت له من
 وراء تجارة كل تاجر)^(٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ١٢٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ١١٠.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٢١.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ٧٩.

(٦٥) عن امير المؤمنين عليه السلام:

(ان أخوف ما أخاف عليكم اثنان: اتباع الهوى وطول الامل، فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الامل فينسي الآخرة) ^(١).

(٦٦) عن امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية:

(العاقل من وعظته التجارب.

وفي التجارب علم مستأنف.

وفي تقلب الأحوال علم جواهر الرجال) ^(٢).

(٦٧) عن امير المؤمنين عليه السلام:

(لسان العاقل وراء قلبه.

وقلب الأحمق وراء لسانه) ^(٣).

(٦٨) عن امير المؤمنين عليه السلام:

(من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ).

(٦٩) الكليني عن عدة من أصحابنا:

(جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله علّمني عملاً أدخل به

الجنة.

فقال صلى الله عليه وآله : ما أحببت أن يأتيه الناس إليك فأتته إليهم وما كرهت

ان يأتيه الناس إليك فلا تأتته إليهم) ^(٤).

(١) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٥١.

(٢) كنز الفوائد للكراچكي: ١ / ٥٦..

(٣) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٨ - الصفحة ١٥٩.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٤٦.

(٧٠) عن الامام علي عليه السلام:

(من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره) ^(١).

(٧١) عن امير المؤمنين عليه السلام:

(كانت الفقهاء والعلماء إذا كتب بعضهم إلى بعض كتبوا بثلاث

ليس معهن رابعة:

من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا.

ومن أصلح سريره أصلح الله علانيته.

ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس) ^(٢).

(٧٢) عن امير المؤمنين عليه السلام:

(من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس.

ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله له دنياه) ^(٣).

(٧٣) عن الفضيل بن يسار، عن الامام الباقر عليه السلام:

(الجنة لا يدخلها الا طيب) ^(٤).

(٧٤) عن مسمع بن عبد الملك، عن الامام الصادق عليه السلام:

(قال رسول الله ﷺ إن العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام،

وإنه لينظر إلى أزواجه في الجنة يتنعمن) ^(٥).

(١) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٩ - الصفحة ٢٦٤.

(٢) مهج البلاغة - باب الحكم من امير المؤمنين عليه السلام.

(٣) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجدي - ج ١٣ - الصفحة ٢٦٩.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٠ - الصفحة ٢٥٨.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٧٢.

- (٧٥) عن الفضيل بن يسار، عن الامام الباقر عليه السلام:
(إن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق) ^(١) .
- (٧٦) عن أبي بصير، عن الامام الصادق عليه السلام:
(إذا أذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء، فان تاب انمحت، وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبدا) ^(٢) .
- (٧٧) عن ابن بكير، عن الامام الصادق عليه السلام:
(إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل) ^(٣) .
- (٧٨) عن العباس بن علي مولا لأبي الحسن موسى عليه السلام قال:
(سمعت الامام الرضا عليه السلام يقول: كل ما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون) ^(٤) .
- (٧٩) عن أبي العباس البقباق عن الامام الصادق عليه السلام قال:
(قال الامام علي عليه السلام: ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة) ^(٥) .
- (٨٠) عن السكوني عن الامام الصادق عليه السلام قال:
(قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره) ^(٦) .

(٦)

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٣٧٧.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٣٢٧.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٧٢.

(٤) علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٥٢٢.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٥١.

(٦) ثواب الأعمال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٧٧.

(٨١) عن أبي اسامة زيد الشحام، عن الامام الصادق ﷺ:

(اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر.

قلت: وما المحقرات؟

قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لي إن لم يكن لي غير

ذلك)^(١).

(٨٢) عن زياد عن الامام الصادق ﷺ:

(ان رسول الله ﷺ نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه: ايتوا بحطب.

فقالوا: يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب.

فقال ﷺ: فليأت كل إنسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين

يديه بعضه على بعض.

فقال رسول الله ﷺ: هكذا تجتمع الذنوب)^(٢).

(٨٣) روي، عن أحد الأئمة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال:

(ان الله كنتم ثلاثة في ثلاثة.

كنتم رضاه في طاعته، وكنتم سخطه في معصيته، وكنتم وليه في خلقه،

فلا يستخفن أحدكم شيئاً من الطاعات، فإنه لا يدري في أيها رضى الله،

ولا يستقلن أحدكم شيئاً من المعاصي فإنه لا يدري في أيها سخط الله، ولا

يزرين أحدكم بأحد من خلق الله فإنه لا يدري أيهم ولي الله)^(٣).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٨٧.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٨٨.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ١٤٧.

- (٨٤) عن أبي زر، قال رسول الله ﷺ:
- (لا تنظروا إلى صغر الذنب ولكن انظروا إلى من اجتزأتم)^(١).
- (٨٥) عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
- (قال رسول الله ﷺ: من سرته حسنة وساءته سيئته فهو مؤمن)^(٢)
- (٨٦) عن جندب الغفاري ان رسول الله ﷺ قال:
- (ان رجلا قال يوما، والله لا يغفر الله لفلان.
- فقال الله عز وجل: من ذا الذي تألى عليّ أن لا أغفر لفلان، فاني قد غفرت لفلان، وأحببت عمل الثاني بقوله: لا يغفر الله لفلان)^(٣).
- (٨٧) وقال رسول الله ﷺ:
- (من علامات الشقاء:
- جمود العين، وقسوة القلب، وشدة الحرص في طلب الدنيا، والاصرار على الذنب)^(٤).
- (٨٨) عن السكوني، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال :
- (قال رسول الله ﷺ: من أذنب ذنبا وهو ضاحك دخل النار وهو
- باك)^(٥).

(١) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٣ - الصفحة ٣٣٤.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٣٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦ - الصفحة ٤.

(٤) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٤٣.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦ - الصفحة ٣٦.

(٨٩) عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال :
(قال رسول الله ﷺ: ان أول ما عُصِيَ الله به ستة: حب الدنيا،
وحب الرئاسة، وحب الطعام، وحب النوم، وحب الراحة، وحب
النساء)^(١) .

(٩٠) عن عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال :
(قال رسول الله ﷺ: ثلاث من كن فيه كان منافقا وإن صام وصلى
وزعم أنه مسلم: من إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا وعد
أخلف)^(٢) .

(٩١) عن القاسم بن عوف عن الامام زين العابدين عليه السلام:
(واعلم أنك إن تكن ذنباً في الخير خير لك من أن تكون رأساً في
الشر)^(٣) .

(٩٢) عن محمد بن عيسى، عن رواه، عن الامام الصادق عليه السلام قال له
رجل:
(جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف إلى أحد من
اخوانه.

قال: كيف يتفقه هذا في دينه؟)^(٤) .

(١) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٣٠.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٩ - الصفحة ١٠٨.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٦٢.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣١.

(٩٣) عن ميسر عن الامام الباقر عليه السلام:

(أيما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك، فإنه يذهب عنه رجز الشيطان، وأيما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم إذا مست سكنت) (١).

(٩٤) عن القاسم بن سليمان، عن الامام الصادق عليه السلام:

(سمعت أبي يقول: أتى رسول الله ﷺ رجل بدوي فقال: إني أسكن البادية فعلمني جوامع الكلم. فقال ﷺ: آمرك أن لا تغضب.

فأعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث مرات حتى رجع الرجل إلى نفسه، فقال: لا أسأل عن شيء بعد هذا ما أمرني رسول الله ﷺ إلا بالخير) (٢).

(٩٥) عن أبي حمزة، عن الامام الباقر عليه السلام:

(من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة) (٣).

(٩٦) عن غياث بن إبراهيم، عن الامام الباقر عليه السلام:

(مر رسول الله ﷺ بقوم يتشايلون حجرا، فقال: ما هذا؟

فقالوا: نختبر اشدنا واقوانا.

فقال: ألا أخبركم بأشدكم وأقواكم؟

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٢٩.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٠٣.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٠٥.

قالوا: بلى يا رسول الله ﷺ .
 قال: أشدكم وأقواكم الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل،
 وإذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق .
 وإذا ملك لم يتعاط ما ليس له بحق^(١) .
 (٩٧) عن محمد بن مسلم، عن الامام الصادق عليه السلام :
 (إن الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب)^(٢) .
 (٩٨) عن أنس : قال رسول الله ﷺ :
 (كاد الفقر أن يكون كفرا .
 وكاد الحسد أن يغلب القدر)^(٣) .
 (٩٩) عن حمزة ابن حمران ، عن الامام الصادق عليه السلام :
 (ثلاثة لم ينج منها نبي فمن دونه :
 التفكر في الوسوسة في الخلق، والطيرة .
 والحسد إلا أن المؤمن لا يستعمل حسده)^(٤) .
 (١٠٠) عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الامام السجاد عليه السلام :

(١) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٧٢ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٠٦ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٢٤٦ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ١٠٨ .

(لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب)، وذلك حين أسلم غضبا للنبي ﷺ في حديث السِّلا الذي ألقى على النبي ﷺ^(١) .

(١٠١) عن الزهري ، عن الامام السجاد عليه السلام:

(العصبية التي يأثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين، وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم)^(٢) .

(١٠٢) عن منصور بن حازم، عن الامام الصادق عليه السلام:

(من تعصب أو تُعَصِّبَ له خلع ربة الايمان من عنقه)^(٣) .

(١٠٣) عن إسماعيل بن محمد السراج ، عن الامام الصادق عليه السلام:

(الكبر رداء الله، فمن نازع الله شيئا من ذلك أكبه الله في النار)^(٤) .

(١٠٤) الامام الصادق عليه السلام:

(كانت لرسول الله ﷺ ناقة لا تُسبق، فسابق أعرابيا بناقته فسبقها- الاعرابي-فاكتأب المسلمون لذلك .

فقال ﷺ: إنها ترفعت، وحق على الله أن لا يرتفع شيء الا وضعه الله)^(٥) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٢٨٥ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٣٣ .

(٣) اختيار معرفة الرجال - الشيخ الطوسي - ج ٢ - الصفحة ٧١٨ .

(٤) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجدي - ج ١٣ - الصفحة ٤٤٥ .

(٥) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجدي - ج ١٣ - الصفحة ٤٥٠ .

(١٠٣) عن درست بن أبي منصور، عن رجل، عن الامام الصادق ﷺ:

(رأس كل خطيئة حب الدنيا) ^(١) .

(١٠٤) عن الزهري محمد، عن الامام السجاد ﷺ:

(حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياوان: دنيا بلاغ ودنيا ملعونة) ^(٢) .

(١٠٥) عن حفص بن غياث النخعي، عن الامام الكاظم ﷺ عند قبر محفور:

(إن شيئاً هذا آخره لحقيق أن يزهد في أوله، وإن شيئاً هذا أوله لحقيق أن يخاف من آخره) ^(٣) .

(١٠٦) عن الحسن بن راشد، عن الامام الصادق ﷺ قال:

(قال رسول الله ﷺ: مالي وللدنيا إنما مثلي كراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها) ^(٤) .

(١٠٧) وقال رسول الله ﷺ:

(يا علي إن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.

يا علي: أوحى الله إلى الدنيا اخدمي من خدمني، واتعبي من خدمك.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٧

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٧.

(٣) الأنوار البهية - الشيخ عباس القمي - الصفحة ١٨٥.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٦٨.

يا علي: ان الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء^(١).

(١٠٨) عن ابي الدرداء قال رسول الله ﷺ:

(من أصبح معافى في جسده، آمناً في سريه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا)^(٢).

(١٠٩) عن سعد بن أبي خلف، عن الامام الكاظم في وصيته لبعض ولده:

(واياك والكسل والضجر فإنهما يمنعانك حظك من الدنيا والآخرة)^(٣).

(١١٠) عن عمار ابن مروان ، عن الامام الصادق عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: يا علي لا تمزح فيذهب بهاؤك)^(٤).

(١١١) الامام علي عليه السلام:

(أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع)^(٥).

(١١٢) عن عبد الله بن سنان، عن الامام الصادق عليه السلام:

(إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل)^(٦).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٤ - الصفحة ٥٤.

(٢) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٤٢٨.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٨٥.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ٥٨.

(٥) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٩ - الصفحة ٤١.

(٦) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٢١.

(١١٣) عن معمر بن خلاد، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين ﷺ:

(جاء (أبو أيوب) خالد بن يزيد الى رسول الله ﷺ فقال: أوصيك بخمس: باليأس مما في أيدي الناس فإنه الغنى الحاضر. وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر.

وصل صلاة مودع.

وإياك وما تعتذر منه.

وأحب لأخيك ما تحب لنفسك^(١).

(١١٤) عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ﷺ، عن

الامام الباقر ﷺ، عن الامام الصادق ﷺ:

(من ساء خلقه عذب نفسه)^(٢).

(١١٥) عن أنس بن محمد، عن أبيه عن جعفر بن محمد ﷺ، عن

آبائه ﷺ:

(قال رسول الله ﷺ: يا علي شر الناس من باع آخرته بدنياه وشر

منه من باع آخرته بدنياه غيره)^(٣).

(١١٦) عن أنس ابن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن الامام الباقر ﷺ

في وصية النبي ﷺ لعلي ﷺ:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ١٠٧.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٤ - الصفحة ١٢٤.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٤ - الصفحة ٤٦.

(يا علي أربع خصال من الشقاء:

جمود العين، وقساوة القلب، وبعد الامل، وحب البقاء)^(١).

(١١٧) عن الاصبغ قال امير المؤمنين عليه السلام:

(ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة

الذنوب)^(٢).

(١١٨) علي بن الحسين عليه السلام رواه عنه الامام الباقر عليه السلام قال:

(لما حضر علي بن الحسين الوفاة ضممني إلى صدره ثم قال: يا بني

أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به

قال: يا بني إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا إلا الله)^(٣).

(١١٩) عن هشام بن الحكم ، عن الامام الصادق عليه السلام:

(كان رجل في الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها،

وطلبها من حرام فلم يقدر عليها، فأتاه الشيطان فقال له: ألا أدلك على

شيء تكثر به دنياك وتكثر به تبعك؟

فقال: بلى.

قال: تبتدع دينا وتدعو الناس إليه، ففعل فاستجاب له الناس

وأطاعوه، فأصاب من الدنيا، ثم إنه فكر فقال: ما صنعت؟ ابتدعت دينا

ودعوت الناس إليه، ما أرى لي من توبة إلا أن آتي من دعوته إليه فأردّه

(١) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٤٣.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ٥٥.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ٢٩٧.

عنه، فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه، فيقول: إن الذي دعوتكم إليه باطل، وإنما ابتدعته.

فجعلوا يقولون: كذبت هو الحق، ولكنك شككت في دينك، فرجعت عنه.

فلما رأى ذلك عمد إلى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه، قال: لا أحلها حتى يتوب الله عز وجل علي، فأوحى الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء: قل لفلان: وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع أوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه^(١).

(١٢٠) عن عمر بن عثمان، عن بعض أصحابه، عن الامام الصادق عليه السلام:

(إن الرجل ليزن الذنب فيدخله الله به الجنة قلت: يدخله الله بالذنوب الجنة؟)

قال: نعم إنه يذنوب فلا يزال خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة^(٢).

(١٢١) عن فضيل بن عثمان، المرادي، عن الامام الصادق عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن إلا هالك:

١- يهم العبد بالحسنة فيعملها فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ٢٩٧.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٢٦.

- ٢- وإن هو عملها كتب الله له عشرا.
- ٣- ويهم بالسيئة أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء.
- ٤- وإن هو عملها أجل سبع ساعات، وقال: صاحب الحسنات لصاحب السيئات، وهو صاحب الشمال: لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنة تمحوها فإن الله عز وجل يقول " أن الحسنات يذهبن السيئات " أو الاستغفار.
- وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات: اكتب على الشقي المحروم^(١).
- (١٢٢) عن حفص قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- (ما من مؤمن يذنب ذنبا إلا أجله الله سبع ساعات من النهار، فإن هو تاب لم يكتب عليه شيء، وإن هو لم يفعل كتب عليه سيئة.
- فأتاه عباد البصري فقال له: بلغنا أنك قلت: ما من عبد يذنب ذنبا إلا أجله الله سبع ساعات من النهار.
- فقال: ليس هكذا قلت، ولكني قلت ما من مؤمن يذنب ذنبا إلا أجله الله سبع ساعات من نهاره، هكذا قلت^(٢).
- (١٢٣) عن محمد بن مسلم، عن الامام الباقر عليه السلام :

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥ - الصفحة ٣٢٦.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٣٧.

(سئل رسول الله ﷺ عن خيار العباد فقال: الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا، وإذا أعطوا شكروا، وإذا ابتلوا صبروا، وإذا غضبوا غفروا) ^(١).

(١٢٤) عن السكوني ، عن الامام الصادق عليه السلام، عن ابائه عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار) ^(٢).

(١٢٥) إسماعيل بن سهل قال:

(كتبت إلى أبي جعفر الثاني -الامام الجواد- عليه السلام علمني شيئا إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة.

فقال فكتب بخطه أعرفه:

أكثر من تلاوة "إنا أنزلناه"

ورطب شفتيك "بالاستغفار") ^(٣).

(١٢٦) عن أبي عبيدة ، عن الامام الباقر عليه السلام:

(إن الله تبارك وتعالى أشد فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته

وزاده في ليلة ظلماء فوجدتها) ^(٤).

(١٢٧) عن محمد بن مسلم، عن الامام الباقر عليه السلام:

(١) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣١٧.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٣٩.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٩ - الصفحة ٣٢٨.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٣٥.

(كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة) ^(١).

(١٢٨) عن أبي جميلة ، عن الامام الصادق عليه السلام:

(إن الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان أفضل) ^(٢).

(١٢٩) عن علي بن عقبة بياع الأكسية، عن الامام الصادق عليه السلام:

(إن المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له، وإن الكافر لينساه من ساعته) ^(٣).

(١٣٠) في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام قال:

(يا علي بادر بأربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك) ^(٤).

(١٣١) عن الحارث بن المغيرة، عن الامام الصادق عليه السلام:

(إن رسول الله ﷺ كان يتوب إلى الله كل يوم سبعين مرة من غير ذنب) ^(٥).

(١٣٢) عن ابن فضال، عن الامام الصادق عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٣٤.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٣٥.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٣٨.

(٤) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٣٩.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٥٠٥.

(قال رسول الله ﷺ: من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته، ثم قال: إن السنة لكثير، من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته، ثم قال: إن الشهر لكثير، ثم قال: من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته، ثم قال: وإن الجمعة لكثير، من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته، ثم قال: إن يوما لكثير، من تاب قبل أن يعاين الموت-قبل الله توبته^(١)).

(١٣٣) عن زرارة، عن الامام الصادق عليه السلام:

(لما أعطى الله إبليس ما أعطاه من القوة، قال آدم: يا رب سلطت إبليس على ولدي، وأجريتهم منهم مجرى الدم في العروق، وأعطيتهم ما أعطيتهم، فما لي ولولدي؟

قال: لك ولولدك السيئة بواحدة، والحسنة بعشر أمثالها.

قال: يا رب زدني.

قال: التوبة مبسوطة إلى أن تبلغ النفس الحلقوم.

قال: يا رب زدني.

قال: أغفر ولا أبالي.

قال: حسبي^(٢).

(١٣٤) عن هشام بن سالم، عن الامام الصادق عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٤٠.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٠ - الصفحة ٢٧٥.

(إن النهار إذا جاء قال: يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا أشهد لك به عند ربك يوم القيامة، فإني لم آتكم فيما مضى ولا آتيتكم فيما بقي، فإذا جاء الليل قال مثل ذلك) ^(١).

(١٣٥) عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن الامام الكاظم عليه السلام:
(ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل حسنا استزاد الله، وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب إليه) ^(٢).

(١٣٦) عن حفص بن غياث، عن الامام الصادق عليه السلام:
(إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله شيئا إلا أعطاه فليأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا عند الله، فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه) ^(٣).

(١٣٧) علي بن موسى بن طاووس في كتاب (محاسبة النفس) قال:
(روينا في الحديث النبوي المشهور: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنها قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر) ^(٤).

(١٣٨) الامام الصادق عليه السلام:
(من أحب أن يعلم ماله عند الله فلينظر ما لله عنده) ^(١).

^(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٨ - الصفحة ١٨١.

^(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٥٣.

^(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٤٨.

^(٤) حار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ١٨.

(١٣٩) عن هشام بن سالم عن الامام السجاد عليه السلام:

(ويل لمن غلبت آحاده أعشاره.

فقلت: وكيف؟

قال: الحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشرا، والسيئة الواحدة إذا

عملها كتبت له واحدة)^(١).

(١٤٠) عن سويد بن غفلة، عن الامام علي عليه السلام:

(إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام

الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله فيقول: والله إني كنت

عليك حريصا شحيحا، فما لي عندك؟

فيقول: خذ مني كفنك.

فيلتفت إلى ولده فيقول: والله إني كنت لكم محبا وإني كنت عليكم

محاميا فماذا عندكم؟

فيقولون: نؤديك إلى حفرتك نواريك فيها.

فيلتفت إلى عمله فيقول: والله إني كنت فيك لزاهدا.

فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى اعرض أنا وأنت على

ربك)^(٢).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ١٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٨ - الصفحة ٢٤٣.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٢٣١.

(١٤١) عن مسعدة بن زياد، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليه السلام، عن
الامام علي عليه السلام:

(إن للمرء المسلم ثلاثة أخلاء:

خليل يقول له: أنا معك حيا وميتا وهو عمله.

وخليل يقول له: أنا معك حتى تموت وهو ماله فإذا مات صار

للوارث، وخليل يقول له: أنا معك إلى باب قبرك ثم أخليك وهو ولده) (١).

(١٤٢) الامام الصادق عليه السلام:

(مالكم تسوؤن رسول الله ﷺ.

فقليل له: كيف؟

قال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه، فإذا رأى فيها معصية

سأه ذلك، فلا تسوؤه وسروه) (٢).

(١٤٣) عن داود بن كثير الرقي قال:

(كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال مبتدئا: يا داود لقد

عرضت علي أعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما عرض علي من عملك

صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك، وكان لي ابن عم معاندا ناصبيا خبيثا

بلغني عنه وعن عياله سوء حال، فصككت له نفقة قبل خروجي إلى مكة،

فلما صرت في المدينة أخبرني أبو عبد الله عليه السلام بذلك) (٣)

(١) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١١٤.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢١٩.

(٣) مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب - ج ٣ - الصفحة ٣٥٤.

(١٤٤) عن مُجَدِّ بن عرفة ، عن الامام الرضا ﷺ:
 (لتأمرن بالمعروف، ولتنهين عن المنكر، أو ليستعملن عليكم شراركم
 فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم)^(١) .
 (١٤٥) عن يحيى بن عقيل ، عن حسن قال :
 (خطب أمير المؤمنين ﷺ وقال: واعلموا أن الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر لن يقربا أجلا ولن يقطعوا رزقا)^(٢) .
 (١٤٦) عن ابن أبي عمير عن جماعة من أصحابنا عن الامام
 الصادق ﷺ:

(ما قدست أمة لم يؤخذ لضعيفها من قويتها غير متعتع)^(٣) .
 (١٤٧) عن الرسول الاكرم ﷺ:
 (إن الله ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له.
 فقليل: وما المؤمن الضعيف الذي لا دين له؟
 قال: الذي لا ينهى عن المنكر)^(٤) .
 (١٤٨) عن انس:
 (قال رسول الله ﷺ: الدال على الخير كفاعله)^(٥) .

(١) الامر بالمعروف-جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٤ - الصفحة ٣٨٩.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٥٧.

(٣) نهج البلاغة - خطب الإمام علي ﷺ - ج ٣ - الصفحة ١٠٢١.

(٤) قرب الاسناد - الحميري القمي - الصفحة ٢٦

(٥) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٤ - الصفحة ٢٧٢.

(١٤٩) عن الريان بن الصلت قال:

(جاء قوم بخراسان إلى الرضا عليه السلام فقالوا: إن قوما من أهل بيتك يتعاطون أمورا قبيحة، فلو نهيتمهم.
فقال: لا أفعل.

قيل: ولم؟

قال: لأني سمعت أبي عليه السلام يقول: النصيحة خشنة^(١).

(١٥٠) عن محمد بن أبي عمير رفعه إلى الامام الصادق عليه السلام:

(إنما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال:
عالم بما يأمر به، تارك لما ينهى عنه.
عادل فيما يأمر، عادل فيما ينهى.
رفيق فيما يأمر، رفيق فيما ينهى)^(٢).

(١٥١) عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن الامام الرضا عليه السلام:

(ومن رضى شيئا كان كمن أذاه، ولو أن رجلا قتل بالمشرك فرضي
بقتله رجل بالمغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل)^(٣).

(١٥٢) عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الامام الرضا عليه السلام:

(قلت له: لأي علة أغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح وفيهم

الأطفال ومن لا ذنب له؟

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٢٦١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٧ - الصفحة ٩١.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٢٤٧.

فقال: ان الله أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاما فانقطع نسلهم ولا طفل فيهم^(١).

(١٥٣) عن السكوني، عن أبي عبد الله الصادق ﷺ، عن الامام علي ﷺ:

(أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة)^(٢).
(١٥٤) عن النضر بن سويد، عن درست، عن بعض أصحابه عن الامام الصادق ﷺ:

(إن الله بعث ملكين إلى أهل مدينة ليقلبها على أهلها فلما انتهيا إلى المدينة فوجدا فيها رجلا يدعو ويتضرع، فعاد أحدهما إلى الله، فقال: يا رب عبدك فلان يدعوك ويتضرع، فقال: امض لما أمرتك به، فان ذا رجل لم يتمعر وجهه غيظا لي قط)^(٣).

(١٥٥) عن جابر عن الامام الباقر ﷺ:
(أوحى الله إلى شعيب اني معذب من قومك مائة ألف أربعين ألفا من شرارهم، وستين ألفا من خيارهم.

فقال: يا رب هؤلاء الأشرار، فما بالأخيار؟
فأوحى الله عز وجل إليه: داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي)^(٤).

(١) علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج ١ - الصفحة ٣٠

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٩ - الصفحة ١٠١.

(٣) فقه الرضا - علي بن بابويه - الصفحة ٣٧٥.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٧ - الصفحة ٩٣.

(١٥٦) الامام علي عليه السلام:

(من نصب نفسه للناس إماما فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم) ^(١).

(١٥٧) عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ - في وصيته له - قال:

(يا أبا ذر يطلع قوم من أهل الجنة إلى قوم من أهل النار فيقولون: ما أدخلكم النار وإنما دخلنا الجنة بفضل تعليمكم وتأديبكم؟ فيقولون: إنا كنا نأمركم بالخير ولا نفعله) ^(٢).

(١٥٨) قال ﷺ:

(لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) ^(٣).

(١٥٩) عن سماعة، عن الامام الصادق عليه السلام:

(إن الله فوّض إلى المؤمن أموره كلها، ولم يفوض إليه أن يكون ذليلاً) ^(٤).

(١٦٠) الامام الصادق عليه السلام:

^(١) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٨ - الصفحة ٢٢٠.

^(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٤ - الصفحة ٧٦.

^(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٩ - الصفحة ١٧٩.

^(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٦٣.

(إياك وما تعتذر منه فإن المؤمن لا يسئ ولا يعتذر، والمنافق يسئ كل يوم ويعتذر)^(١) .

(١٦١) عن عمر بن حنظلة عن الامام الصادق عليه السلام لعمر بن حنظلة:
(يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم، فان الناس لا يحملون ما تحملون)^(٢) .

(١٦٢) عن يعقوب بن الضحاك، عن رجل من أصحابنا سراج وكان خادما لأبي عبد الله الصادق عليه السلام في قصة رجل مسلم ادخل النصراني في الإسلام ثم اخرج منه قال :

(إن رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه إلى الإسلام وزينه له فأجابه فأتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له: من هذا؟
قال: أنا فلان.

قال: وما حاجتك؟

فقال: توضأ ولبس ثوبيك ومر بنا إلى الصلاة.

قال: فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه، قال: فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر، ثم مكثا حتى أصبحا، فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله، فقال له الرجل أين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل؟

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ١٢٠.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٣٣٤.

قال: فجلس معه إلى أن صلى الظهر، ثم قال: وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر.

قال: ثم قام وأراد أن ينصرف إلى منزله فقال له: إن هذا آخر النهار وأقل من أوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم أراد أن ينصرف إلى منزله فقال له: إنما بقيت صلاة واحدة.

قال: فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال: من هذا؟
قال: أنا فلان.

قال: وما حاجتك؟

قال: توضأ والبس ثوبيك وأخرج بنا فصل.
قال: اطلب لهذا الدين من هو أفرغ مني وأنا إنسان مسكين وعليّ عيال، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أدخله في شيء أخرجه منه^(١).
(١٦٣) وعن الإمام الصادق عليه السلام:

(إن من المسلمين من له سهم - في الإسلام -، ومنهم من له سهمان، ومنهم من له ثلاثة، وأربعة، وخمسة، وستة، وسبعة، فليس ينبغي أن يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة، ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الأربعة ولا صاحب الأربعة على ما عليه صاحب الخمسة، ولا صاحب

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٧ - الصفحة ٣٧٤.

الخمسة على ما عليه صاحب الستة، ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة^(١)

(١٦٤) عن شهاب، عن الامام الصادق عليه السلام:

(لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم أحد أحدا.....)^(٢).

(١٦٥) عن عبد العزيز القراطيسي، عن الامام الصادق عليه السلام:

(إن الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة، فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شئ حتى ينتهي إلى العاشرة، فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك، وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجة فارفعه إليك برفق، ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره، فان من كسر مؤمنا فعليه جبهه)^(٣).

(١٦٦) عن سعيد الأعرج، عن الامام الصادق عليه السلام:

(من أوثق عرى الايمان أن تحب في الله، وتبغض في الله وتعطي في الله، وتمنع في الله)^(٤).

(١٦٧) عن أبي حمزة الثمالي، عن الامام السجاد عليه السلام:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٦ - الصفحة ١٦٢.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٤.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٥.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٢٥.

(إذا جمع الله الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول:
أين المتحابون في الله؟

فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنة بغير حساب،
فتلقاهم الملائكة فيقولون إلى أين؟

فيقولون: إلى الجنة بغير حساب.

ويقولون: وأي ضرب أنتم من الناس؟

فيقولون: نحن المتحابون في الله.

فيقولون: أي شيء كانت أعمالكم؟

قالوا: كنا نحب في الله ونبغض في الله.

فيقولون: نعم أجر العاملين^(١).

(١٦٨) عن أبي عبيدة الحذاء، عن الامام الباقر عليه السلام: (الدين هو

الحب، والحب هو الدين.

وهل الدين الا الحب)^(٢).

(١٦٩) عن هشام بن سالم، عن الامام الصادق عليه السلام:

(ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر إلا ثلاث خصال:

صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته.

وسنة هدى سنّها فهي يُعمل بها بعد موته.

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٢٦

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٦ - الصفحة ٢٣٨.

وولد صالح يستغفر له^(١).

(١٧٠) عن صفوان الجمال، عن الامام الصادق عليه السلام:

(ما التقى مؤمنان قط إلا كان أحدهما أشدهما حبا لأخيه)^(٢).

(١٧١) عن يعقوب بن ميثم التمار، عن أبيه، عن الامام علي عليه السلام:

(يا ميثم احب حبيب آل محمد ﷺ وإن كان فاسقا.

وابغض مبغض آل محمد ﷺ وإن كان صواما قواما.

فاني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ)^(٣) (البينة ٧).

ثم التفت إلي وقال: هم والله أنت وشيعتك، وميعادك وميعادهم الحوض غدا)^(٤).

(١٧٢) عن جابر الجعفي، عن الامام الباقر عليه السلام:

(إذا أردت أن تعلم أن فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعة الله ويبغض أهل معصيته ففبك خير والله يحبك، وإذا كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من أحب)^(٤).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٧ - الصفحة ٥٦.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٢٧.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ٢٢٠.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٦ - الصفحة ٢٤٧.

(١٧٣) عن إسماعيل ابن عبد الخالق قال:

(سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول وأنا أسمع:
أتيت البصرة؟

فقال: نعم.

قال: كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الامر و دخولهم فيه؟

قال: والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل.

فقال: عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير^(١).

(١٧٤) عن حماد السمندي، قال:

(قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أدخل إلى بلاد الشرك وإن من عندنا

يقولون: إن متَّ ثمَّ حُشرت معهم.

قال: فقال لي: يا حماد إذا كنتَ ثمَّ تذكر أمرنا وتدعو إليه؟

قلت: نعم.

قال: فإذا كنت في هذه المدن مدن الاسلام تذكر أمرنا وتدعو إليه؟

قلت: لا.

فقال لي: إنك إن متَّ ثمَّ حُشرت أمة وحدك يسعى نورك بين

يديك^(٢).

(١٧٥) عن ثابت أبي سعيد، عن الامام الصادق عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٩٣.

(٢) بشارة المصطفى - محمد بن علي الطبري - الصفحة ١١٦.

(ان الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا طيب روحه، فلا يسمع بمعروف إلا عرفه، ولا بمنكر إلا أنكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره) ^(١) .

(١٧٦) عن علي بن عقبة، عن أبيه ، عن الامام الصادق ﷺ:

(اجعلوا امركم هذا لله، ولا تجعلوه للناس، فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى السماء ولا تخاصموا الناس لدينكم فإن المخاصمة مرضة للقلب، إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ: " أَنْتَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ" (القصص ٥٦)، وقال: " أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ" (يونس ٩٩)، ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن رسول الله ﷺ، إني سمعت أبي ﷺ يقول: إن الله عز وجل إذا كتب على عبد أن يدخل في هذا الامر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره) ^(٢) .

(١٧٦) قصة مؤمن الطاق ورفض الامام الاذن له:

(عن عبدالله بن سنان قال : أردت الدخول على أبي عبدالله ﷺ فقال لي مؤمن الطاق : استأذن لي على أبي عبدالله ﷺ، فدخلت عليه فأعلمته مكانه .

فقال ﷺ : لا تأذن له عليّ .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢١٣ .

(٢) التوحيد - الشيخ الصدوق - الصفحة ٤١٥ .

فقلت : جعلت فداك انقطاعه إليكم ، وولأؤه لكم ، وجداله فيكم ، ولا يقدر أحد من خلق الله أن يخصمه .

فقال عليه السلام : بلى يخصمه صبي من صبيان الكتاب .

فقلت : جعلت فداك هو أجدل من ذلك وقد خاصم جميع أهل الأديان فخصمهم ، فكيف يخصمه غلام من الغلمان ، وصبي من الصبيان؟ فقال عليه السلام : يقول له الصبي أخبرني عن إمامك أمرك أن تخاصم الناس؟ فلا يقدر أن يكذب عليّ ، فيقول : لا . فيقول له : فأنت تخاصم الناس من غير أن يأمرك إمامك ، فأنت عاص له ، فيخصمه .
يا ابن سنان لا تأذن له عليّ ، فان الكلام والخصومات تفسد النية وتمحق الدين^(١) .

(١٧٧) عن المفضل ، عن الامام الصادق عليه السلام :

(عليك بالتقية، ان رسول الله ﷺ كان اذا أراد سفرا ورّى بغيره)^(٢) .

(١٧٨) عن ابي بصير ، عن الامام الباقر عليه السلام :

(خالطوهم بالبرانية ، وخالفوهم بالجوانية إذا كانت الامرة صبيانية)^(٣) .

(١٧٩) عبد الله بن عطا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ٢٨٦ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ٣٩٦ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٢٠ .

(رجلان من أهل الكوفة أخذوا فقيلاً لهما: ابرأ من أمير المؤمنين ﷺ فبرئ واحد منهما، وأبى الآخر فحُلِيَ سبيل الذي برئ وقُتِل الآخر. فقال ﷺ: أما الذي برئ فرجل فقيه في دينه، وأما الذي لم يبرأ فرجل تعجَّل إلى الجنة) ^(١).

(١٨٠) عن مُجَدِّد بن سنان، عن عبد الأعلى، عن الإمام الصادق ﷺ: (رحم الله عبداً اجترَّ مودة الناس إلينا، حدَّثوهم بما يعرفون، واستروا عنهم ما ينكرون) ^(٢).

(١٨١) عن عنبسة، عن الإمام الصادق ﷺ: (إياكم وذكر علي وفاطمة ﷺ فإن الناس ليس شيء أبغض إليهم من ذكر علي وفاطمة!!) ^(٣).

(١٨٢) عن أبان بن تغلب، عن الإمام الصادق ﷺ: (نفس المهوم لظلمنا تسبيح، وهمة لنا عبادة. وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله) ^(٤).
(١٨٣) عن يزيد بن معاوية قال:

(سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: إن يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث إلى رجل من قريش فأتاه، فقال له يزيد: أتقر لي أنك عبد

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٢١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ٧٧.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ١٥٩.

(٤) الأمالي - الشيخ المفيد - الصفحة ٣٣٨.

لي إن شئت بعثك، وإن شئت استرققتك - إلى أن قال: - فقال له يزيد: ان لم تقر لي والله قتلتك.

فقال له الرجل: ليس قتلك إياي بأعظم من قتل الحسين عليه السلام. قال: فأمر به فقتل.

ثم ارسل إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال له مثل مقاله للقرشي، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: رأييت إن لم أقر لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل بالأمس؟

فقال له يزيد: بلى.

فقال علي بن الحسين عليه السلام: قد أقررت لك بما سألت، أنا عبد مكره فان شئت فأمسك، وإن شئت فبع.

فقال له يزيد: أولى لك، حقنت دمك، ولم ينقصك ذلك من شرفك^(١)

(١٨٤) قال عيسى بن مريم للحواريين:

(يا أولياء الله أكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة)^(٢).

(١٨٥) عن صفوان الجمال ان أبا الحسن موسى الكاظم عليه السلام قال له:

كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً.

قلت: أي شيء؟

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٢٣٤.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣١٩.

قال ﷺ: إكراؤك جمالك من هذا الرجل - يعنى هارون - إلى أن

قال: - يا صفوان أيقع كراؤك عليهم؟

قلت: نعم.

قال: أتحب بقاءهم حتى يخرج كراك؟

قلت: نعم.

قال: فمن أحب بقاءهم فهو منهم، ومن كان منهم كان ورد النار.

قال صفوان: فذهبت فبعت جمالي عن آخرها^(١).

(١٨٦) عن عبد الله بن صالح، عن الامام الصادق ﷺ:

(لا ينبغي للمؤمن أن يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على

تغييره)^(٢).

(١٨٧) محمد بن علي بن الحسين بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين ﷺ،

قال الامام علي ﷺ لولده محمد بن الحنفية:

(جالس اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبين عنهم)^(٣).

(١٨٨) عن داود ابن سرحان، عن أبي عبد الله الصادق ﷺ قال:

(قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم أهل البدع فأظهروا البراءة منهم،

وأكثروا من سبهم، والقول فيهم)^(١).

(١) اختيار معرفة الرجال - الشيخ الطوسي - ج ٢ - الصفحة ٧٤٠.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ١٩٩.

(٣) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٤ - الصفحة ٣٨٥.

- (١٨٩) عن مُجَدِّد بن جمهور العمي يرفعه قال:
- (قال رسول الله ﷺ : إذ ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله)^(٢) .
- (١٩٠) عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
- (قال رسول الله ﷺ : كل معروف صدقة)^(٣) .
- (١٩١) عن عبد الله بن الوليد الوصافي، عن الامام الصادق عليه السلام عن ابائه عليه السلام:
- (صنائع المعروف تقي مصارع السوء)^(٤) .
- (١٩٢) عن أبي عبد الله البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه، عن الامام الصادق عليه السلام قال:
- (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول أهل الجنة دخولا إلى الجنة أهل المعروف، وإن أول أهل النار دخولا إلى النار أهل المنكر)^(٥) .
- (١٩٣) عن عبد الرحمن بن أعين ، عن الامام الباقر عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٧٥

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٥٤

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٤ - الصفحة ٢٦

(٤) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٢١٦

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٤ - الصفحة ٢٩

(لقد غفر الله لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال: اللهم إن تعذبني فأهل ذلك انا، وإن تغفر لي فأهل ذلك أنت، فغفر الله له) ^(١).

(١٩٤) عن علي بن يقطين، عن الامام الكاظم ﷺ:

(كان في بني إسرائيل مؤمن وكان له جار كافر ، فكان الكافر يرفق بالمؤمن، ويوليه المعروف في الدنيا ، فلما أن مات الكافر بنى الله له بيتا في النار من طين ، وكان يقيه حرها ، ويأتيه الرزق من غيرها ، وقيل له : هذا ما كنت تدخله على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق ، وتوليه من المعروف في الدنيا) ^(٢).

(١٩٥) الامام الصادق ﷺ:

(أما مؤمن أوصل إلى اخيه المؤمن معروفا فقد أوصل ذلك إلى رسول الله ﷺ) ^(٣).

(١٩٦) عن حديد بن حكيم أو مرازم قال:

(قال الامام الصادق ﷺ: إن المؤمن منكم يوم القيامة ليمر به الرجل له المعرفة به في الدنيا وقد أمر به إلى النار ، والمملك ينطلق به فيقول له : يا

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٥٧٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣٠٥.

(٣) الاختصاص - الشيخ المفيد - الصفحة ٣٢.

فلان أغثني فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا فهل عندك اليوم
مكافئة؟

فيقول المؤمن للملك الموكل به : خل سبيله ، فيسمع الله قول المؤمن ،
فيأمر الملك فيخلي سبيله^(١) .

(١٩٧) عن محمد بن مسلم، عن الامام الصادق عليه السلام :

(ان الله يقول للفقراء يوم القيامة : انظروا وتصفحوا وجوه الناس ،
فمن أتى إليكم معروفا فخذوا بيده وأدخلوه الجنة)^(٢) .

(١٩٨) الامام علي عليه السلام :

(من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة)^(٣) .

(١٩٩) الامام الصادق عليه السلام :

(اصنعوا المعروف إلى كل أحد ، فان كان أهله، وإلا فأنت أهله)^(٤) .

(٢٠٠) قال الامام الباقر عليه السلام : (ان شتمك رجل عن يمينك ثم تحوّل

إلى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره)^(٥) .

(٢٠١) عن أبي هاشم الجعفري، عن الامام الصادق عليه السلام :

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٤ - الصفحة ٧٠ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٩ - الصفحة ٢٤ .

(٣) نهج البلاغة « الحكم » الحكمة ٢٢٩ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٤١٩ .

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ١٤١ .

(إن للجنة بابا يقال له : المعروف ، لا يدخله إلا أهل المعروف ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) (١) .

(٢٠٢) عن إسحاق بن إبراهيم قال:

(قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ : كفاك بشائك على أخيك إذا أسدى اليك معروفا أن تقول له : جزاك الله خيرا ، وإذا ذكر وليس هو في المجلس أن تقول : جزاه الله خيرا ، فإذا أنت قد كافأته) (٢) .

(٢٠٣) عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي بإسناده إلى الامام الصادق

عليه السلام:

(ان المؤمن مُكْفَر ، وذلك أن معروفة يصعد إلى الله عز وجل فلا يُنشر في الناس ، والكافر مشهور وذلك أن معروفة للناس ينتشر في الناس ولا يصعد إلى السماء) (٣) .

(٢٠٤) حدثني الحسين بن موسى عن أبيه عن موسى بن جعفر عليه السلام

عن ابائه عليه السلام عن الامام علي عليه السلام قال:

(كان رسول الله ﷺ : مُكْفَرًا لا يُشكر معروفة ، وكذلك نحن أهل البيت مُكْفَرُونَ لا يُشكر معروفا ، وخيار المؤمنين مُكْفَرُونَ لا يُشكر معروفيهم) (٤) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٠ - الصفحة ٢٥٨ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ٤٣ .

(٣) علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٥٦٠ .

(٤) علل الشرائع - الشيخ الصدوق - ج ٢ - الصفحة ٥٦٠ .

(٢٠٥) في الاختصاص: قال الامام الصادق عليه السلام:

(لعن الله قاطعي سبيل المعروف .

قيل : وما قاطعي سبيل المعروف

قال : الرجل يصنع اليه المعروف فيكفره ، فيمتنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره)^(١) .

(٢٠٦) ن عمار الدهني ، عن الامام السجاد عليه السلام:

(إن الله يحب كل قلب حزين ، ويحب كل عبد شكور ، يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبده يوم القيامة : أشكرت فلانا؟ فيقول : بل شكرتك يا رب .

فيقول الله تعالى: لم تشكرني إن لم تشكر فلان .

ثم قال عليه السلام: أشكركم الله أشكركم للناس)^(٢) .

(٢٠٧) إسحاق الهمداني، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ : ثلاث من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة .

عقوق الوالدين، والبغي على الناس، وكفر الاحسان)^(٣) .

(٢٠٨) عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه

عليهم السلام قال:

(١) الاختصاص - الشيخ المفيد - الصفحة ٢٤١

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٩٩ .

(٣) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ١٤ .

- (١) قال رسول الله ﷺ : أسرع الذنوب عقوبة كفران النعمة (١) .
- (٢٠٩) محمد بن علي بن الحسين ﷺ قال :
- (٢) قال رسول الله ﷺ : لا يشكر الله من لا يشكر الناس (٢) .
- (٢١٠) عن إسحاق بن عمار، عن الامام الصادق ﷺ :
- (٣) مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشرة ، والقرض بثمانية عشر (٣) .
- (٢١١) عن زرارة ، عن الامام الصادق ﷺ :
- (٤) تنزل المعونة من السماء على قدر المؤونة (٤) .
- (٢١٢) روي عن العبد الصالح الامام الكاظم ﷺ :
- تنزل المعونة على قدر المؤونة .
- وينزل الصبر على قدر المصيبة (٥) .
- (٢١٣) عن عبد الله ابن القاسم الجعفري عن أبي عبد الله الصادق ﷺ :
- قال :
- (٦) قال رسول الله ﷺ : خيركم من أطعم الطعام ، وأفشى السلام ، وصلى والناس نيام (٦) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٦ - الصفحة ٧٠ .

(٢) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ١٤ .

(٣) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ٢ - ص ٥٨ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ١٦١ .

(٥) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٣٠١ .

(٦) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣٦٠ .

(٢١٤) عن الامام الصادق عليه السلام:

(إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أيها الخلائق أنصتوا فإن مُحَمَّدًا ﷺ يكلمكم ، فتنصت الخلائق فيقوم النبي ﷺ فيقول : يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد أو مَنَّة أو معروف فليقم حتى أكافئه ؟ فيقولون : بآبائنا وأمهاتنا وأي يد أو أي مَنَّة ، وأي معروف لنا ، بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله .

فيقول لهم : بلى من آوى أحدا من أهل بيتي ، أو برَّهم ، أو كساهم من عري ، أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافئه ، فيقوم أناس قد فعلوا ذلك. فيأتي النداء من عند الله تعالى : يا مُحَمَّد يا حبيبي قد جعلت مكافئتهم إليك، فأسكنهم من الجنة حيث شئت .

قال: فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحبون عن مُحَمَّد ﷺ وأهل بيته عليهم السلام^(١)

(٢١٥) عن عبد الله بن مُحَمَّد الجعفي، عن الامام الباقر عليه السلام:

(إن المؤمن لترد عليه الحاجة لأخيه فلا تكون عنده ، فيهتم بها قلبه ، فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة)^(٢) .

(٢١٦) عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٠ - الصفحة ٣

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٩٦ .

(قال رسول الله ﷺ : مر عيسى بقبر يعذب صاحبه ، ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب ، فقال : يا رب مررت بهذا القبر عام أول وهو يعذب ، ومررت به العام وهو ليس يعذب ، فأوحى الله ﷻ إليه : يا روح الله قد أدرك له ولد صالح ، فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه) ^(١) .

(٢١٨) أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول:

(قال رسول الله ﷺ : دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه) ^(٢) .

(٢١٩) عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ :

(الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله ، وأدخل على أهل بيت سرورا) ^(٣) .

(٢٢٠) عن أبان بن تغلب، عن الامام الصادق عليه السلام:

(من كان وصولا لإخوانه بشفاعاة في دفع مغرم ، أو جر مغنم ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزل فيه الاقدام) ^(٤) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ٢ .

(٢) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٢ .

(٣) -بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣١٦ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ١٢٠ .

(٢٢١) عن أبي حمزة الثمالي ، عن الامام السجاد عليه السلام :
(من قضى لأخيه حاجة فبحاجة الله بدأ ، وقضى الله له بها مائة
حاجة في إحداهن الجنة.
ومن نفس عن أخيه كربة نفس الله عنه كرب القيامة بالغاً ما بلغت ،
ومن أعانه على ظالم له أعانه الله على إجازة الصراط عند دحض الاقدام.
والله لقضاء حاجته أحب إلى الله من صيام شهرين متتابعين
واعتكافهما في المسجد الحرام) (١).

(٢٢٢) وقال رسول الله ﷺ في آخر خطبة خطبها:
(من ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزي
المحسنين ، وضيعه ، ومن يضيعه الله في الآخرة فهو يتردد مع الهالكين حتى
يأتي بالمرحج ، ولن يأتي به ، ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف
العمل ، وأعطاه الله بكل درهم ألف قنطار من الجنة) (٢) .
(٢٢٣) بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:
(قال رسول الله ﷺ : الخلق كلهم عيال الله ، فأحبهم إلى الله عزّ
وجلّ أنفعهم لعياله) (٣) .

(٢٢٤) عن عباد بن كثير ، عن الامام الصادق عليه السلام :

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣١٢ .

(٢) ثواب الأعمال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٨٩ .

(٣) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٦ - الصفحة ١٧٧ .

(إن لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين، فاذا مروا يقوم يذكرون
مُحمَّدًا ﷺ وآل مُحمَّد ﷺ قالوا : قفوا فيجلسون فيتفقهون معهم ، فاذا قاموا
عادوا مرضاهم ، وشهدوا جنازتهم ، وتعاهدوا غائبهم ، فذلك المجلس الذي
لا يشقى به جليس) ^(١) .

(٢٢٥) عن ميسر، عن الامام الباقر ﷺ:

(اتخلون وتحدثون وتقولون ما شئتم؟

قلت : اي والله إنا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا .

فقال : أما والله لو ددت أني معكم في بعض تلك المواطن ، أما والله
إني لأحبّ ريحكم وأرواحكم ، وإنكم على دين الله ودين ملائكته ، فأعينوا
بورع واجتهاد) ^(٢) .

(٢٢٦) عن مُحمَّد البرقي، عمن ذكره، عن الامام الباقر ﷺ:

(عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد) ^(٣) .

(٢٢٧) عن غياث بن إبراهيم، عن الامام الصادق ﷺ:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٢٥٩ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٨٧ .

(٣) -بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٩ .

(ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا إلا حضر من الملائكة مثلهم ،
فإن دعوا بخير أمنوا ، وإن استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم ، وإن
سألوا حاجة شفّعوا إلى الله وسألوه قضاءها) ^(١) .

(٢٢٨) عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

(قال رسول الله ﷺ : ذكر علي عبادة.

حب علي عبادة.

النظر الى وجه علي عبادة) ^(٢) .

(٢٢٩) عن أبي حمزة الثمالي عن الامام الباقر عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ : من سرّ مؤمنا فقد سرّني ، ومن سرّني فقد سرّ

الله عزّ وجلّ) ^(٣) .

(٢٣٠) عن جابر، عن الامام الباقر عليه السلام:

(تبسم الرجل في وجه أخيه حسنة.

وما عبد الله بشيء أحب إلى الله من إدخال السرور على المؤمن) ^(٤) .

(٢٣١) عن عبد الله بن سنان، عن الامام الصادق عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٨٧ .

(٢) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٤٤٤ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٥٠ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٨٨ .

(أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام : إن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي .

فقال داود عليه السلام : يا رب وما تلك الحسنة؟

قال : يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة .

قال داود عليه السلام : يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك) ^(١) .

(٢٣٢) عن الحكم بن مسكين، عن الامام الصادق عليه السلام :

(من أدخل على مؤمن سرورا خلق الله من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له : إبشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ، ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك ، فاذا بعث تلقاه فيقول له مثل ذلك ، ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك ، فيقول له : من أنت يرحمك الله؟

فيقول : أنا السرور الذي أدخلته على فلان) ^(٢) .

(٢٣٣) عن عبد الله ابن سنان ، عن الامام الصادق عليه السلام :

(من ادخل على مؤمن سرورا فقد أدخله على الله ، ومن آذى مؤمنا فقد آذى الله عز وجل في عرشه ، والله ينتقم ممن ظلمه) ^(٣) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٨٩ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٩١ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٩٢ .

(٢٣٤) عن أبان بن تغلب ، عن الامام الصادق عليه السلام :

(من أتاه أخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له ، سلط الله عليه شجاعا ينهش إبهامه في قبره إلى يوم القيامة ، مغفورا له أو معذبا) ^(١) .

(٢٣٥) عن أبي بصير ، عن الامام الصادق عليه السلام :

(تنافسوا في المعروف لإخوانكم ، وكونوا من أهلهم ، فان للجنة بابا يقال له : المعروف ، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا ، وإن العبد ليمشي في حاجة أخيه المؤمن ، فيوكل الله عز وجل به ملكين : واحد عن يمينه ، وآخر عن شماله ، يستغفران له ربه ، يدعوان له بقضاء حاجته ، ثم قال : والله لرسول الله ﷺ أسر بحاجه المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجة) ^(٢) .

(٢٣٦) عن محمد بن حمران، عن الامام الصادق عليه السلام :

(يؤتى بعد يوم القيامة ليست له حسنة فيقال له : اذكر هل لك من حسنة .

فيقول : مالي من حسنة ، إلا أن فلانا عبدك المؤمن مر بي فطلب مني ماء يتوضأ به ليصلي ، فأعطيته .

فيدعى بذلك المؤمن فيذكره ذلك .

فيقول : نعم يا رب .

فيقول الرب تبارك وتعالى : قد غفرت لك ، ادخلوا عبيدي الجنة) ^(٣) .

(٢٣٧) عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن الامام الصادق عليه السلام :

(من كان في حاجة أخيه المسلم ، كان الله في حاجته ما كان في حاجة اخيه) ^(١) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٩٤ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٩٥ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧ - الصفحة ٢٨٥ .

- (٢٣٨) عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن الامام الصادق عليه السلام: (ما من مؤمن يمشي لآخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وخط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة) (١).
- (٢٣٩) عن محمد بن يحيى، عن الامام الصادق عليه السلام: (أما مؤمن نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه سبعين كربة من كرب الدنيا، وكرب يوم القيامة) (٢).
- (٢٤٠) عن جابر بن يزيد، عن الامام الصادق عليه السلام: (من تبسم في وجه أخيه كانت له حسنة) (٣).
- (٢٤١) عن جميل بن دراج، عن الامام الصادق عليه السلام: (من قال لأخيه: مرحبا، كتب الله له مرحبا إلى يوم القيامة) (٤).
- (٢٤٢) عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال رسول الله ﷺ: من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فانما أكرم الله عز وجل) (٥).
- (٢٤٣) عن ابن زياد عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله ﷺ: (رحم الله ولدا أعان والديه على بره. ورحم والدا أعان ولده على بره) (٦).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - ص ١٩٤.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣١١.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - ص ١٩٩.

(٤) -بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٢٨٨.

(٥) - الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٠٦.

(٦) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٠٦.

(٧) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٦٥.

(٢٤٤) عن أبي المعتمر قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول:
(قال رسول الله ﷺ: (أيما مسلم خدم قوما من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة) ^(١) .

(٢٤٥) عن معاوية بن وهب، عن الامام الصادق عليه السلام:
(يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب) ^(٢)
(٢٤٦) عن تميم الرازي ، عن الامام الصادق عليه السلام:
(الدين نصيحة .

قيل : لمن يارسول الله؟
قال : لله ولرسوله ، ولائمة الدين ، ولجماعة المسلمين) ^(٣) .
(٢٤٧) عن مفضل بن عمر، عن الامام الصادق عليه السلام:
(من كانت له دار فاحتاج مؤمن إلى سكنها فمنعه إياها قال الله عز وجل :
ملائكتي بخل عبدي على عبدي بسكنى الدنيا ، وعزتي لا يسكن
جناني ابدا) ^(٤) .

انتهيت من تدوين
هذه الاحاديث في ٢٨ / شوال / ١٤٤٣ هـ ، والحمد لله رب
العالمين

❖ ❖ ❖

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٠٧ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٠٨ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٧ - الصفحة ٦٧ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٦٧ .

٢٢٨ المختار من حديث النبي ﷺ وآله الاطهار عليهم السلام

المختار من كتاب (عين الحياة)

للعلاّمة الجلسي
فليس

المختار من كتاب (عين الحياة)

للعامة المجلسي ^{بشيرة} (١) (٢)

- (١) عن جراح المدائني، عن الإمام الصادق عليه السلام بسند معتبر قال: ما من عبد أسرَّ خيراً فذهبت الأيام أبداً حتى يظهر الله له خيراً وما من عبد يُسرَّ شراً فذهبت الأيام أبداً حتى يظهر الله له شراً^(٣).
- (٢) عن يحيى بن بشير، عن أبيه، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (من أراد الله عز وجل بالقليل من عمله أظهر الله له أكثر مما أراد، ومن أراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله أبى الله عز وجل إلا أن يقلله في عين من سمعه)^(٤).
- (٣) عن الحسين ابن سيف، عن أبيه، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب إلا غفره له)^(٥).

(١) بدأنا بتدوين هذه الاحاديث المختارة من كتاب (عين الحياة) في ٨/محرم الحرام/١٤٤٤هـ في النجف الاشرف (المؤلف).

(٢) محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المعروف بالعلامة المجلسي أو المجلسي الثاني، (١٠٣٧ - ١١١٠ هـ) من محدثي الشيعة وفقهائهم المعروفين في القرن الحادي عشر، صاحب المصنفات الكثيرة، منها موسوعة «بحار الأنوار» والتي تعدّ أكبر دائرة معارف حديثة شيعية، كما كان له منزلة ونفوذ في البلاط الصفوي. (المحقق).

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٩٣.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٩٦.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ٢٤٠.

(٤) عن محمد بن مسلم، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(إن العبد ليرفع له من صلاته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها فما
يرفع له إلا ما أقبل عليه بقلبه، وإنما أمرنا بالنافلة ليتم لهم بها ما نقصوا من
الفريضة) (١).

(٥) عن عبد الله بن أبي يعفور، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله
والنصيحة لأئمة المسلمين والزموم لجماعتهم) (٢).

(٦) عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
(لما أسري بالنبي ﷺ قال: قال: يا رب ما حال المؤمن عندك؟
قال في الحديث القدسي: (ما تقرب إليَّ عبدٌ بشئ أحب إليَّ مما
افترضت عليه، وإنه ليتقرب إلي بالنافلة حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه
الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ولسانه الذي ينطق به، ويده التي
يبتطش بها، إن دعاني أجبت، وإن سألني أعطيت) (٣).

(٧) الإمام علي عليه السلام قال:

(ما قلعت باب خبير بقوة جسمانية بل بقوة ربانية) (٤).

(٨) عن حماد عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(١) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٣ - الصفحة ٥٢.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٠٤.

(٣) الجواهر السنية في الاحاديث القدسية - الحر العاملي - الصفحة ١٢٠.

(٤) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ٢٠ - الصفحة ٢١٦.

(ما في السماء موضع قدم إلا وفيها ملك يسبحه ويقده، ولا في الأرض شجر ولا مدر إلا وفيها ملك موكل بها.
يأتي الله كل يوم بعملها، والله أعلم بها، وما منهم أحد إلا ويتقرب كل يوم إلى الله بولايتنا أهل البيت ويستغفر لمحبتنا ويلعن أعداءنا ويسأل الله أن يرسل عليهم العذاب إرسالا) ^(١) .
(٩) عن محمد بن مسلم قال :

(كنت مع أبي جعفر الباقر عليه السلام بين مكة والمدينة و أنا أسير على حماري وهو على بغلته إذ اقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام فأجلس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه إلى أذنه وأدنى أبو جعفر أذنه منه ساعة ثم قال امض فعلت فرجع مهرولا.

قال: جعلت فداك لقد رأيت عجبا.

قال: او تدري ما قلت؟

قال: الله ورسوله وابن رسوله اعلم .

قال: أنه قال لي يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ان زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط أحدا من نسلي على أحد من شيعتكم.
قلت: فقد فعلت) ^(٢) .

(١) تفسير القمي ٢/ ٢٥٥

(٢) بصائر الدرجات - محمد بن الحسن الصفار - الصفحة ٣٧١

(١٠) بسند معتبر عن الإمام الرضا ﷺ عن آبائه ﷺ عن علي ﷺ

قال:

(ان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا) ^(١) .

(١١) عن أبي محمد العسكري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

(لا أحد من محبي علي ﷺ نظف قلبه من قدر الغش والدغل والغل

ونجاسة الذنوب إلا كان أطهر وأفضل من الملائكة) ^(٢) .

(١٢) عن أبي ذر، في وصية رسول الله ﷺ:

(يا أبا ذر اغتنم خمسا قبل خمس:

شبابك قبل هرمك.

وصحتك قبل سقمك .

وفراغك قبل شغلك.

وحياتك قبل موتك).

(١٣) عن السكوني، عن الصادق ﷺ، عن آبائه ﷺ قال:

(قال الإمام علي ﷺ: من اطال امله ساء عمله) ^(٣) .

(١٤) عن بشير الدهان، عن الإمام الصادق ﷺ قال:

(إن للقبر كلاما في كل يوم يقول:

^(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٦ - الصفحة ٢٣٨ .

^(٢) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٥٢

^(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ١٦٣ .

أنا بيت الغربية، أنا بيت الوحشة، أنا بيت الدود، أنا القبر، أنا روضة
من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار^(١).
(١٥) عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي، عن أبيه، عن أبي ذر
قال:

(قال رسول الله ﷺ في وصيته: يا أبا ذر ما من مؤمن يقوم إلى
الصلاة إلا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش، ووكل به ملك ينادي: يا ابن
آدم! لو تعلم مالك في صلاتك؟ ومن تناجي ما سئمت وما التفت)^(٢).
(١٦) عن السكوني، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليه السلام قال:
(قال الإمام علي عليه السلام: ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال له ذلك
اليوم : يا بن آدم ، أنا يوم جديد ، وأنا عليك شهيد ، فقل في خيرا ،
واعمل في خيرا ، أشهد لك به يوم القيامة ، فإنك لن تراني بعده أبدا)^(٣).
(١٧) جابر الجعفي عن الإمام الباقر عليه السلام قال:
(يا جابر بلغ شيعتي عني السلام، وأعلمهم أنه لا قرابة بيننا وبين الله
عز وجل، ولا يتقرب إليه إلا بالطاعة له.
يا جابر من أطاع الله وأحبنا فهو ولينا، ومن عصى الله لم ينفعه
حبنا)^(٤).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٢٤٣.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٣١.

(٣) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٩٥.

(٤) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٥٢٤.

(١٨) عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر ﷺ قال:
(قال رسول الله ﷺ: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن
أربع:

عن عمره فيما أفناه.

و عن شبابه فيما أبلاه،.

وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه.

وعن حبنا أهل البيت^(١).

(١٩) عن أبي حمزة عن الإمام السجاد ﷺ قال:

(إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة، ولكل
واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا)^(٢).

(٢٠) عن أبي حمزة، عن الإمام السجاد ﷺ:

(الا ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار
رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب)^(٣).

(٢١) عن مهاجر الأسدي، عن الإمام الصادق ﷺ قال:

(مرَّ عيسى بن مريم على قرية قد مات أهلها فناداهم فأجاب منهم

مجيب .

فقال عيسى: كيف كان عاقبة امركم؟

(١) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٤٢.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٣١.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٣١.

قال: بتنا ليلة في عافية وأصبحنا في الهاوية.
فقال عيسى إلى الحواريين: يا أولياء الله أكل الخبز اليابس بالملح الجريش، والنوم على المزابل، خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة^(١).
(٢٢) روي عن حبة العربي^(٢) قال :
(خرجت مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى الظهر-ظهر الكوفة وهو النجف- فوق بوادي السلام كأنه مخاطباً لأقوام فقامت بقيامه حتى أعيت ثم جلست حتى مللت ثم قمت حتى نالني مثل ما نالني أولاً ثم جلست حتى مللت، ثم قمت وجمعت ردائي فقلت : يا أمير المؤمنين إني قد أشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة ثم طرحت الرداء ليجلس عليه. فقال لي : يا حبة إن هو إلا محادثة مؤمن أو مؤانسته. قلت : يا أمير المؤمنين وإنهم لكذلك. قال : نعم ولو كشف لك لرأيتهم حلقة حلقة محتبين يتحدثون. فقلت : أجسام أم أرواح ؟ فقال : أرواح وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الأرض ألا قيل لروحه : الحق بوادي السلام وإنها لبقعة من جنة عدن)^(٣).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣١٨.

(٢) حبة بن جوين أو جرير الغري البجلي الشهير بأبي قدامة البجلي، من التابعين ومن أصحاب الإمام

علي عليه السلام وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الحسن عليه السلام.

قيل بأنه شاهد النبي ﷺ فيعتبر من الصحابة، وذكر بأنه من الذين رووا حديث الغدير، لكن معظم أصحاب التراجم ومن بينهم ابن حجر العسقلاني عدوه من التابعين ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

(٣) الكافي - الكليني - ج ٣ - ص ٢٤٣.

(٢٣) عن إسحاق بن عمار، عن الإمام الصادق عليه السلام: (إذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل الجنة: فقيرٌ وغني. فيقول الله ﷻ عن الفقير : خلوا عنه يدخل الجنة، ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه أربعون بغيراً لكفاها، ثم يدخل الجنة. فيقول له الفقير: ما حبسك؟ فيقول: طول الحساب. فمن أنت؟ فيقول: أنا الفقير الذي كنت معك آنفاً. فيقول: لقد غيَّرَكَ النعيم بعدي) ^(١).

(٢٤) عن أبي العباس المكبر، عن الإمام الباقر عليه السلام: (ما أحد من الأولين والآخرين الا وهو محتاج الى شفاعته محمد ﷺ يوم القيامة. ثم قال عليه السلام: لرسول الله ﷺ الشفاعة في أمته، ولنا الشفاعة في شيعتنا، ولشيعتنا الشفاعة في أهاليهم. وان المؤمن ليشفع في مثل ربيعة ومضر ، وان المؤمن ليشفع لخادمه ويقول له: يا رب حق خدمتي كان يقيني الحر والبرد) ^(٢).

(٢٥) عن هشام بن الحكم، عن الإمام الباقر عليه السلام قال: (قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد، وينادي مناد من عند الله يقول: أين أهل الصبر؟

(١) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٩٤.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨ - الصفحة ٣٨.

فيقوم عنق من الناس ، فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم: ما كان صبركم هذا الذي صبرتم؟ فيقولون: صبرنا أنفسنا على طاعة الله، وصبرناها عن معصية الله. قال: فينادي مناد من عند الله: صدق عبادي، خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب.

ثم ينادي مناد: أين أهل الفضل؟

فيقوم عنق من الناس، فتستقبلهم زمرة من الملائكة.

فيقولون: ما فضلكم هذا الذي نوديتم به؟

فيقولون: كنا يجهل علينا في الدنيا فتحتمل ويساء إلينا فنعفو

ثم ينادي مناد أين جيران الله في داره؟

فيقوم عنق من الناس، فتستقبلهم زمرة من الملائكة، فيقولون لهم: ماذا

كان عملكم في دار الدنيا فصبرتم به اليوم جيران الله في داره؟

فيقولون: كنا نتحاب في الله ونتبازل في الله، ونتوازر في الله.

فينادي مناد من عند الله: صدق عبادي خلوا سبيلهم لينطلقوا إلى

جوار الله في الجنة بغير حساب.

قال: فينطلقون إلى الجنة بغير حساب^(١).

(٢٦) روي بسند صحيح عن الإمام الصادق عليه السلام عن رسول الله ﷺ

انه قال:

(لجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلّي من غلام أحدكم لصاحبه، فان شاء

يذهب بها يمنة و ان شاء يذهب بها يسرة، و لجهنم يومئذ أشد مطاوعة

لعلّي فيما يأمرها به من جميع الخلائق)^(٢).

(١) الأماي - الشيخ الطوسي - الصفحة ١٠٢.

(٢) تفسير القمي ٣٢٤/٢

(٢٧) عن رسول الله قال:

(يا أبا ذرٍّ : يَطْلُعُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَيَقُولُونَ : مَا أَدْخَلَكُمُ النَّارَ وَقَدْ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ بِتَأْدِيَتِكُمْ وَتَعْلِيمِكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ :
إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَلَا نَفْعَلُهُ) ^(١) .

(٢٨) عن معاوية ابن عمار قلت لابي عبد الله عليه السلام:

رجل راوية لحديثكم يثبت ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب
شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية أيهما أفضل؟
قال: الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد) ^(٢) .

(٢٨) عن محمد بن مسلم وغيره، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(اغد عالما أو متعلما أو أحب أهل العلم، ولا تكن رابعا فتهلك
ببغضهم) ^(٣) .

(٢٩) الإمام العسكري عليه السلام عن ابائه عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال:

(ألا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا، وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع
عن مشاهدتنا يتيم في حجره، ألا فمن هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان
معنا في الرفيق الاعلى) ^(٤) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٠ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٣ .

(٣) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٢٣ .

(٤) الاحتجاج - الشيخ الطبرسي - ج ١ - الصفحة ٩ .

(٣٠) عن بن سيار عن أبي مُحمَّد العسكري عليه السلام عن ابائه عليهم السلام:

(قال الإمام الصادق عليه السلام:

علماء شيعتنا مرابطون في الشجر الذي يلي إبليس وعفاريته، يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا)^(١).

(٣١) عن بن سيار عن أبي مُحمَّد العسكري عليه السلام عن ابائه عليهم السلام: (قال

الإمام الكاظم عليه السلام:

فقيه واحد ينقذ يتيما من أيتامنا المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه، أشد على إبليس من ألف عابد لأن العابد همه ذات نفسه فقط، وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وإمائه لينقذهم من يد إبليس ومردته)^(٢).

(٣٢) عن بن سيار عن أبي مُحمَّد العسكري عليه السلام قال:

(يقال للفقير يوم القيامة قف حتى تشفع لكل من أخذ عنك أو تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه فثاما وفتاما حتى قال عشرا، وهم الذين أخذوا عنه علومه، وأخذوا عمن أخذ عنه، وعمن أخذ عمن أخذ عنه إلى يوم القيامة)^(٣).

(٣٣) عن تفسير الامام العسكري عليه السلام قال الإمام الهادي عليه السلام:

(١) الاحتجاج - الشيخ الطبرسي - ج ١ - الصفحة ١٢.

(٢) الاحتجاج - الشيخ الطبرسي - ج ١ - الصفحة ١٣.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١ - الصفحة ١٧٠.

(لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين إليه، والدالين عليه لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله عز وجل) (١).

(٣٤) بسند معتبر عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(وجدت علم الناس في أربع:

أولها: أن تعرف ربك.

والثانية: أن تعرف ما صنع بك.

والثالثة: أن تعرف ما أراد منك.

والرابعة أن تعرف ما يخرجك من دينك) (٢).

(٣٥) عن أبي خديجة، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب، ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا والآخرة) (٣).

(٣٦) عن الزهري، عن الإمام السجاد عليه السلام قال:

(ألا إن للعبد أربع أعين: عينان يبصر بهما أمر دينه ودنياه، وعينان يبصر بهما أمر آخرته، فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح له العينين اللتين في قلبه، فأبصر بهما الغيب في أمر آخرته، وإذا أراد به غير ذلك ترك القلب بما فيه) (٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١ - الصفحة ١٧.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٥٠.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٦.

(٤) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٤٠.

(٣٧) عن إسماعيل بن جابر، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(العلم مقرون إلى العمل، فمن علم عمل، ومن عمل علم، والعلم
يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلا ارتحل)^(١).
(٣٨) عن حفص بن غياث عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(إذا رأيتم العالم محبا لدينه فاتهموه على دينكم، فإن كل محب لشيء
يحوط ما أحب)^(٢).

(٣٩) عن السكوني، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي وإذا فسدا فسدت أمتي
قيل: يا رسول الله ومن هما؟
قال: الفقهاء والامراء)^(٣).

(٤٠) بسند صحيح عن زرارة بن أعين، عن الإمام الباقر عليه السلام قال:
(ان من حق الله على العباد ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عنده مالا
يعلمون)^(٤).

(٤١) عن الحسن بن الجهم، عن الإمام الرضا عليه السلام قال:
(إن رجلا في بني إسرائيل عبد الله أربعين سنة، ثم قَرَّب قربانا فلم يقبل
منه، فقال لنفسه: ما أتيت إلا منك، وما الذنب إلا لك).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٤.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٦.

(٣) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٦.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٣.

فأوحى الله إليه: ذمك نفسك أفضل من عبادتك أربعين سنة^(١) .
 (٤٢) عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
 (إن الرجل ليزن الذنب فيندم عليه. ويعمل العمل فيسره ذلك
 فيتراخي عن حاله تلك، فلئن يكون على حاله تلك خير له مما دخل
 فيه)^(٢) .

(٤٣) عن أحمد بن أبي داود، عن الإمام الباقر عليه السلام قال:
 (دخل رجلان المسجد أحدهما عابد والاخر فاسق، فخرجا من
 المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق.
 وذلك أنه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته
 في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه، ويستغفر الله مما صنع
 من الذنوب)^(٣) .

(٤٤) عن عبيد الله بن الوليد ، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
 (ثلاث لا يضر معهن شيء:
 الدعاء عند الكرب.
 والاستغفار عند الذنب.
 والشكر عند النعمة)^(٤) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧٣ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣١٣ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣١٤ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٩٥ .

(٤٥) عن السكوني، عن الامام الصادق عليه السلام:
(قال رسول الله ﷺ: الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصائم.

و المعافي الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر.
و المعطى الشاكر له من الأجر كالمحروم القانع)^(١).
(٤٦) عن أبي عبد الله صاحب السابري، عن الإمام الصادق عليه السلام
قال:

(أوحى الله تعالى إلى موسى:
يا موسى اشكرني حق شكري فقال: يا رب كيف أشكرك حق
شكرك ليس من شكر أشكرك به إلا وأنت أنعمت به علي؟
فقال: يا موسى شكرتني حق شكري حين علمت أن ذلك مني)^(٢).
(٤٧) عن أبي جميلة، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(ان الله يحب العبد المفتن التواب، ومن لم يكن ذلك منه كان
افضل)^(٣).

(٤٨) الإمام الصادق عليه السلام قال:
(ان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له
وان الكافر لينساه من ساعته)^(٤).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٩٤.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٥١.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٣٥.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٣٧.

(٤٩) الإمام الصادق عليه السلام قال:

(العجب ممن يقنط ومعه الممحة.

قيل وما الممحة؟

قال: الاستغفار^(١).

(٥٠) قصة معاذ بن جبل:

عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال:

(دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ باكيا فسلم فرد عليه

السلام.

ثم قال: ما يبكيك يا معاذ؟

فقال: يا رسول الله إن بالباب شابا طري الجسد، نقي اللون، حسن

الصورة، يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها، يريد الدخول عليك.

فقال النبي ﷺ: ادخل علي الشاب يا معاذ، فأدخله عليه فسلم فرد

عليه السلام، ثم قال: ما يبكيك يا شاب؟

قال: كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوبا إن أخذني الله عز وجل ببعضها

أدخلني نار جهنم؟ ولا أراي إلا سيأخذني بها ولا يغفر لي أبدا.

فقال رسول الله ﷺ: هل أشركت بالله شيئا؟

قال: أعوذ بالله أن أشرك بربي شيئا.

قال: أقتلت النفس التي حرم الله؟

قال: لا.

(١) الأماي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٨٨.

فقال النبي ﷺ: يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الجبال الرواسي.

فقال الشاب: فإنها أعظم من الجبال الرواسي.

فقال النبي ﷺ: يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق،.

قال: فإنها أعظم من الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق!

فقال النبي ﷺ: يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل السماوات ونجومها ومثل العرش والكرسي.

قال: فإنها أعظم من ذلك.

قال: فنظر النبي ﷺ إليه كهيفة الغضبان ثم قال: ويحك يا شاب ذنوبك أعظم أم ربك؟

فخر الشاب لوجهه وهو يقول: سبحان ربي ما شيء أعظم من ربي، ربي أعظم يا نبي الله من كل عظيم.

فقال النبي ﷺ: فهل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم؟

قال الشاب: لا والله يا رسول الله، ثم سكت .

فقال له النبي ﷺ: ويحك يا شاب ألا تخبرني بذنوب واحد من ذنوبك؟

قال: بلى أخبرك: إني كنت أنبش القبور سبع سنين، أخرج الأموات، وأنزع الأكفان، فماتت جارية من بعض بنات الأنصار فلما حملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها وجن عليهم الليل أتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من أكفانها وتركته متجردة على شفير قبرها، ومضيت منصرفاً فأتاني الشيطان فأقبل يزينها لي، ويقول: أما ترى بطنها وبياضها؟ أما ترى وركيها؟ فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت إليها، ولم أملك نفسي حتى جامعته وتركته مكانها، فإذا أنا بصوت من ورائي يقول: يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين، يوم يقفني وإياك كما تركتني عريانة في عساكر الموتى، ونزعتني من حفرتي وسلبتني أكفاني، وتركك أقوم جنباً إلى حسابي، فويل لشبابك من النار!. فما أظن أني أشم ريح الجنة أبداً فما ترى لي يا رسول الله؟

فقال النبي ﷺ: تنح عني يا فاسق، إني أخاف أن أحترق ببارك، فما أقربك من النار!

ثم لم يزل ﷺ يقول ويشير إليه حتى أمعن من بين يديه، فذهب فأتى المدينة فتزود منها ثم أتى بعض جبالها فتعبد فيها، ولبس مسحاً وغل يديه جميعاً إلى عنقه، ونادى: يا رب هذا عبدك بهلول، بين يديك مغلول، يا رب أنت الذي تعرفني، وزل مني ما تعلم سيدي! يا رب أصبحت من النادمين، وأتيت نبيك تائباً فطردي وزادني خوفاً، فأسألك باسمك وجلالك

وعظمة سلطانك أن لا تخيب رجائي، سيدي! ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك.

فلم يزل يقول ذلك أربعين يوما وليلة، تبكي له السباع والوحوش، فلما تمت له أربعون يوما وليلة رفع يديه إلى السماء، وقال: اللهم ما فعلت في حاجتي؟ إن كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فأوح إلى نبيك، وإن لم تستجب لي دعائي ولم تغفر لي خطيئتي وأردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني، أو عقوبة في الدنيا تهلكني، وخلصني من فضيحة يوم القيامة.

فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه ﷺ: « وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الدُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ » (ال عمران ١٣٥).

فلما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ خرج وهو يتلوها ويتبسم، فقال لأصحابه: من يدلني على ذلك الشاب التائب؟

فقال معاذ: يا رسول الله بلغنا أنه في موضع كذا وكذا، فمضى رسول الله ﷺ بأصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا إليه يطلبون الشاب فإذا هم بالشاب قائم بين صخرتين، مغلوله يداه إلى عنقه، قد اسود وجهه، وتساقطت أشفار عينيه من البكاء فدنا رسول الله ﷺ فأطلق يديه من عنقه، ونفض التراب عن رأسه، وقال: يا بهلول! أبشر فإنك عتيق الله من النار.

ثم قال ﷺ لأصحابه: هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول. ثم تلا عليه ما أنزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة^(١).

(٥١) عن أبي الأسود ، عن أبي ذر:

(قال رسول الله ﷺ :

من يزرع خيرا يوشك أن يحصد خيرا، ومن يزرع شرا يوشك أن يحصد ندامة، ولكل زارع مثل ما زرع)^(٢).

(٥٢) عن الحسين بن علوان ، عن الإمام الصادق ﷺ قال:

(أن الله تبارك وتعالى يقول:

وعزتي وجلالي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري باليأس ، أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي؟ و يرجو سواي وأنا الحي الباقي، ويطرق أبواب عبادي وهي مغلقة ويترك بابي وهو مفتوح، فمن ذا الذي رجاني لكثير جرمه فخيبت رجاءه؟)^(٣).

(٥٣) قال رسول الله ﷺ :

(إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه، وإن الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مرّ على أنفه)^(٤).

(٥٤) الإمام الصادق ﷺ قال:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦ - الصفحة ٢٤

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥ - الصفحة ١٤٨.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٦.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١ - الصفحة ٢٠٥.

(يا أبا ذر:

ان الرجل ليحرم رزقه بالذنب يصيبه) ^(١) .

(٥٥) الإمام علي عليه السلام قال:

(ما من عبد إلا وعليه أربعون جُنة، حتى يعمل أربعين كبيرة، فإذا

عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن) ^(٢) .

(٥٦) الإمام علي عليه السلام قال:

(ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة) ^(٣) .

(كم من شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا) ^(٤) .

(٥٧) عن ابن بكير، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وإن العمل السيئ أسرع

في صاحبه من السكين في اللحم) ^(٥) .

(٥٨) رواه العياشي في تفسيره عن أبان بن تغلب:

(قال رسول الله ﷺ: إن العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة

عام وإنه لينظر إلى أزواجه في الجنة يتنعمن) ^(٦) .

(٥٩) عن أبي الأسود، عن أبي ذر ، عن رسول الله ﷺ:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١ - الصفحة ٢٠٣ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ٣٥٤ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٥١ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٥١ .

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٧٢ .

(٦) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٧٢ .

(يا أبا ذر: إنك ما دمت في الصلاة فإنك تقرر باب الملك الجبار، ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له، ووكل به ملك ينادي: يا ابن آدم لو تعلم ما لك في الصلاة ومن تناجي ما انفتلت) (١).

(٦٠) الإمام علي عليه السلام قال:

(الجماعة أهل الحق وإن كانوا قليلا، والفرقة أهل الباطل وإن كانوا كثيرا) (٢).

(٦١) عن أبي عثمان العبدى، عن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: لا قول إلا بعمل، ولا قول ولا عمل إلا بنية، ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة) (٣).

(٦٢) عن سهل، عن الإمام الصادق عليه السلام بسند معتبر قال:

(جاءت امرأة عثمان بن مضعون الى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله: ان عثمان يصوم النهار ويقوم الليل.

فخرج رسول الله ﷺ وقال: من أحب أن يكون على فطرتي فليستن بسنتي، وإن من سنتي النكاح) (٤).

(٦٣) عن أبي داود المسترق، عن بعض رجاله، عن الصادق عليه السلام :

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٢٦٤.

(٢) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٥٤.

(٣) المحاسن - أحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - الصفحة ٢٢٢.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٤٦٩.

(إن ثلاث نسوة جئن الى رسول الله ﷺ فقلن مثل مقالتها فخرج رسول الله ﷺ وصعد المنبر وقال: أما إني آكل اللحم وأشم الطيب وآتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني) ^(١).

(٦٤) عن عمر بن يزيد ، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(من اخلاق الأنبياء حب النساء.

ما اظن رجلا يزداد في الايمان خيرا الا يزداد حبا للنساء) ^(٢).

(٦٥) عن محمد بن عيسى، عن رواه، عن الإمام الصادق عليه السلام بسند معتبر قال:

(رجل عرف هذا الامر واعتزل الناس فقال: كيف يتفقه هذا في دينه) ^(٣).

(٦٦) عن السكوني، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، عن آبائه عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: نعم العون على التقوى الغنى) ^(٤).

(٦٧) روى السكوني، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(لا خير في من لا يحب جمع المال من حلال كيف يكف وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه) ^(٥).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٤٦٩.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٣٢٠.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٣٢٠.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٧١.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٧٢.

(٦٨) عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن ابائه عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: العبادة سبعون جزءاً افضلها طلب الحلال)^(١).
(٦٩) عن أبي الجارود عن أبي جعفر الصادق عليه السلام قال:
(قال رسول الله ﷺ:

إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق، ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى)^(٢).
(٧٠) عن أبي بصير، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(ان الله اذا أحبَّ عبداً ادخله الجنة ورضي عنه باليسير)^(٣).
(٧١) بأسانيد صحيحة عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(لما ناجى الله موسى قال موسى: يارب ابعيد انت مني فأناديك ام قريب فأناجيك؟

فأوحى الله ﷻ: أنا جليس من ذكرني)^(٤).
(٧٢) بسند معتبر عن الإمام الرضا عليه السلام قال:
(قال يحيى لإبليس: هل ظفرت بي ساعة قط؟
قال لا و لكن فيك خصلة تعجبني أنت رجل أكل فإذا أكلت وبشمت-وشبعت- فيمنعك ذلك من بعض صلاتك وقيامك بالليل.

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٧٨.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٨٦.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٨٦.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ١٥٣.

قال يحيى: فأني أعطي الله عهداً أني لا أشبع من الطعام حتى ألقاه.
قال إبليس: وأنا أعطي الله عهداً أني لا أنصح مسلماً حتى ألقاه^(١).
(٧٣) عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:
(ان الله تبارك وتعالى إذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين، ناداهم جلّ جلاله:
يا أهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي، لأنزلت بكم عذابي ثم لا أباي)^(٢).
(٧٤) عن ابن فضال، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
(ثلاثة يشكون الى الله عز وجل :
مسجد خراب لا يصلي فيه احد، وعالم بين جهال، ومصحف معلق
قد وقع عليه غبار لا يُقرأ فيه)^(٣).
(٧٥) عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليه السلام
قال:
(قال رسول الله ﷺ: الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة عبادة مالم
يُحدث.
قيل: وما الحدث .

(١) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٢٣٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٣ - الصفحة ٢٨٣.

(٣) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٤٢

قال : الاغتياب^(١) .

(٧٦) عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، عن الإمام الصادق عليه السلام

قال:

(يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقل من احدى ثلاث:

اما دعاء يدعو به يدخله الله به الجنة.

او دعاء يدعو به ليصرف الله عنه البلاء.

او اخ يستفيده في الله عز وجل)^(٢) .

(٧٧) عن علي بن الحكم، عن رجل، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(من مشى الى المسجد لم يضع رجلا على رطب ولا يابس الا

سبحت له الأرض الى الأرض السابعة)^(٣) .

(٧٨) عن أبي عبيدة الخذاء ، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة)^(٤) .

(٧٩) عن عبد الرحمن بن زيد، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: ارض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن فان

صدقته تظله)^(٥) .

(١) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٤٦ .

(٢) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٤٦ .

(٣) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ١ - ص ٢٣٣ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٣٦٨ .

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٦ - الصفحة ١٢٤ .

(٨٠) عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:
(مر يهودي على رسول الله عليه السلام فقال: السام عليك.
فقال رسول الله عليه السلام: عليك.
فقال أصحابه: إنما سلم عليك بالموت، قال: الموت عليك.
فقال النبي عليه السلام: وكذلك رددت.
ثم قال عليه السلام: إن هذا اليهودي يعضه أسود-ثعبان- في قفاه فيقتله.
قال: فذهب اليهودي فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث أن
انصرف فقال له رسول الله عليه السلام: ضعه فوضع الحطب فإذا أسود-ثعبان-
في جوف الحطب عاض على عود فقال: يا يهودي ما عملت اليوم؟
قال: ما عملت عملا إلا حطبي هذا احتملته فجئت به وكان معي
كعكتان فأكلت واحدة وتصدقت بواحدة على مسكين.
فقال رسول الله عليه السلام: بما دفع الله عنه.
وقال: إن الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان^(١).
(٨١) عن ابن علوان، عن الإمام الصادق عليه السلام:
(إذا أصبحت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس ذلك اليوم، وإذا
أمسيت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس تلك الليلة)^(٢).
(٨٢) وقال رسول الله عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٤ - الصفحة ٥.

(٢) قرب الاسناد - الحميري القمي - الصفحة ١٢٠/ح ٤٢٣.

(يا أبا ذر: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، وما أصبح فيها مؤمن إلا حزيناً).

يا أبا ذر: ما عبد الله عز وجل على مثل طول الحزن^(١).

(٨٣) عن سماعة، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(لا ينفك المؤمن من خصال أربع:

من جار يؤذيه، وشيطان يغويه، ومنافق يقفو أثره، ومؤمن يحسده.

ثم قال: أما إنه أشدهم عليه، إنه يقول فيه القول فيصدق عليه^(٢).

(٨٤) وعن رسول الله ﷺ: في قصة دجاجة باضت على الحائط ولم

تكسر:

(عن أبي داود المسترق رفعه قال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام:

دعى النبي ﷺ إلى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر إلى دجاجة فوق

حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط، فثبتت عليه، ولم تسقط

ولم تنكس، فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل: أعجبت

من هذه البيضة؟ فو الذي بعثك بالحق ما رزئت شيئاً قط.

فقال ﷺ: من لم يرزء فما لله فيه من حاجة^(٣).

(٨٥) عن أبي الأسود، عن أبا ذر، عن رسول الله ﷺ:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٥٣.

(٢) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٢٩.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٥٦.

(يا أبا ذر من استطاع أن يبكي فليبك، ومن لم يستطع فليشعر قلبه
الحزن وليتباك، إن القلب القاسي بعيد من الله تعالى ولكن لا تشعر (١) .
(٨٦) عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الإمام الصادق عليه السلام ، عن
أبيه عليه السلام قال:

(إن الرجل ليكون بينه وبين الجنة أكثر مما بين الثرى إلى العرش ،
لكثرة ذنوبه ، فما هو إلا أن يبكي من خشية الله عز وجل ، ندما عليها
حتى يصير بينه وبينها أقرب من جفنته إلى مقلته) (٢) .

(٨٧) الإمام الصادق عليه السلام :

(لو ان باكيا بكى في أمةً لرحموا) (٣) .

(٨٨) رسول الله ﷺ :

(سبعة يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل إلا ظله :
إمام عادل .

وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل .

ورجل تصدق بيمينه فأخفاه عن شماله .

ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه من خشية الله عز
وجل .

ورجل لقي اخاه المؤمن فقال اني احبك في الله عز وجل .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ٣٢٨ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ٣٢٩ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٨٢ .

ورجل خرج من المسجد وفي نيته ان يرجع إليه.
ورجل دعت امرأة ذات جمال الى نفسها، فقال: إني أخاف الله رب العالمين^(١).

(٨٩) عن ابن عون ، عن الحسن عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ:

يا أبا ذر يقول الله:

لا أجمع على عبدي خوفين ولا أجمع له أمنين، فإذا أمني في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافني في الدنيا آمنت يوم القيامة)^(٢).

(٩٠) عن محمد بن عيسى الكندي، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(من خاف الله عز وجل أخاف الله منه كل شيء .

ومن لم يخف الله عز وجل أخافه الله من كل شيء)^(٣).

(٩١) عن أبي عبيدة الحذاء، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(المؤمن بين مخافتين: ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه، وعمر

قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك، فهو لا يصبح إلا خائفاً، ولا يصلحه إلا الخوف)^(٤).

(٩٢) قال رسول الله ﷺ:

(١) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٤٣.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٧.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٣٨١.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧١.

(إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت ويقول يا رب ما كان ظني بك هذا، كان ظني بك أن تغفر لي .

فيقول الله تعالى: اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة) ^(١) .

(٩٣) عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه عن الامام الصادق عليه السلام،

عن رسول الله ﷺ قال :

(بينا ثلاثة نفر فيمن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض: يا هؤلاء والله ما ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم الله عز وجل أنه قد صدق فيه .

فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي عملا على فرق من أرز فذهب وتركه فزرعته، فصار من أمره أني اشتريت من ذلك الفرق بقراً، ثم أتاني فطلب أجره فقلت: اعمد إلى تلك البقر فسقها . فقال: إنما لي عندك فرق من أرز .

فقلت: اعمد إلى تلك البقر فسقها فإنها من ذلك، فساقها . فان كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا، فانساحت الصخرة عنهم .

وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ذات ليلة فأتيتهما وقد رقدا، وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع ، فكنت لا أسقيهم حتى يشرب

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٣٨٤ .

أبوي فكرهت أن أوقظهما من رقدتهما وكرهت أن أرجع فيستيقظا لشربهما، فلم أزل أنتظرهما حتى طلع الفجر، فان كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا، فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء. وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم أحب الناس إلي، وأني راودتها عن نفسها، فأبت علي إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها إليها فأمكنني من نفسها، فلما قعدت بين رجلها قالت: اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقامت عنها وتركت لها المائة، فان كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عز وجل عنهم فخرجوا^(١)

(٩٤) عن أبي الأسود، عن أبي ذر:

(قال رسول الله ﷺ:

يا أبا ذر لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة أو ذباب ما سقى منها الكافر شربة من ماء)^(٢).

(٩٥) روى الصدوق:

(كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر دخل على فاطمة عليها السلام فصنعت فاطمة لمقدمه مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا للباب فخرج رسول الله ﷺ مغضبا فنزعت قلادتها وقرطبيها ومسكتيها، والستر، وقالت للرسول: قل له اجعل هذا في سبيل الله.

(١) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٨٥.

(٢) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٥٣١.

فلما أتاه قال ﷺ: فعلت فداها أبوها ثلاث مرات .

ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد.

ثم قام فدخل عليها^(١) .

(٩٦) عن ابن عباس:

(روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يعمل في حائط-بستان- اذا هو
بامرأة في غاية الجمال فقالت له: يا ابن أبي طالب هل لك أن تزوجني
وأغنيك عن هذه المسحاة، وأدلك على خزائن الأرض، ويكون لك الملك
ما بقيت؟.

فقال لها: من أنت حتى أخطبك من أهلك؟

فقالت: أنا الدنيا.

فقال عليه السلام: ارجعي فاطلبي زوجا غيري، فلست من شأني.

واقبل على المسحاة والعمل^(٢) .

(٩٧) عن درست بن أبي منصور، عن رجل، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(حب الدنيا رأس كل خطيئة)^(٣) .

(٩٨) عن الحسن بن راشد، ابن راشد، عن أبي عبد الصادق عليه السلام:

(قال رسول الله ﷺ مالي والدنيا انما مثلي ومثلها مثل الراكب رفعت

له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها)^(٤) .

(١) الأمل - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٠٥

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٨٤

(٣) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٥ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٣٤ .

(٩٩) وصية الإمام الكاظم عليه السلام لهشام قال:
 (تمثلت الدنيا لعيسى عليه السلام في صورة امرأة زرقاء، فقال لها: كم تزوجت؟
 قالت: كثيرا.
 قال: فكل طلقت؟
 قالت: بل كلا قتلت.
 قال: فويح أزواجك الباقيات كيف لا يعتبرون بالماضين؟^(١) .
 (١٠٠) عن ذريح المحاربي، عن الإمام الصادق عليه السلام:
 (نعم العون الدنيا على الآخرة)^(٢) .
 (١٠١) بسند صحيح عن عبد الله ابن أبي يعفور، قال رجل للإمام
 الصادق عليه السلام:
 (إنا لنطلب الدنيا ونحب أن نؤتاها.
 قال: وما تصنع بها؟
 قال: أعود بها على نفسي وعيالي وأصل بها وأتصدق بها وأحج.
 قال: ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الآخرة)^(٣) .
 (١٠٢) بسند معتبر عن عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن
 الكاظم عليه السلام قال:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٨ - الصفحة ٣١١.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٧١.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٧٢.

(ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها بأضر في دين المسلم من الرئاسة) ^(١) .

(١٠٣) سفيان بن خالد، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(يا سفيان إياك والرئاسة، فما طلبها أحد إلا هلك.

فقلت: جعلت فداك قد هلكنا، إذ ليس أحد منا إلا وهو يجب أن يذكر ويقصد ويؤخذه عنه.

فقال: ليس حيث تذهب إليه، إنما ذلك أن تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله) ^(٢) .

(١٠٤) رسول الله ﷺ:

(ما تواضع احد الا رفعه الله) ^(٣) .

(١٠٥) رسول الله ﷺ:

(ان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم) ^(٤) .

(١٠٦) عن هشام بن سالم، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(كان امير المؤمنين عليه السلام يحطب ويسقي ويكنس.

وكانت فاطمة عليه السلام تطحن وتعجن وتخبز) ^(٥) .

^(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٩٧ .

^(٢) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٧٩ .

^(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ١٢٠ .

^(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٢١ .

^(٥) مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب - ج ٤ - الصفحة ٣٦٢ .

(١٠٧) روي في مناقب ابن شهر آشوب :
(انه دخل الرضا ﷺ الحمام فقال له رجل دلكني
فجعل يدلكه فعرفوه فجعل الرجل يعتذر منه وهو يطيب قلبه
ويدلكه) (١).

(١٠٨) قال أبو زر:
(يا رسول الله الذاكرون الله كثيرا يسبقون الناس إلى الجنة ؟
فقال: لا، ولكن فقراء المسلمين، فانهم يتخطفون رقاب الناس،
فيقول لهم خزنة الجنة كما أنتم حتى تحاسبوا، فيقولون: بم نحاسب ؟ فوالله ما
ملكنا فنجور ونعدل.) (٢).

(١٠٩) عن ابن أبي يعفور، عن الإمام الصادق ﷺ بسند معتبر:
(إن فقراء المسلمين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين
خريفاً) (٣).

(١١٠) بسند معتبر من كتاب التمحيص عن الإمام الكاظم ﷺ:
(لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده، فإن الرجل منهم
ليشفع في مثل ربيعة ومضر) (٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٩ - الصفحة ٩٩.

(٢) ٢٢- الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٠٧.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٦٠.

(٤) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٥٢.

(١١١) عن علي بن عيسى رفعه عن الإمام الصادق عليه السلام في مناجاة

موسى:

(يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل: مرحبا بشعار الصالحين، وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل: ذنب عجلت عقوبته) ^(١).

(١١٢) عن هشام بن الحكم، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(إذا كان يوم القيامة قام عنق من الناس حتى باتوا باب الجنة فيضربوها

فيقال لهم من انتم؟

فيقولوا: نحن الفقراء.

فيقال لهم: أقبل الحساب؟

فيقولون: ما اعطينتمونا شيئا تحاسبونا عليه .

فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة) ^(٢).

(١١٣) عن فضل بن كثير، عن الإمام الرضا عليه السلام:

(من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني، لقي الله

عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان) ^(٣).

(١١٤) عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ:

(يا أبا ذر:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٦٣.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٦٤.

(٣) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٥٩.

طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، الذين اتخذوا أرض الله بساطاً، وتراها فراشا، وماءها طيباً، واتخذوا كتاب الله شعاراً ودعاءه دثاراً يقرضون الدنيا قرضاً^(١).

(١١٥) عن ابن أبي شيبه الزهري، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام:

(قال رسول الله ﷺ: قلت: أي المؤمنين أكيس.

قال: أكثرهم للموت ذكراً واحسنهم له استعداد)^(٢).

(١١٦) بسند صحيح عن ابي بصير، عن الإمام الصادق عليه السلام:

يا أبا محمد إن في الجنة أنهرًا في حافيتها حور نابتات، إذا مرَّ المؤمن بجارية أعجبته قلعتها وأنبت الله مكانها أخرى)^(٣).

(١١٧) بسند معتبر عن محمد بن الفضل الزرقى، عن أبي عبد الله

الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام، عن الإمام علي عليه السلام:

(إن للجنة ثمانية أبواب:

باب يدخل منه النبيون والصديقون.

وباب يدخل منه الشهداء والصالحون.

وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا.

فلا أزال واقفا على الصراط أدعو وأقول ربِّ سلِّم شيعتي.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ٤٢.

(٢) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٤٦٤.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨ - الصفحة ١٢٠.

وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن يشهد أن لا إله إلا الله ولم يكن في قلبه مثقال ذرة من بغضنا أهل البيت (عليه السلام) ^(١).

(١١٨) عن أبو بصير و عبد الصمد وعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال:
(طوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي ﷺ وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه ذلك الغصن بها) ^(٢).

(١١٩) عن جميل، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال:
(قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت ملائكة يبنون ذهب، ولبنة من فضة وربما أمسكوا.
فقلت لهم : مالكم ربما بنيتم وربما أمسكتم؟
فقالوا: حتى تجيئنا النفقة.
فقلت: وما نفقتكم؟
قالوا: قول المؤمن: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر،
فإذا قال بنينا، وإذا أمسك أمسكنا) ^(٣).

(١٢٠) بسند معتبر عن رسول الله ﷺ:
(كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الايمان) ^(٤)

(١) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٨٣.

(٢) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ١١٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨ - الصفحة ١٣٣.

(٤) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٢٣.

(١٢١) بسند صحيح عن الإمام الرضا ﷺ:
 (إن رسول الله ﷺ كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه: أعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله ﷺ وكان ﷺ إذا اغتم يقول: ما فعل الاعرابي ليته أتاناً) ^(١) .
 (١٢٢) عن يونس الشيباني، عن الإمام الصادق ﷺ:
 (إن المداعبة من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان رسول الله ﷺ يداعب الرجل يريد أن يسره) ^(٢) .
 (١٢٣) عن الحسن بن الجهم ، عن الإمام الرضا ﷺ قال:
 (كان يحيى يبكي ولا يضحك.
 وكان عيسى يبكي ويضحك .
 وكان الذي يصنع عيسى أفضل من الذي كان يصنع يحيى) ^(٣)
 (١٢٤) عن مرزم بن حكيم، عن الإمام الباقر ﷺ:
 (إذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث) ^(٤) .
 (١٢٥) عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن الإمام الكاظم ﷺ بسند معتبر:

(ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل خيراً استزاد الله منه وحمد الله عليه، وإن عمل شيئاً شراً استغفر الله منه وتاب إليه) ^(٥) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٦٣ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٦٣ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٦٥ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٤٢ .

(٥) الاختصاص - الشيخ المفيد - الصفحة ٢٤٣ .

(١٢٦) عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه، عن الإمام علي عليه السلام في وصيته لابنه الحسن عليه السلام:

للمؤمن ثلاث ساعات: ساعة يناجي فيها ربه.

وساعة يحاسب فيها نفسه.

وساعة يخلي بين نفسه ولذتها فيما يحل ويجمل^(١).

(١٢٧) عن أبي عبيدة الحذاء، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(الحياء من الايمان والايمن في الجنة)^(٢).

(١٢٨) عن بن أبي علي اللهبي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: أربع من كن فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوبا

بدلها الله حسنات.

الصدق، والحياء، وحسن الخلق، والشكر)^(٣).

(١٢٩) عن نجم، عن الإمام الباقر عليه السلام:

(يا نجم كلكم في الجنة معنا إلا أنه ما أقبح بالرجل منكم أن يدخل

الجنة قد هتك ستره وبدت عورته.

قلت: إن ذلك لكائن؟

قال: نعم إن لم يحفظ فرجه وبطنه)^(٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٦٥.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٠٦.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٠٧.

(٤) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٥.

(١٣٠) عن الحضرمي، عن بعض أصحابه، عن الإمام الصادق عليه السلام: (بَرُّوا آبَاءَكُمْ يَبْرِكُمْ أَبْنَاءُكُمْ ، وعفوا عن نساء الناس تعفُ نساؤكم)^(١) .

(١٣١) عن عبد الله بن سنان، عن الإمام الصادق عليه السلام: (الدعاء يرد القضاء بعد ما أُبرم إبراما)^(٢) .

(١٣٢) عن أبي ولاد ، عن الإمام الكاظم عليه السلام: (ما من بلاء ينزل على عبدٍ مؤمنٍ فيلهمه الله عز وجل الدعاء ، إلاّ كان كشف ذلك البلاء وشيكاً ، وما من بلاء ينزل على عبدٍ مؤمنٍ فيمسك عن الدعاء إلاّ كان ذلك البلاء طويلاً)^(٣) .

(١٣٣) عن زرارة بن أعين ، عن الباقر عليه السلام ، عن آبائه عليه السلام قال: (قال رسول الله ﷺ : داووا مرضاكم بالصدقة.

وادفعوا أبواب البلاء بالدعاء.

وحصنوا أموالكم بالزكاة)^(٤) .

(١٣٤) الإمام علي عليه السلام:

(ادفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء)^(٥) .

(١) الأُمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٣٨.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٧٠.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٧١.

(٤) قرب الاسناد - الحميري القمي - الصفحة ١١٧.

(٥) نهج البلاغة تحت الرقم ١٤٦ من قسم الحكم.

(١٣٥) عن أبي الصباح، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً:

من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة.

من أعطى الاستغفار لم يحرم التوبة.

من أعطى الشكر لم يحرم الزيادة.

من أعطي الصبر لم يحرم الاجر) (١).

(١٣٦) بسند صحيح عن عنبة، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء، وقالت الملائكة:

صوت معروف ولم يحجب عن السماء.

ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء، وقالت

الملائكة: إن ذا الصوت لا نعرفه) (٢).

(١٣٧) بسند معتبر عن جميل، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(قال له رجل: جعلت فداك إن الله يقول : ادعوني أستجب لكم

فانا ندعو فلا يستجاب لنا.

قال: لأنكم لا تفون لله بعهد، إن الله يقول : أوفوا بعهدي أوف

بعهدكم، والله لو وفيتم لله لوفى الله لكم) (٣).

(١٣٨) عن حفص بن غياث، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(١) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٠٢.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٧٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ٣٦٨.

(إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه فليأس من الناس كلهم، ولا يكون له رجاء إلا عند الله، فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه) (١).

(١٣٩) عن عبد الاعلى، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر إلا استجاب الله لهم.

ما اجتمع أربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الله الا تفرقوا عن اجابة) (٢).

(١٤٠) عن محمد بن مسلم، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد) (٣).

وقال: اذا اقشعر جلدك ودمعت عينك فدونك دونك فقد قصد قصدك) (٤).

(١٤١) عن حسين بن علوان، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه) (٥).

(١٤٢) عن حسين بن علوان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ:

(١) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ٣٦.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٧٨.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٢٤.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٧٨.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٥٠٧.

(إن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات : يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه ، فيشفعهم الله عز وجل فيه ، فينجو) ^(١) .

(١٤٣) بسند معتبر عن هشام بن سالم، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وآل محمد) ^(٢) .

(١٤٤) عن محمد بن مسلم، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآل محمد وإن الرجل لتوضع أعماله في الميزان فتميل به فيخرج الصلاة على محمد وآل محمد فيضعها في ميزانه فيرجح به) ^(٣) .

(١٤٥) عن إسحاق بن عمار، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(أنه سئل: يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر؟

قال عليه السلام: نعم عشرين سنة.

وقال عليه السلام: كان بين قول الله عز وجل: (قد أجيبتم دعوتكما).

وبين أخذ فرعون أربعين عاما) ^(٤) .

(١٤٦) عن أبي الحسن موسى عليه السلام، عن الإمام الباقر عليه السلام:

^(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٥٠٧.

^(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٩١.

^(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٩٤.

^(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٨٩.

(ان المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه) ^(١).

(١٤٧) بسند معتبر عن عمر بن يزيد ، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(بيننا إبراهيم يطلب مرعى لغنمه إذ سمع صوتا لرجل قائم يصلي .

فقال له إبراهيم هل لك أن تذهب بي معك فأبيت عندك الليلة؟

فقال: امامي ماء أمشي عليه.

قال: فاذهب بي معك فلعل الله ان يرزقني ما رزقك.

فمشيا على الماء حتى وصلا منزله، فقال له إبراهيم: هل لك أن ترفع

يدك بالدعاء ليؤمننا الله شر يوم القيامة؟

قال: وما تصنع بدعوتي فو الله إن لي لدعوة منذ ثلاث سنين ما

أجبت فيها بشيء، قال ماهي دعوتك؟

قال: سألت الله تعالى ان يريني نبيه إبراهيم.

فقال له إبراهيم: فقد استجاب الله لك، أنا إبراهيم فعانقه، فلما بعث

محمدًا جاءت المصافحة) ^(٢).

(١٤٨) عن عبد الله بن سنان، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(كان ابي يقول:

خمس دعوات لا يحجب عن الرب:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٨٨.

(٢) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٤٤.

دعوة الإمام المقسط، ودعوة المظلوم يقول الله عز و جل، لأ نتقمن لك و لو بعد حين، ودعوة الولد الصالح لوالديه، ودعوة الوالد الصالح لولده، ودعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثل ذلك^(١).

(١٤٩) بسند معتبر عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام

قال:

(قال أبي عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال عن رسول الله ﷺ: ان الله إذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم يا أهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي لأنزلت بكم عذابي^(٢) .

(١٥٠) وقال رسول الله ﷺ:

(يا أبا ذر: أن الله عز وجل يباهي الملائكة بثلاثة نفر:

رجل في أرض كفر فيؤذن ويقيم ثم يصلي.

ورجل قام من الليل يصلي وحده فسجد ونام وهو ساجد، فيقول الله

انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده ساجد لي.

ورجل في زحف فيفر أصحابه ويثبت هو يقاتل حتى يُقتل^(٣) .

(١٥١) عن آدم بن إسحاق عن بعض أصحابه، عن الإمام

الصّادق عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٥٠٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٩ - الصفحة ١٣٧.

(٣) قرب الاسناد - الحميري القمي - الصفحة ١٣٥.

(صلاة الليل تبيض الوجه وتطيب الروح وتجلب الرزق) (١) .
 (١٥٢) عن علي بن محمد النوفلي، عن الإمام الصادق عليه السلام:
 (ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا فيقول الله
 ملائكتي انظروا إلى عبدي راجيا مني ثلاث خصال:
 ذنبا أغفره ، أو توبة أجدها ، أو رزقا أزيده فيه، أشهدكم ملائكتي
 اني قد جمعتن له) (٢) .
 (١٥٣) عن عطية العوفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:
 (قال رسول الله ﷺ: ما اتخذ الله إبراهيم خليلا له الا لاطعامه
 الطعام، وصلاته بالليل والناس نيام) (٣) .
 وقال ﷺ: ركعتان في جوف الليل احب الي من الدنيا وما فيها) (٤) .
 (١٥٤) رسول الله ﷺ:
 (يا أبا ذر ما من رجل يجعل جبهته في بقاع الأرض الا شهدت له بها
 يوم القيامة) (٥) .
 (١٥٥) بأسانيد معتبرة عن أبي بصير، عن الإمام الصادق عليه السلام:
 (ما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا الله ولم يذكرونا الا كان ذلك
 المجلس حسرة عليهم يوم القيامة) (٦) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٧ - الصفحة ١٤٩ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٧ - الصفحة ١٤٨ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٧ - الصفحة ١٤٤ .

(٤) نفس المصدر السابق.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٣ - الصفحة ٤٥٥ .

(٦) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ٤٦٨ .

- (١٥٦) بسند معتبر عن الإمام الكاظم عليه السلام:
(إذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها بأعماله) ^(١) .
- (١٥٧) عن إسحاق بن عمار، عن الإمام الصادق عليه السلام:
(ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة) ^(٢) .
- (١٥٨) بسند معتبر عن عبد الملك بن غالب، عن الإمام الصادق عليه السلام:
(ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال :
وقورا عند الهزاهز .
صبورا عند البلاء .
شكورا عند الرخاء .
قانعاً بما رزقه الله .
لا يظلم الأعداء ، ولا يتحامل للاصدقاء .
بدنه منه في تعب ، والناس منه في راحة) ^(٣) .
- (١٥٩) عن محمد بن خالد، عن بعض من رواه، رفعه إلى الإمام
الصادق عليه السلام:
(المؤمن له قوة في دين .
وحزم في لين .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٨ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٨٤ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٧ .

وايمان في يقين) (١) .

(١٦٠) عن سليمان بن خالد، عن الإمام الباقر عليه السلام:

(المسلم من سلم الناس من يده ولسانه، وإن المؤمن من ائتمنه الناس على أموالهم وأنفسهم) (٢) .

(١٦١) قَالَ الإمام مُحَمَّد بن علي الباقر عليه السلام:

(سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ ، فَقَالَ:

الذين إذا أحسنوا استبشروا.

وإذا أسأؤا استغفروا.

وإذا أعطوا شكروا.

وإذا ابتلوا صبروا.

وإذا غضبوا غفروا) (٣) .

(١٦٢) بسند معتبر عن الفضيل بن يسار، عن الإمام الباقر عليه السلام:

(شيعتنا هم الشاحبون الذابلون الناحلون، ذابلة شفاههم، خيصة بطونهم، مصفرة وجوههم، إذا جنهم الليل اتخذوا الأرض فراشا كثير، سجودهم، كثرة دموعهم ، كثير بكائهم، دعاؤهم كثير، يفرح الناس وهم يحزنون) (٤) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٣١ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٣٣ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٢٤٠ .

(٤) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٤٤٤ .

(١٦٣) عن ابن خالد، عن الإمام الصادق عليه السلام:
(لا يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه عشر خصال:
الخير منه مأمول والشر منه مأمون.
يستقل كثير الخير من نفسه، ويستكثر قليل الخير من غيره.
ويستكثر قليل الشر من نفسه، ويستقل كثير الشر من غيره.
ولا يتبرم بطلب الحوائج قبله.
ولا يسأم من طلب العلم عمره.
الذل أحب إليه من العز والفقر أحب إليه من الغنى.
والعاشرة وما العاشرة؟ لا يلقي أحداً إلا قال: هو خير مني واتقى^(١).
(١٦٤) عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن الإمام الباقر عليه السلام:
(بيننا رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ لقيه ركب.
فقال ﷺ: ما أنتم؟
قالوا: مؤمنون.
فقال ﷺ: وما حقيقة إيمانكم؟
قالوا: الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله.
فقال ﷺ: علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء.
فان كنتم صادقين فلا تبوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون
واتقوا الله الذي إليه ترجعون^(٢)).

(١) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٨٧.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٥٢.

(١٦٥) عن أبي الأسود ، عن أبا ذر، عن رسول الله ﷺ :
 (يا أبا ذر إذا كان العبد في أرض قفر فتوضأ أو تيمم ثم أذن وأقام
 وصلى أمر الله عز وجل الملائكة فصفوا خلفه صفا لا يرى طرفاه يركعون
 بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه)^(١) .

(١٦٦) بسند معتبر عن هشام بن إبراهيم:
 (شكا الى الامام الرضا عليه السلام انه لا يولد له ولد فأمره ان يرفع صوته
 بالأذان في منزله.

قال ففعلت فأذهب الله عني سقمي وكثر ولدي)^(٢) .

(١٦٧) ورد بأسانيد عن الإمام الرضا عليه السلام ، عن الإمام الصادق عليه السلام :
 (من صلى باذان وإقامة صلى خلفه صفان من الملائكة، ومن صلى
 بإقامة صلى خلفه صف واحد)^(٣) .

(١٦٨) عن أبي سعيد الخدري، أو عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ :
 (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله:
 إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله ، ورجل قلبه متعلق بالمسجد ،
 ورجلان كانا في طاعة الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا.
 ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية الله .
 ورجل دعت امرأته ذات جمال فقال: إني أخاف الله.

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ١٣٠ .

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٤ - الصفحة ٦٤١ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ١٤٧ .

ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما يتصدق
بيمينه^(١) .

(١٦٩) بإسناد المجاشعي، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: المرء على دين خليله)^(٢) .

(١٧٠) عن عمر بن يزيد، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(لا تصاحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم)^(٣) .

(١٧١) عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال:

(أردت سفرا فأوصى إلى أبي علي بن الحسين عليه السلام فقال: اياك
ومصاحبة الاحق فانه يريد ان ينفعك فيضرك)^(٤) .

(١٧٢) عن أحمد بن محمد، رفعه إلى الإمام الصادق عليه السلام:

(احب اخواني الي من اهدى الي عيوي)^(٥) .

(١٧٣) عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

(قال الحواريون لعيسى بن مريم: ياروح الله من نجالس:

قال من يذكركم الله رؤيته، ويزيد في عملكم منطقه، ويرغبكم في

الآخرة عمله)^(٦) .

(١) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٤٢ .

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٧٥ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٧٥ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ١٣٧ .

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٣٩ .

(٦) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٩ .

(١٧٤) عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليه السلام قال :
 (قال الإمام علي عليه السلام: من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلوم من
 اساء الظن)^(١).
 (١٧٥) وبإسناده عن علي عليه السلام - في حديث الأربعمئة، قال الإمام
 الصادق عليه السلام:
 (من شاب شيبته في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة)^(٢).
 (١٧٦) عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ:
 (اشراف امتي حملة القرآن وأصحاب الليل)^(٣).
 (١٧٧) بسند معتبر عن عبيس بن هشام، عن غير واحد، عن
 الإمام الباقر عليه السلام:
 (قرأ القرآن ثلاثة:
 رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة.
 ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضع حدوده.
 ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه.
 بأولئك ينزل الله الغيث من السماء، فو الله هؤلاء في قرآن القرآن أعز
 من الكبريت الأحمر)^(٤).

(١) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٥٠.

(٢) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٦٨.

(٣) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢١.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٢٧.

(١٧٨) عن عبد الله بن سليمان قال:
(سألت أبا عبد الله الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: « وَرَتِّلِ
الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا » (المزمل ٤) قال:
قال الإمام علي عليه السلام: انزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن همُّ أحدكم آخر
السورة^(١) .

(١٧٩) عن ابن نباتة ، عن الإمام علي عليه السلام:
(أن الله عز وجل ليَّهم بعذاب أهل الأرض فإذا نظر إلى الشَّيْب
ناقلي أقدامهم إلى الصلوات، والولدان يتعلمون القرآن رحمهم الله فأخر
ذلك عنهم)^(٢) .

(١٨٠) عن ابن القداح، عن الصادق عليه السلام :
(قال الإمام علي عليه السلام: البيت الذي يُقرأ فيه القرآن تكثر بركته وتحضره
الملائكة ، وتهجره الشياطين ، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب
لأهل الأرض)^(٣) .

(١٨١) عن السكوني، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال :
(قال رسول الله ﷺ: من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة
له)^(٤) .

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦١٤ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٣٨٢ .

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦١٠ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ٣١٣ .

(١٨٢) بسند معتبر عن شيخ من النخع، عن الإمام الباقر عليه السلام أنه
رجل فقال:

(إني لم أزل واليا منذ زمن الحجاج فهل لي من توبة؟
قال: لا حتى تؤدي إلى كل ذي حق حقه) (١).

(١٨٣) بسند معتبر عن جابر بن يزيد، عن الإمام الباقر عليه السلام:
(تبسم الرجل في وجه أخيه حسنة.
وصرفه الأذى عنه حسنة .

وما عبد الله بشيء أحب إلى الله من ادخال السرور على المؤمن) (٢).
(١٨٤) بأسانيد معتبرة عن إبراهيم بن محمد، عن الإمام الصادق عليه السلام:
(أوحى الله إلى داود أن العبد ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي.
قال: يا رب وما تلك الحسنة؟

قال: يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة.
فقال داود: يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك) (٣).

(١٨٥) عن أبي الأسود ، عن أبي ذر :

(قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذر لا يزال العبد يزداد من الله بعدا
ماساء خلقه) (٤).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٣١.

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١١ - الصفحة ٥٦٩.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٨٩.

(٤) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٤٦٧.

(١٨٦) عن عبد الله بن سنان، عن رجل من أهل المدينة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال:

(قال رسول الله ﷺ: ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق) ^(١).

(١٨٧) تفسير النعماني، بإسناده عن الإمام الصادق عليه السلام:

(الخلق خلقان أحدهما نية والاخر سجية.

قلت: فأيهما أفضل؟

قال: صاحب السجية مجبول لا يستطيع غيره

وصاحب النية يتصبر على الطاعة تصبراً فهو أفضلهما) ^(٢).

(١٨٨) عن إسحاق بن غالب، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(من ساء خلقه عذب نفسه) ^(٣).

(١٨٩) عن الحسين بن خالد، عن الامام الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام،

قال:

(قال: رسول الله ﷺ: سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والاخرة.

الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقاً) ^(٤).

(١٩٠) وبالإسناد قال رسول الله ﷺ:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٩٩.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٠١.

(٣) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٧١.

(٤) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٣٤٤.

(اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم خُلُقًا وخيركم لأهله) ^(١) .
 (١٩١) عن عبد العظيم الحسني ، عن مُحَمَّد بن علي الرضا ﷺ ، عن
 آبائه ﷺ قال:
 (قال الإمام علي ﷺ: انكم لن تسعدوا الناس بأموالكم فسعوهم
 بطلاقة الوجه وحسن اللقاء) ^(٢) .
 (١٩٢) عن ابي ذر ، عن رسول الله ﷺ:
 (يا أبا ذر ان الله يعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس
 تنفس في درجة في الجنة) ^(٣) .
 (١٩٣) عن ابي الأسود، عن ابي ذر، عن رسول الله ﷺ:
 (يا أبا ذر: من لم يأت يوم القيامة بثلاث فقد خسر.
 ورع يحجزه عما حرم الله عز وجل عليه.
 وحلم يرد به جهل السفیه.
 وخلق يداري به الناس) ^(٤) .
 (١٩٤) بسند معتبر عن الهروي ، عن الإمام الرضا ﷺ:
 (أوحى الله إلى نبي من أنبيائه: إذا أصبحت أول شيء كله، والثاني
 اكتمه، والثالث اقبله، والرابع لا تؤيسه، والخامس اهرب منه.

(١) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٢٣ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣٨٤ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٨ - الصفحة ٧ .

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٠٧ .

قال: فلما أصبح مضى فاستقبله جبل أسود عظيم فوقف وقال: أمرني ربي أن أكل هذا، وبقي متحيراً، ثم رجع إلى نفسه فقال: إن ربي ﷻ لا يأمرني إلا بما أطيق، فمشى إليه ليأكله، فكلما دنا منه صغر حتى انتهى إليه فوجده لقمة فأكلها فوجدها أطيب شيء أكله.

ثم مضى فوجد طستا من ذهب فقال: أمرني ربي أن أكتم هذا، فحفر له وجعله فيه، وألقى عليه التراب، ثم مضى فالتفت فإذا الطست قد ظهر فقال: قد فعلت ما أمرني ربي عز وجل فمضى.

فإذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير حوله فقال: أمرني ربي أن أقبل هذا، ففتح كفه فدخل الطير فيه.

فقال له البازي أخذت صيدي وأنا خلفه منذ أيام، فقال: إن الله عز وجل أمرني أن لا أؤيس هذا، فقطع من فخذه قطعة فألقاها إليه ثم مضى.

فلما مضى إذا هو بلحم ميتة منتن مدود فقال: أمرني ربي عز وجل أن أهرب من هذا، فهرب منه ورجع.

ورأي في المنام كأنه قد قيل له: إنك قد فعلت ما أمرت به، فهل تدري ماذا كان؟

قال: لا.

قال له: أما الجبل فهو الغضب، إن العبد إذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب، فإذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة التي أكلتها.

وأما الطست فهو العمل الصالح إذا كتمه العبد وأخفاه أبي الله عز وجل إلا أن يظهره ليزينه به مع ما يدخر له من ثواب الآخرة.
وأما الطير فهو الرجل الذي يأتيك بنصيحة فاقبله واقبل نصيحته.
وأما البازي فهو الرجل الذي يأتيك في حاجة فلا تؤيسه، وأما اللحم المنتن فهي الغيبة فاهرب منها^(١).

(١٩٥) الإمام علي عليه السلام في خبر ضرار عند معاوية:
(دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية بن أبي سفيان، فقال له:
صف لي عليا.
قال: أو تعفيني.
فقال: لا، بل صفه لي.

فقال له ضرار: رحم الله عليا، كان والله فينا كأحدنا، يدنينا إذا أتينا، ويجيبنا إذا سألناه، ويقربنا إذا زرناه، لا يغلق له دوننا باب، ولا يحجبنا عنه حاجب، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا، لا نكلمه لهيئته، ولا نبتديه لعظمته، فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم.
فقال معاوية: زدني من صفته.

فقال ضرار: رحم الله عليا، كان والله طويل السهاد، قليل الرقاد، يتلو كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار، ويجود لله بمهجته، ويوئء إليه بعبرته، لا تغلق له الستور، ولا يدخر عنا البدور، ولا يستلين الاتكاء، ولا يستخشن

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٤ - الصفحة ٤٥٧.

الجفاء، ولقد رأيته إذ مثل في محرابه، وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، وهو قابض على لحيته، يتململ تملل السليم، ويكي بكاء الحزين، وهو يقول: يا دنيا، إني تعرضت، أم إني تشوقت، هيهات هيهات لا حاجة لي فيك، أبتك ثلاثا لا رجعة لي عليك. ثم يقول:

واه واه لبعد السفر، وقلة الزاد، وخشونة الطريق^(١).

(١٩٦) عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ:

(يا با ذر يقول الله عز وجل:

لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه، وهمه في آخرته، وضمنت السماوات والأرض رزقه، وكففت عليه ضيعته، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر)^(٢).

(١٩٧) بسند معتبر عن عبد الرحمن بن كثير، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(ان الغنى والفقر يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل استوطنا)^(٣).

(١٩٨) عن مفضل، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(أوحى الله الى داود:

ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده أهل السماوات والأرض وما فيهن إلا جعلت له المخرج من بينهن)^(٤).

(١) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٧٢٤.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٠.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٤.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٣.

(١٩٩) عن عبد الله بن القاسم، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، عن ابائه عليه السلام قال:

(قال: الإمام علي عليه السلام بسند معتبر:
(كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو.
فإن موسى خرج يقتبس نارا فرجع نبيا.
وخرجت ملكة سبأ فأسلمت مع سليمان .
وخرج سحرة فرعون فرجعوا مؤمنين) ^(١) .
(٢٠٠) عن أبي حمزة الثمالي، عن الإمام الباقر عليه السلام قال:
(العبد بين ثلاثة:

بين بلاء وقضاء ونعمة.
فعليه في البلاء الصبر فريضة.
وعليه في القضاء التسليم فريضة.
وعليه في النعمة الشكر فريضة) ^(٢) .
(٢٠١) عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ:
(يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟
قلت: بلى يا رسول الله.
فقال ﷺ: احفظ الله تجده أمامك .

(١) الأمالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ١٥٠ .

(٢) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٨٦ .

تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة.
وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله.
فلو أن الخلق جهدوا على أن ينفعوك بما لم يكتبه الله لك ما قدروا
عليه، ولو جهدوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك ما قدروا عليه.
جرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة^(١)
(٢٠٢) عن أبي سيار، عن الإمام الصادق عليه السلام:
(إذا دخل المؤمن في قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره
والبر مطّل عليه ويتنحى الصبر ناحية، فإذا دخل عليه الملكان اللذان يليان
مسأله قال الصبر للصلاة والزكاة والبر: دونكم صاحبكم، فإن عجزتم عنه
فأنا دونه)^(٢).
(٢٠٣) عن العزمي، عن الإمام الصادق عليه السلام:
(كان قنبر يحب علي عليه السلام حبا شديدا، فإذا خرج علي خلفه،
فرآه ذات ليلة فقال: مالك؟
قال: جئت لأحرسك.
فقال عليه السلام: ويحك أمن أهل السماء تحرسني أم من أهل الأرض؟
قال: لا بل من أهل الأرض.

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٨٧.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٩٠.

قال ﷺ: إن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئاً إلا بإذن من السماء،
فارجع فرجع^(١).

(٢٠٤) عن أبي حمزة، عن الباقر ﷺ، عن ابائه ﷺ، عن رسول
الله ﷺ:

(من قنع بما رزقه الله فهو اغنى الناس)^(٢).

(٢٠٥) عن الهيثم بن واقد، عن الإمام الصادق ﷺ:

(من رضي باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل)^(٣).

(٢٠٦) عن أبي ذر، قال رسول الله ﷺ:

(يا أبا ذر: ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى
قلوبكم واعمالكم)^(٤).

(٢٠٧) عن أبي الأسود، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ:

(أربع لا يصيبهن إلا مؤمن:

الصمت وهو أول العبادة.

والتواضع لله.

وذكر الله على كل حال.

وقلة الشيء - يعني قلة المال -)^(٥).

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢١ - الصفحة ٥٩.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٤٠.

(٣) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ١٣٨.

(٤) ص ٣٣٩ - بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٤ - الصفحة ٨٨.

(٥) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٤٦٩.

(٢٠٨) عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ :

(يا أبا ذر:

إياك والغيبة، فإن الغيبة أشد من الزنا.

لأن الرجل يزني ويتوب ، والغيبة لا تغفر حتى يغفرها صاحبها) (١).

(٢٠٩) بسند معتبر عن مفضل ابن عمر ، عن الإمام الصادق عليه السلام :

(من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقطه من أعين الناس، أخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان ، فلا يقبله الشيطان) (٢).

(٢١٠) وقال رسول الله ﷺ :

(كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن إغتبته) (٣).

(٢١١) بسند معتبر عن الإمام الباقر عليه السلام :

(لا تعجلوا على شيعتنا، إن نزل لهم قدم تثبت لهم اخرى) (٤).

(٢١٢) عن الفضيل بن عياض، عن الإمام الصادق عليه السلام :

(ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط) (٥).

(١) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٤٧٠.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٥٨.

(٣) الأمالي - الشيخ الطوسي - الصفحة ١٩٢.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٨ - الصفحة ١٩٩.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ٣٠٧.

وقال ﷺ: لا راحة لحسود (١).

(٢١٣) امير المؤمنين ﷺ:

(أحبب حبيبك هونا ما، فعسى أن يكون بغضك يوما ما، وبغض
بغضك هونا ما فعسى أن يكون حبيبك يوما ما) (٢).

(٢١٤) عن ابي ذر، عن رسول الله ﷺ:

(يا أبا ذر اياك وهجران اخيك فان العمل لا يتقبل مع الهجران) (٣).

(٢١٥) عن جميل بن صالح ، عن الصادق ﷺ، عن ابائه ﷺ، عن

رسول الله ﷺ قال:

(الا انبئكم بشر الناس؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من ابغض الناس وابغضه الناس) (٤).

(٢١٦) بسند معتبر عن رسول الله ﷺ:

(لا هجرة فوق ثلاث) (٥).

(٢١٧) عن محمد بن قيس، عن الامام الباقر ﷺ، عن رسول الله ﷺ:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ٢٥٢.

(٢) نصح البلاغة - خطب الإمام علي عليه السلام - ج ٤ - الصفحة ٦٤.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٢ - الصفحة ٢٠٣.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ٣٠٢.

(٥) كنز العمال - المتقي الهندي - الصفحة ٢٤٧٩١.

(خمس لا أدعهن حتى الممات :

الاكل على الحضيض مع العبيد.

وركوبي الحمار مؤكفا .

وحلي العنز بيدي .

ولبس الصوف«وفي رواية أخرى بدلاً عنه: وخصفي النعل بيدي»^(١)

والتسليم على الصبيان ، لتكون سنة من بعدي^(٢) .

(٢١٨) الإمام السجاد عليه السلام عن ثابتة البناني :

(في جماعة عباد البصري ومالك بن دينار وكانت السماء قد منعت

قطرها فدعوا فلم يستجب لهم فبينما نحن كذلك إذا اقبل فتى فطاف

بالكعبة ثم اتى الينا وقال:

فقال: أما فيكم أحد يحبه الرحمن؟

قلنا: يا فتى علينا الدعاء وعليه الإجابة.

فقال: ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم أحد يحبه الرحمن لأجابه.

ثم أتى الكعبة فخر ساجدا فسمعته يقول في سجوده: (سيدي

بحبك لي إلا سقيتهم الغيث

(١) وهذا هو الذي جاء في نهج البلاغة في وصف رسول الله ﷺ (وكان يخصف نعله بيده) ولم يرد (لبس

الصوف)(المؤلف).

(٢) الخصال - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٧١.

فما استتم الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه القرب .

فقلت: يا فتى من أين علمت أنه يجبك؟

قال: لو لم يجبني لم يسترني .

فقلت يا أهل مكة من هذا الفتى؟

قالوا: علي بن الحسين (عليه السلام) ^(١) .

(٢١٩) بسند معتبر عن أبي الجارود عن أبي جعفر الصادق (عليه السلام) قال:

(قال رسول الله ﷺ : من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في

الجنة .

ومن قال: الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة .

ومن قال: لا إله إلا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة .

ومن قال: الله أكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة .

فقال رجل من قريش: يا رسول الله إن شجرنا في الجنة لكثير .

قال: نعم، ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها، وذلك أن

الله عز وجل يقول: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا

تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ » (مُحَمَّدُ الْآيَةُ ٣٣) ^(٢) .

(٢٢٠) بسند معتبر عن يونس بن يعقوب، عن الإمام الصادق (عليه السلام)

عن رسول الله ﷺ :

(١) الاحتجاج - الشيخ الطبرسي - ج ٢ - الصفحة ١٤٩ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٠ - الصفحة ١٦٨ .

(انه قال: اتخذوا جُنَنًا .

فقالوا: يا رسول الله أمن عدو قد أظللنا؟

فقال ﷺ: لا، ولكن من النار، قولوا: سبحان الله والحمد لله، ولا إله

إلا الله، والله أكبر^(١) .

(٢٢١) بسند معتبر عن مُحَمَّد بن حمران، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة.

وإخلاصه أن يحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله)^(٢) .

(٢٢٢) بسند معتبر عن زيد الشحام، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(من قال الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء.

قلت: وكيف يُشغَل كتاب السماء؟

قال يقولون اللهم إنا لا نعلم الغيب.

فيقول تعالى: أكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها)^(٣) .

(٢٢٣) بسند معتبر عن عمر بن بزيع، عمن ذكره، عن الإمام

الصادق عليه السلام:

(من قال في كل يوم سبع مرات:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٠ - الصفحة ١٧١ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ١٩٣ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ٢١١ .

«الحمد لله على كل نعمة كانت أو هي كائنة» فقد أدى شكر ما مضى وشكر ما بقي^(١).

(٢٢٤) بسند معتبر عن طلحة بن زيد، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (ان رسول الله ﷺ كان لا يقوم من مجلس وإن خفَّ حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة)^(٢).

(٢٢٥) بسند صحيح عن ابن صدقة، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك؟)^(٣) ومثله ورد اذا قال: يا الله يا ربي حتى ينقطع النفس. قال له الرب: سل حاجتك^(٤).

(٢٢٦) بسند صحيح عن حفص البخري، عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

(إنما سمي نوح عبدا شكورا لأنه كان يقول إذا أصبح وأمسى : اللهم إنه ما أصبح وأمسى بي من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها عليّ حتى ترضى وبعد الرضا)^(٥).

(١) - بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ٢١١.

(٢) الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٥٠٤.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ٢٣٤.

(٤) الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٥١٩.

(٥) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٦ - الصفحة ٢٦٢.

(٢٢٧) بسند معتبر عن سلام المكي، عن الإمام الباقر عليه السلام:
(أتى شبيه الهذلي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله كبرت وضعفت
علّمني كلاما ينفعني الله به، وخفف علي يا رسول الله.
فقال صلى الله عليه وآله: تقول بعد كل صلاة «اللهم اهديني من عندك، وأفض
علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك».
ثم قال: أما إنه إن وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمدا فتحت له
أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أي باب شاء^(١).
(٢٢٨) بسند معتبر عن عبد الله بن سنان، عن الإمام الصادق عليه السلام
أنه قال:

(من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة:
«اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات»، كتب الله
له بعدد كل مؤمن مضى وكل مؤمن بقي إلى يوم القيامة حسنة ومحاً عنه
سيئة، ورفع له درجة)^(٢).

(٢٢٩) بسند صحيح عن زرارة، عن الإمام الباقر عليه السلام:
(أقل ما يجزيك من الدعاء بعد الفريضة أن تقول:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٦ - الصفحة ١٩.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٣ - الصفحة ٣٨٤.

اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك.

اللهم إني أسألك عافيتك في أموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة^(١)

(٢٣٠) بسند معتبر عن مرزم، عن الإمام الصادق عليه السلام:

(إن العبد إذا صلى ثم سجد سجدة الشكر يقول الله : يا ملائكتي انظروا إلى عبدي سجد لي شكرا ماذا له عندي ؟

فتقول الملائكة: رحمتك.

فيقول تعالى: ثم ما ذا؟

فيقولون: جنتك.

فيقول تعالى: ثم ماذا؟

فيقولون: كفاية مهمه.

فيقول تعالى: ثم ماذا؟

فلا يبقى شئ من الخير إلا قالته الملائكة، فيقول الله: يا ملائكتي ثم ما ذا؟ فتقول الملائكة: لا علم لنا.

فيقول تعالى: لأشكرنه كما شكرني، وأقبل إليه بفضلي واريه رحمتي (وجهي)^(٢).

(١) الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٣٤٣.

(٢) تهذيب التهذيب - ابن حجر - ج ٢ - الصفحة ١١٠.

(٢٣١) جاء في الحديث الحسن عن عبد الله بن جندب عن الإمام الكاظم عليه السلام عن سجدة الشكر تقول وانت ساجد:

(اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك إنك الله ربي، والاسلام ديني، ومُحمَّدًا نبيي، وعليا والحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومُحمَّد بن علي، وجعفر بن مُحمَّد، وموسى بن جعفر، علي بن موسى، ومُحمَّد بن علي، وعلي بن مُحمَّد، والحسن، والحجة بن الحسن بن علي أئمتي بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرء، اللهم إني أنشدك دم المظلوم - ثلاثا - اللهم إني أنشدك بإيوائك على نفسك لأعدائك لتهلكهم بأيدينا وأيدي المؤمنين، اللهم إني أنشدك بإيوائك على نفسك لأوليائك لتظفرهم بعدوك وعدوهم أن تصلي على مُحمَّد وعلى المستحفظين من آل مُحمَّد ثلاثا وتقول: اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر ثلاثا.

ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضييق على الأرض بما رحبت ، ويا بارئ خلقي رحمة بي وقد كنت عن خلقي غنيا صل على مُحمَّد وآل مُحمَّد وعلى المستحفظين من آل مُحمَّد .

ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وتقول: يا مذل كل جبار، ويا معز كل ذليل، قد وعزتك بلغ بي مجهودي ثلاثا،.

ثم تقول: يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظيم ثلاثاً

ثم تعود للسجود وتقول: مائة مرة " شكرا شكرا "

ثم تسأل حاجتك تقضى إن شاء الله^(١) .

الحمد لله انتهينا من تدوين هذا المنتخب من كتاب (عين الحياة)

في ١٦ / محرم الحرام / ١٤٤٤ هـ.



(١) من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ١ - الصفحة ٣٢٩

المختار من كتاب

(ارشاد القلوب)

للديلمي
فليس

المختار من كتاب

(ارشاد القلوب)^(١)

للديلمى رحمته الله^(٢)

(١) عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ:
(ذكر عنده ﷺ رجلان، أحدهما يصلي المكتوبة ويجلس ويعلم الناس الخير، وكان الآخر يصوم النهار ويقوم الليل.
فقال ﷺ: فضل الأول على الثاني كفضلي على أدناكم)^(٣).

(١) ابتدأت بتدوين هذه المختارات

من كتاب (ارشاد القلوب) للديلمى في ٢١ محرم ١٤٤٤ هـ
بالرغم من أن هذا الكتاب وعظي مفيد جزى الله المؤلف عنه خير الجزاء، لكن لاحظنا عليه
بعض الملاحظات وهي:

- ١- عدم تخريج معظم احاديثه.
- ٢- عدم الوضوح في نسبة الحديث لأي امام عليه السلام.
- ٣- ربما نقل الحديث في تصرف بالنص .
- ٤- نقل بعض الاحاديث والحكم عن رجال اهل الخلاف مثل المأمون والبصري وغيرهما.
- ٤- استنباط حكم من رؤيا في المنام.
- ٥- تكررات كثيرة.

وغيرها من الملاحظات (المؤلف).

(٢) الحسن بن ابي الحسن محمد الديلمى من اعلام القرن الثامن (المحقق).

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ٨ - الصفحة ٣٠٧.

(٢) قال الامام علي عليه السلام:

(أيها الناس انّ الدنيا دار ممرّ والآخرة دار مستقرّ، فخذوا من ممرّكم لمستقرّكم.

إنّ المرء إذا مات قالت الملائكة: ما قدّم، وقال الناس: ما خلف) (١).

(٣) قال نوف البكالي:

(كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة، فقام من فراشه ونظر في النجوم، ثم قرأ: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ» (آل عمران الآية ١٩٠)، ثم قال: يا نوف أراقد أنت أم راقم؟

قلت: بل راقم.

فقال عليه السلام: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطاً، وتراجمها فراشاً، وماءها طيباً، والقرآن شعاراً، والدعاء دثاراً، ثم قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح) (٢).

(٤) قال سويد بن غفلة:

(دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام في داره، فلم أر في البيت شيئاً فقلت:

فأين الأثاث يا أمير المؤمنين؟

(١) نهج البلاغة - خطب الإمام علي عليه السلام - ج ٢ - الصفحة ١٨٣.

(٢) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٨ - الصفحة ٢٦٥.

فقال: يا ابن غفلة نحن أهل بيت لا نتأثث في الدنيا، نقلنا جلّ متاعنا إلى الآخرة.

أما مثلنا في الدنيا كراكب استظلّ تحت شجرة ثم راح وتركها^(١).

(٥) الامام علي عليه السلام - ونسبها المؤلف الى رسول الله ﷺ :-

(انّ للدنيا أبناءً وللآخرة أبناء، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإنّ كلّ ولد يتبع امّه.

ألا وإنّ الدنيا قد ترخّلت مدبرة، والآخرة قد تجملت مقبلة، وأنكم في يوم عمل ليس فيه حساب، ويوشك أن تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل^(٢).

(٦) قال الشاعر^(٣) :

هي الدنيا تقول لمن عليها حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغركم حسن ابتسامي فقولي مضحك والفعل مبكي^(٤)

(٧) وجاء عن رسول الله ﷺ :

(كان الكنز الذي تحت الجدار:

عجباً لمن أيقن بالموت كيف يفرح.

(١) شجرة طوبى - الشيخ محمد مهدي الحائري - ج ٢ - الصفحة ٤٢٩.

(٢) الإرشاد - الشيخ المفيد - ج ١ - الصفحة ٢٣٦.

(٣) لأبي الفرج الساوي، معاهد التنصيص ٤ : ٢٤١.

(٤) شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ٣ - الصفحة ٣٣٥.

وعجباً لمن أيقن بالرزق - وفي نص آخر بالقدر - كيف يحزن.

وعجباً لمن أيقن بالحساب كيف يذنب.

وعجباً لمن عرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها^(١).

(٨) وعن الامام الهادي عليه السلام:

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

وانزلوا بعد عزٍّ من مقاعدهم واسكنوا حفرا يا بئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا أين الأسرة والتيجان والكلل

أين الوجوه التي كانت منعمة من دونها تضرب الأستار والحلل

فأفصح القبر عنهم حين ساءله تلك الوجوه عليها الدود يقتتل^(٢)

(٩) من كتاب روضة الواعظين، قال الامام علي عليه السلام:

(كان في الناس أمانان رسول الله ﷺ والاستغفار، فرفع منهم أمان

وهو رسول الله ﷺ، وبقي أمان وهو الاستغفار.

وذلك في إشارة الى قوله تعالى «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا

كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» (الأنفال الآية ٣٣)^(٣).

(١٠) وعن رسول الله ﷺ انه قال:

(١) تفسير نور الثقلين - الشيخ الحويزي - ج ٣ - الصفحة ٢٨٩

(٢) هذه الابيات منسوبة الى الامام الهادي عليه السلام في محضر المتوكل العباسي حين طلب منه ان ينشده شعراً،

فامتنع عليه السلام، فلما أصرَّ عليه المتوكل أنشده هذه الابيات.

(٣) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٣١٤.

(ان الله لم يعط ليأخذ، ولو أنعم على قوم ما أنعم، وبقوا ما بقي الليل والنهار، ما سلبهم تلك النعم وهم له شاكرون إلا أن يتحولوا من شكر إلى كفر، ومن طاعة إلى معصية، وذلك قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» (الرعد ١١)).

(١١) عن أبي الدرداء:

(قال رسول الله ﷺ: اكرموا ضعفاءكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفاءكم).

(١٢) وعن رسول الله ﷺ:

(انّ الله تعالى ملكاً ينزل في كلّ ليلة وينادي: يا أبناء العشرين جدّوا واجتهدوا).

و يا أبناء الثلاثين لا تغرّبكم الحياة الدنيا.

و يا أبناء الأربعين ماذا أعددتُم للقاء ربّكم.

و يا أبناء الخمسين أتاكم النذير.

و يا أبناء الستين زرع آن حصاده.

و يا أبناء السبعين نودي بكم فأجيبوا.

و يا أبناء الثمانين أتتكم الساعة وأنتم غافلون^(١).

(١٣) وعن رسول الله ﷺ:

(١) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٣ - الصفحة ٢٦٥.

(ويلٌ للأغنياء من الفقراء يوم القيامة يقولون: ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت عليهم في أموالهم) ^(١).

(١٤) وقال رسول الله ﷺ:

(عائد المريض يخوض في الرحمة، فإذا جلس ارتمس فيها) ^(٢).

(١٥) وعن رسول الله ﷺ حين قال له رجل ايّ أذنبت:

(فقال ﷺ: استغفر الله.

فقال: ايّ أتوب ثم أعود.

فقال ﷺ: كلما أذنبت استغفر الله.

فقال: اذن تكثر ذنوبي.

فقال له ﷺ: عفو الله أكثر، فلا تزال تتوب حتى يكون الشيطان هو المدحور) ^(٣).

(١٦) وقال رسول الله ﷺ:

(ما من عبد أذنب ذنباً، فقام وتطهر وصلى ركعتين، واستغفر الله إلا غفر الله له، وكان حقيقاً على الله أن يقبله ان الله سبحانه يقول: «وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا» (النساء الآية ١١٠) ^(٤)

(١) المعجم الأوسط - الطبراني - ج ٥ - الصفحة ١٠٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٨ - الصفحة ٢٢٤.

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٦ - الصفحة ٨١.

(٤) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٤٢٧.

(١٧) وقال رسول الله ﷺ:

(انّ العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة.

قالوا: وكيف ذلك؟

فقال ﷺ: يكون الذنب نصب عينيه، لا يزال يستغفر منه ويندم عليه فيدخله الله به الجنة^(١).

(١٨) وعن رسول الله ﷺ:

(انّ أهل الجنة لا يندمون على شيء من أمور الدنيا الا على ساعة مرّت بهم في الدنيا لم يذكروا الله تعالى فيها)^(٢).

(١٩) وقال رسول الله ﷺ:

(أتدرون من أكيسكم؟

قالوا: لا .

فقال: أكثركم ذكراً للموت ، وأحسنكم استعداداً له.

فقالوا: وما علامة ذلك.

فقال: التجافي عن دار الغرور.

والإنابة إلى دار الخلود.

والتزوّد لسكنى القبور.

والتأهب ليوم النشور)^(٣).

(١) مكارم الأخلاق - الشيخ الطبرسي - الصفحة ٤٦٢.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨ - الصفحة ١٤٨.

(٣) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٤ - الصفحة ٦٠.

(٢٠) قال الشاعر:

يا صاح انك راحل فتزود فعساك في ذا اليوم ترحل أو غد
لا تغفلن فالموت ليس بغافل هيهات بل هو للأنام بمرصد
فليأتين منه عليك بساعة فتود انك قبلها لم تولد
ولتخرجن إلى القبور مجرداً مما شقيت بجمعه صفر اليد^(١)

(٢١) وقال رسول الله ﷺ:

(ارتعوا في رياض الجنة.

قلنا: وما رياض الجنة؟

فقال: الذكر غدواً ورواحاً^(٢) .

(٢٢) وقال رسول الله ﷺ:

(يقول الله تعالى : من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني، ومن أحدث وتوضأ ولم يصل ركعتين فقد جفاني، ومن أحدث وتوضأ وصلى ركعتين ودعاني فلم أجبه فيما يسأل من أمر دينه ودنياه فقد جفوته، ولست ببرّ جاف)^(٣) .

(٢٣) وعن رسول الله ﷺ انه قال:

(انّ الملائكة يمرّون على مجالس الذكر، وإذا صعدوا إلى السماء يقول الله: ملائكتي أين كنتم؟ وهو أعلم بهم.

(١) عدة الداعي - ابن فهد الحلبي - الصفحة ١٠٢ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ١٨٨ .

(٣) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١ - الصفحة ٢٦٨ .

فيقولون: حضرنا مجلس الذكر، فرأيناهم يسبحونك ويستغفرونك.
فيقول الله: أشهدكم أنّي قد غفرت لهم، وأوجبت لهم الجنة.
فيقولون: إنّ فيهم من لا يذكرك؟
فيقول الله تعالى: قد غفرت له بمجالسته أهل ذكري، فإنّ الذاكرين
لا يشقى بهم جليس^(١).
(٢٤) الامام علي عليه السلام:
(المروءة ست، ثلاث في السفر وثلاث في الحضر: فأما التي في الحضر
تلاوة القرآن، وعمارة المساجد، واتخاذ الإخوان في الله.
وأما التي في السفر: بذل الزاد، وحسن الخلق، والمعاشرة بالمعروف)^(٢)
(٢٥) وعن الامام الحسن عليه السلام:
(انّ الرجلين يكونان في صلاة واحدة وبينهما مثل ما بين السماء
والأرض من فضل الثواب)^(٣).
(٢٦) وعن رسول الله ﷺ:
(انّ هذه القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد، وإنّ جلاءها قراءة
القرآن)^(٤).

(١) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٥ - الصفحة ٤٥٩.

(٢) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١١ - الصفحة ٤٣٧.

(٣) عوالي اللئالي - ابن أبي جمهور الأحسائي - ج ١ - الصفحة ٣٢٢.

(٤) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٤ - الصفحة ٦٢.

(٢٧) عن الامام الحسن عليه السلام:

(انّ أحق الناس بالقرآن من عمل به وان لم يحفظه، وأبعدهم منه من لم يعمل به وان كان يقرؤه).

(٢٨) قال رسول الله ﷺ:

(صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد السيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال: لا تعجل وانظره سبع ساعات لعله يستغفر، فإذا مضى سبع ساعات ولم يستغفر قال: اكتب فما أقلّ حياء هذا العبد)^(١).

(٢٩) وعن رسول الله ﷺ:

(لما أُسري بي إلى السماء دخلت الجنة، فرأيت قصرًا من ياقوت أحمر، يرى باطنه من ظاهره.

قلت: يا جبرئيل لمن هذا القصر؟

قال: هو لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وتجنّب بالليل والناس نيام)^(٢).

(٣٠) وعن رسول الله ﷺ:

(ما من مخلوق يوم القيامة إلّا ويندم:

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥ - الصفحة ٣٢١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٠١ - الصفحة ٧١.

أما السعيد إذا رأى الجنة وما أعد الله فيها لأوليائه المتقين يندم حيث لا عمل له مثل عملهم.
واما الشقي إذا رأى النار وزفيرها ندم حيث لم يكن أقلع عن ذنوبه^(١).

(٣١) عن ابن مسعود:

قيل: يا رسول الله انّ فلاناً نام البارحة عن ورده عن الصلاة حتى أصبح.

قال ﷺ: ذلك الرجل بال الشيطان في أذنه فلم يستيقظ^(٢).

(٣٢) وعن رسول الله ﷺ:

(إذا قام العبد من مضجعه والنعاس في عينيه ليرضي ربه بصلاة الليل، باهى الله به ملائكته ويقول: اشهدوا اني قد غفرت له)^(٣).

(٣٣) وعن رسول الله ﷺ:

(من خاف أن ينام عن صلاة الليل فليقرأ عند منامه: « قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۚ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا » (الكهف الآية ١١٠))^(٤).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨ - الصفحة ٣٤٨.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨١ - الصفحة ٣٤٢.

(٣) المقنعة - الشيخ المفيد - الصفحة ١٢٠.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٤ - الصفحة ١٥٥.

(٣٤) وعن رسول الله ﷺ:

(انّ البيوت التي يُصَلَّى فيها بالليل ويُتلى فيها القرآن تضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدرّي لأهل الأرض) (١).

(٣٥) وعن الامام الباقر انه قال عليه السلام:

(لو انّ باكيّاً بكى في امّة لرحم الله تلك الأمّة لبكائه) (٢).

(٣٦) وقال رسول الله ﷺ:

(إذا احب الله عبداً نصب في قلبه نائحة من الحزن) (٣).

(٣٧) قال امير المؤمنين عليه السلام:

(لا يزال الرجل المسلم سالماً ما دام ساكناً، فإذا تكلم كتب محسناً او مسيئاً) (٤).

(٣٨) وقال رسول الله ﷺ لابي ذر:

(ألا أعلمك عملاً ثقيلاً في الميزان:

قال: بلى

فقال ﷺ: الصمت، وحسن الخلق، وترك ما لا يعينك) (٥).

(٣٩) عن جهنم ابن أبي جهمة، عن حدثه، عن الامام الصادق عليه السلام:

(١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦١٠.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢٣ - الصفحة ١٨٢.

(٣) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٤ - الصفحة ١٧٨.

(٤) مكيبال المكارم - ميرزا محمد تقي الأصفهاني - ج ٢ - الصفحة ٣٦٢.

(٥) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٣ - الصفحة ٥٢١.

(إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه فليقطع رجاءه من الناس ، فإذا علم الله ذلك منه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه)^(١) .

(٤٠) عن علي بن محمد رفعه قال: قلت للإمام الصادق عليه السلام:

(إنّ قوماً من شيعةكم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجوا.

قال: كذبوا ليسوا من شيعتنا.

ان من رجا شيئاً عمل له، ومن خاف من شيء هرب منه، فو الله ما شيعتنا إلا من اتقى الله)^(٢) .

(٤١) الإمام السجاد عليه السلام:

(مرّ بالزهري وهو يضحك وقد خولط.

فقال عليه السلام: ما به؟

قالوا: هذا لحقه من قتل النفس- وكان قد قضى باطلاً بقتل انسان-.

قال: والله لقنوطه من رحمة الله أشد عليه من قتله)^(٣) .

(٤٢) وقال رسول الله ﷺ:

(رأى رجلاً يعبد في صلاته بلحيته.

فقال: لو خشع قلبه لخشعت جوارحه)^(٤) .

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١١٩ .

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - الصفحة ٣٥٧ .

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٦ - الصفحة ١٠٩ .

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨١ - الصفحة ٢٢٨ .

(٤٣) وقال رسول الله ﷺ:

(يأتي الرجل يوم القيامة وقد عمل الحسنات، فلا يرى في صحيفته من حسناته شيئاً.

فيقول: أين حسناتي؟

فيقال له: ذهبت باغتيابك الناس فهي لهم عوض اغتيابهم) (١).

(٤٤) وقال رسول الله ﷺ:

(عجبت للمؤمن لا يقضي الله له قضاءً إلا كان خيراً له) (٢).

(٤٥) وعن الامام الكاظم عليه السلام:

(مثل المؤمن مثل كفتي الميزان، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له) (٣).

(٤٦) وعن رسول الله ﷺ:

(الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) (٤).

(٤٧) وعن رسول الله ﷺ:

(اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله) (٥).

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٢ - الصفحة ١٨.

(٢) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - الصفحة ٦٢.

(٣) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٤ - الصفحة ٢٤٣.

(٤) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٠ - الصفحة ٢٥٥.

(٥) وسائل الشيعة - الحر العاملي - ج ١٢ - الصفحة ٣٨.

(٤٨) وعن رسول الله ﷺ:

(سئل أيّ المؤمنين أفضلهم إيماناً؟)

فقال: أحسنهم خُلُقاً^(١).

(٤٩) وعن الامام علي عليه السلام انه قال:

(ومن نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا، واثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة)^(٢).

(٥٠) وعن الامام علي عليه السلام انه قال:

(لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويرجي -ويؤخر- التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها عمل الراغبين)^(٣).

(٥١) وعن الامام الصادق عليه السلام:

(لأهل الجنة أربع علامات:

وجه منبسط.

ولسان لطيف (فصيح).

وقلب رحيم.

ويد معطية)^(٤).

(١) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٣ - الصفحة ٥١٤.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٣١٢.

(٣) نهج البلاغة - خطب الإمام علي عليه السلام - ج ٤ - الصفحة ٣٨.

(٤) جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ١٣ - الصفحة ٦٠٧.

(٥٢) وعن الامام الصادق عليه السلام:

(من نظر إلى أبويه نظر مآقت وهما له ظالمان لم يقبل الله عز وجل له صلاة) (١).

(٥٣) وعن الامام الحسن عليه السلام:

(إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أيها الناس من كان له على الله أجر فليقم).

قال: فلا يقوم إلا أهل المعروف) (٢).

(٥٤) الامام علي عليه السلام:

(إنّ لله ملكاً ينادي في كلّ يوم: لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب) (٣).

انتهى تدوين ما اخترناه

من كتاب (ارشاد القلوب) بتاريخ ٢٢/محرم/١٤٤٤هـ

❖❖❖❖

(١) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧١ - الصفحة ٦١.

(٢) بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٥ - الصفحة ٣٢٤.

(٣) نهج البلاغة - خطب الإمام علي عليه السلام - ج ٤ - الصفحة ٣٣.

المختار من كتاب

(نهج البلاغة)

للإمام علي عليه السلام

المختار من كتاب (نهج البلاغة)

للإمام علي عليه السلام (١) (٢)

(١) قال الامام علي عليه السلام في معرفة الله وتوحيده:
(أَوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ وَكَمَالُ مَعْرِفَتِهِ التَّصَدِّيقُ بِهِ وَكَمَالُ التَّصَدِّيقِ بِهِ
تَوْحِيدُهُ وَكَمَالُ تَوْحِيدِهِ الْإِخْلَاصُ لَهُ وَكَمَالُ الْإِخْلَاصِ لَهُ نَفْيُ الصِّفَاتِ عَنْهُ
لِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ أَنَّهَا غَيْرُ الْمَوْصُوفِ وَشَهَادَةُ كُلِّ مَوْصُوفٍ أَنَّهُ غَيْرُ
الصِّفِّ) (٣) .

(٢) وقال عليه السلام:

(١) بدأنا بمراجعة (نهج البلاغة) في ٩ / صفر / ١٤٤٤ هـ، وانتهينا من مراجعته عشية ٢٨ صفر لنفس العام
حيث رحلة نبينا الاكرم ﷺ في صبيحتها وانا لله وانا اليه راجعون.

وشرعنا بكتابة ما اخترناه من نصوص النهج بتاريخ ٢٩ / صفر / ١٤٤٤ هـ

(٢) اعتمدنا في مراجعة (نهج البلاغة) على طبعة اوفست ايران عام ١٣٩٥ هـ باشراف مركز البحوث
الإسلامية في قم المقدسة ، المطبوعة على طبعة ايران ١٣٨٧ هـ بتحقيق الدكتور صبحي الصالح، حيث
يتألف (نهج البلاغة) من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: مجموعة الخطب.

الجزء الثاني: مجموعة الرسائل.

الجزء الثالث: الكلمات القصار.

حيث جاءت الخطب والرسائل والكلمات القصار مرقمة مما ساعدنا في الهامش الإشارة الى الجزء ثم الى الرقم
نفسه تيسيراً للقارئ.

(٣) ج ١ / الخطبة ١ .

(أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ تَقَمَّصَهَا (ابن أبي قحافة) ^(١) وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّ مُحَلِّي مِنْهَا
مَحَلُّ الْقُطْبِ مِنَ الرَّحَى يَنْحَدِرُ عَنِّي السَّيْلُ وَلَا يَرْقَى إِلَيَّ الطَّيْرُ فَسَدَلْتُ
دُونَهَا ثَوْبًا وَطَوَيْتُ عَنْهَا كَشْحًا وَطَفِئْتُ أَزْئِمِي بَيْنَ أَنْ أَصُولَ يَدٍ جَدَاءً أَوْ
أَصْبِرَ عَلَى طَحِيَّةٍ عَمِيَاءَ يَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَشِيبُ فِيهَا الصَّغِيرُ....
فَرَأَيْتُ أَنَّ الصَّبَرَ عَلَى هَاتَا أَحَجَى فَصَبَرْتُ وَفِي الْعَيْنِ قَدَى وَفِي الْحَلْقِ
شَجَا أَرَى ثُرَاتِي نَهْبًا) ^(٢) .

(٣) وقال عليه السلام :

(أَمَّا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْ لَا حُضُورُ الْحَاضِرِ وَقِيَامُ الْحُجَّةِ
بُجُودِ النَّاصِرِ وَمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْعُلَمَاءِ إِلَّا يُقَارُوا عَلَى كِطَّةٍ ظَالِمٍ وَلَا سَعَبِ
مَظْلُومٍ لَا لَقَيْتُ حَبْلَهَا عَلَى غَارِبِهَا وَلَسَقَيْتُ آخِرَهَا بِكَأْسٍ أَوَّلَهَا وَلَا لَقَيْتُمْ
دُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَزْهَدَ عِنْدِي مِنْ عَقْطَةِ عَنَزٍ) ^(٣) .

(٤) وقال عليه السلام :

(من وثق بماء لم يظمأ) ^(٤) .

(٥) وفي خطبة له في خُلُقِهِ و عِلْمِهِ قال عليه السلام :

(١) كذا في الأصل كما جاء في شرح النهج لابن أبي الحديد ، ولكن بعض دور النشر أو المحققين المتأخرين لم يرق لهم ذلك فأبدلوها ووضعوا مكانها (فلان) . (المؤلف).

(٢) ج ١ / الخطبة ٣ المعروفة بالخطبة الشقشقية.

(٣) ج ١ / الخطبة ٣ .

(٤) ج ١ / الخطبة ٤ .

- (وَاللَّهِ لَا بَنُ أَيْ طَالِبِ آتَسُ بِالْمَوْتِ مِنَ الطِّفْلِ بِتَدْيِ أُمِّهِ)^(١) .
- (٦) و من كلام له في صفته و صفة خصومه قال عليه السلام :
- (وَقَدْ أَرْعَدُوا وَأَبْرَقُوا، وَمَعَ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ الْفَشْلُ، وَلَسْنَا نُرْعَدُ حَتَّى نُوقِعَ، وَلَا نُسِيلُ حَتَّى نُمْطِرَ)^(٢) .
- (٧) و من كلام له عليه السلام لابنه محمد ابن الحنفية :
- (اِرْمِ بِبَصْرِكَ أَقْصَى الْقَوْمِ، وَغُضِّ بَصْرَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)^(٣) .
- (٨) و من كلام له عليه السلام لما ظفر بأصحاب الجمل وقال له بعض أصحابه (وَدَدْتُ أَنَّ أَخِي فُلَانًا كَانَ شَاهِدَنَا) .
- فقال: أَهْوَى أَخِيكَ مَعَنَا؟
- فَقَالَ: نَعَمْ .
- قَالَ عليه السلام: فَقَدْ شَهِدْنَا وَلَقَدْ شَهِدْنَا فِي عَسْكَرِنَا هَذَا أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ سَيَرَعَفُ بِهِمُ الزَّمَانُ وَيَقْوَى بِهِمُ الْإِيمَانُ)^(٤) .
- (٩) وقال عليه السلام فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان :
- (وَمَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ الْعَدْلُ، فَالْجَوْرُ عَلَيْهِ أَضْيَقُ)^(٥)

(١) ج ١ / الخطبة ٥ .

(٢) ج ١ / الخطبة ٩ .

(٣) ج ١ / الخطبة ١١ .

(٤) ج ١ / الخطبة ١٢ .

(٥) ج ١ / الخطبة ١٥ .

(١٠) لما بويع له في المدينة قال ﷺ:

(وَالَّذِي بَعَثَهُ - رسول الله ﷺ - بِالْحَقِّ لَتُبْلَلُنَّ بِبَلَّةٍ وَلَتَعْرَبُنَّ عَرْبَةً وَلَتَسَاطُنَّ سَوَاطِ الْقَدْرِ حَتَّى يَعُودَ أَسْفَلُكُمْ أَعْلَاكُمْ وَأَعْلَاكُمْ أَسْفَلَكُمْ وَلَيَسْبِقَنَّ سَابِقُونَ كَانُوا قَصَرُوا وَلَيَقْصِرَنَّ سَبَاقُونَ كَانُوا سَبَقُوا)^(١) .

(١١) وأيضا قال ﷺ:

(لَقَلَّمَا أَذْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ)^(٢) .

(١٢) وأيضا قال ﷺ :

(الْيَمِينُ وَالشِّمَالُ مَضَلَّةٌ وَالطَّرِيقُ الْوَسْطَى هِيَ الْجَادَّةُ)^(٣) .

(١٣) وأيضا قال ﷺ :

(كَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَلَّا يَعْرِفَ قَدْرَهُ)^(٤) .

(١٤) و في وصف القرآن الكريم قال ﷺ:

(إِنَّ الْقُرْآنَ ظَاهِرُهُ أُنِيقٌ وَبَاطِنُهُ عَمِيقٌ)^(٥) .

(١٥) وفي كلمة جامعة للعظة و الحكمة قال ﷺ:

(١) ج١/الخطبة ١٦ .

(٢) ج١/ الخطبة ١٦ .

(٣) ج١/الخطبة ١٦ .

(٤) ج١/ الخطبة ١٧ .

(٥) ج١/الخطبة ١٨ .

(إِنَّ الْعَايَةَ أَمَامَكُمْ وَإِنَّ وِرَاءَكُمْ السَّاعَةَ تَحْدُوكُمْ تَحَفُّقُوا تَلَحُّقُوا فَإِنَّمَا يُنْتَظَرُ بِأَوَّلِكُمْ آخِرُكُمْ)^(١) .

(١٦) وفي تهذيب الفقراء بالزهد و تأديب الأغنياء بالشفقة قال عليه السلام :

(إِنَّ الْمَالَ وَالْبَنِينَ حَرْثُ الدُّنْيَا .

وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الْآخِرَةِ .

وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ تَعَالَى لِأَقْوَامٍ)^(٢) .

(١٧) وقال أيضا عليه السلام وهو يدعو لنفسه بالشهادة :

(نَسْأَلُ اللَّهَ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَمُعَايِشَةَ السُّعَدَاءِ وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ)^(٣) .

(١٨) وقال أيضا عليه السلام في الوصية بالعشيرة :

(أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَسْتَعْنِي الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ عَنْ عَشِيرَتِهِ .

مَنْ يَقْبِضْ يَدَهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ فَإِنَّمَا تُقْبِضُ مِنْهُ عَنْهُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ وَتُقْبِضُ

مِنْهُمْ عَنْهُ أَيْدٍ كَثِيرَةٌ)^(٤) .

(١٩) وقال أيضا عليه السلام :

(وَ اسْتَشْعِرُوا الصَّبْرَ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى النَّصْرِ)^(٥) .

(٢٠) وقال عليه السلام في فضل الجهاد :

(١) ج ١ / الخطبة ٢١ .

(٢) ج ١ / الخطبة ٢٣ .

(٣) ج ١ / الخطبة ٢٣ .

(٤) ج ١ / الخطبة ٢٣ .

(٥) ج ١ / الخطبة ٢٦ .

(أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِحَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ وَجَنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الدُّلِّ وَشَمَلَهُ الْبَلَاءُ)^(١) .

(٢١) وقال أيضا ﷺ:

(وَاللَّهِ مَا غُرِيَ قَوْمٌ قَطُّ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا ذُلُّوا)^(٢) .

(٢٢) وقال أيضا ﷺ:

(وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالْأُخْرَى الْمُعَاهِدَةِ فَيَنْتَزِعُ حِجْلَهَا وَقُلُبَهَا وَقَلَائِدَهَا وَرُعْثَهَا مَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ إِلَّا بِالْإِسْتِرْجَاعِ وَالْإِسْتِرْحَامِ

فَلَوْ أَنَّ أَمْرًا مُسْلِمًا مَاتَ مِنْ بَعْدِ هَذَا أَسْفًا مَا كَانَ بِهِ مَلُومًا بَلْ كَانَ بِهِ عِنْدِي جَدِيرًا)^(٣) .

(٢٣) وقال أيضا ﷺ:

(وَلَكِنْ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ)^(٤) .

(٢٤) وقال ﷺ في التهديد بالدنيا:

(١) ج١/الخطبة ٢٧ .

(٢) ج١/ الخطبة ٢٧ .

(٣) ج١/ الخطبة ٢٧ .

(٤) ج١/ الخطبة ٢٧ .

(أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا أَذْبَرْتُ وَأَذَنْتُ بِوَدَاعٍ وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ بِإِطْلَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارَ وَعَدَّ السَّبَّاقَ وَالسَّبْقَةَ الْجَنَّةُ وَالْعَايَةُ النَّارُ أَفَلَا تَأْتِبُ مِنْ حَاطِيَّتِهِ قَبْلَ مَيِّتِهِ، أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ.
أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ أَمَلٍ مِنْ وَرَائِهِ أَجَلٌ فَمَنْ عَمِلَ فِي أَيَّامٍ أَمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ فَقَدْ نَفَعَهُ عَمَلُهُ، وَلَمْ يَضُرَّهُ أَجَلُهُ، وَمَنْ قَصَرَ فِي أَيَّامٍ أَمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ فَقَدْ خَسِرَ عَمَلَهُ وَضُرَّ أَجَلُهُ....

أَلَا وَإِنِّي لَمْ أَرَ كَالْجَنَّةِ نَامَ طَالِيئُهَا وَ لَا كَالنَّارِ نَامَ هَارِيئُهَا ^(١) .
(٢٥) وقال أيضا عليه السلام:

(أَلَا وَإِنَّكُمْ قَدْ أُمِرْتُمْ بِالظَّعْنِ وَدُلِلْتُمْ عَلَى الزَّادِ وَإِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَتَانِ اتِّبَاعُ الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ ^(٢) .
(٢٦) وقال عليه السلام يستنهض أصحابه:

(لَا يَمْنَعُ الضَّيْمَ الدَّلِيلُ .
وَلَا يُدْرِكُ الْحَقُّ إِلَّا بِالْجِدِّ ^(٣) .
(٢٧) وقال أيضا عليه السلام:

(أَيَّ دَارٍ بَعْدَ دَارِكُمْ تَمْنَعُونَ وَمَعَ أَيِّ إِمَامٍ بَعْدِي تُقَاتِلُونَ الْمَعْرُورُ
وَاللَّهُ مَنْ عَرَزْتُمُوهُ ^(٤) .

(١) ج١/ الخطبة ٢٨ .

(٢) ج١/ الخطبة ٢٨ .

(٣) ج١/ الخطبة ٢٩ .

(٤) ج١/ الخطبة ٢٩ .

(٢٨) وقال ﷺ عن عثمان:

(اسْتَأْتَرَ فَأَسَاءَ الْأَثَرَةَ وَجَزَعْتُمْ فَأَسَأْتُمْ الْجَزَعَ)^(١).

(٢٩) وقال ﷺ عن الزبير:

(عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ وَأُنْكَرْتَنِي بِالْعِرَاقِ فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَا)^(٢).

(٣٠) قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَيْهِ ﷺ وَهُوَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ

فَقَالَ ﷺ لِي: (مَا قِيمَةُ هَذَا النَّعْلِ.

فَقُلْتُ لَا قِيمَةَ لَهُ.

فَقَالَ ﷺ: وَاللَّهِ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِمْرَتِكُمْ إِلَّا أَنْ أُفِيمَ حَقًّا أَوْ أَدْفَعَ

بَاطِلًا)^(٣)

(٣١) وقال ﷺ في حق الراعي والرعية:

(أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا وَلَكُمْ عَلَيَّ حَقٌّ.

فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَيَّ فَالنَّصِيحَةُ لَكُمْ وَتَوْفِيرُ فِتْنِكُمْ عَلَيْكُمْ وَتَعْلِيمُكُمْ كَيْلًا

بِتَجْهَلُوا وَتَأْدِيبُكُمْ كَيْمَا تَعْلَمُوا.

وَأَمَّا حَقِّي عَلَيْكُمْ فَالْوَفَاءُ بِالْبَيْعَةِ وَالنَّصِيحَةُ فِي الْمَشْهَدِ وَالْمَغِيبِ

وَالْإِجَابَةُ حِينَ أَدْعُوكُمْ وَالطَّاعَةُ حِينَ أَمُرُّكُمْ)^(٤).

(٣٢) و من خطبة له بعد التحكيم و سبب البلوى قال ﷺ:

(١) ج ١ / الخطبة ٣٠.

(٢) ج ١ / الخطبة ٣١.

(٣) ج ١ / الخطبة ٣٣.

(٤) ج ١ / الخطبة ٣٤.

(أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى فَلَمْ تَسْتَبِينُوا النَّصْحَ إِلَّا ضُحَى
الْغَدِ) ^(١).

(٣٣) وبعد وقعة النهروان قال عليه السلام:

(الدَّلِيلُ عِنْدِي عَزِيزٌ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ لَهُ ، وَالْقَوِيُّ عِنْدِي ضَعِيفٌ حَتَّى
آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ) ^(٢).

(٣٤) وفي علة تسمية الشبهة شبهة قال عليه السلام:

(إِنَّمَا سُمِّيَتِ الشُّبْهَةُ شُبْهَةً لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْحَقَّ) ^(٣).

(٣٥) في كلمة الخوارج (لا حكم إلا لله) قال عليه السلام:

(كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ نَعَمْ إِنَّهُ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ
لَا إِمْرَةَ إِلَّا لِلَّهِ وَإِنَّهُ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ يَعْمَلُ فِي إِمْرَتِهِ الْمُؤْمِنُ
وَيَسْتَمْتِعُ فِيهَا الْكَافِرُ) ^(٤)

(٣٦) و قال عليه السلام: (قَدْ يَرَى الْحَوُلُ الْقُلُوبَ وَجَهَ الْحِيلَةِ وَ دُونَهَا مَانِعٌ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ فَيَدْعُهَا رَأْيَ عَيْنٍ بَعْدَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهَا وَ يَنْتَهِزُ فُرْصَتَهَا مِنْ
لَا حَرِجَةَ لَهُ فِي الدِّينِ) ^(٥).

(٣٧) وفي التحذير من اتباع الهوى قال عليه السلام:

(١) ج١/الخطبة ٣٥.

(٢) ج١/الخطبة ٣٧.

(٣) ج١/الخطبة ٣٨.

(٤) ج١/الخطبة ٤٠.

(٥) ج١/الخطبة ٤١.

(أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَانِ اتَّبَاعُ الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ فَأَمَّا اتَّبَاعُ الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ. أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ وَلَّتْ حَدَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ اصْطَبَّهَا صَابُهَا.

أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ. وَلِكُلِّ مِنْهُمَا بُنُونٌ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا....

وَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ^(١).
(٣٨) و قال ﷺ في الدعاء عند إرادة السفر:
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَأَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَلَا يَجْمَعُهُمَا غَيْرُكَ^(٢) .

(٣٩) في ذكر الكوفة قال ﷺ:
(وإني لأعلم أنه ما أَرَادَ بِكَ جَبَّارٌ سُوءًا إِلَّا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِشَاغِلٍ وَرَمَاهُ بِقَاتِلٍ)^(٣) .

(٤٠) ولما غلب أصحاب معاوية على شريعة الفرات قال ﷺ:

(١) ج ١ / الخطبة ٤٣ .

(٢) ج ١ / الخطبة ٤٦ .

(٣) ج ١ / الخطبة ٤٧ .

(رَوْوَا السُّيُوفَ مِنَ الدِّمَاءِ تُرَوُّوْا مِنَ الْمَاءِ) ^(١) .

(٤١) وقال ايضاً عليه السلام:

(الْمَوْتُ فِي حَيَاتِكُمْ مَقْهُورِينَ وَالْحَيَاةُ فِي مَوْتِكُمْ قَاهِرِينَ) ^(٢) .

(٤٢) وقال عليه السلام:

(وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقْتُلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْمَامَنَا مَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا وَمُضِيًّا عَلَى اللَّقْمِ.....
فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ صِدْقَنَا أَنْزَلَ بَعْدُونَا الْكَتَبَ وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ.....
وَلَعَمْرِي لَوْ كُنَّا نَأْتِي مَا أَتَيْتُمْ مَا قَامَ لِلدِّينِ عُمُودٌ وَلَا احْضَرَ لِلْإِيمَانِ
عُودٌ....) ^(٣)

(٤٣) لما عزموا على بيعته عثمان قال عليه السلام:

(وَاللَّهِ لَا سَلِمَ مَاسَلِمَتْ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا جَوْرٌ إِلَّا عَلَيَّ
خَاصَّةً) ^(٤)

(٤٤) وقال عليه السلام في وصف المجاهدين :

(لَا يُبَشِّرُونَ بِالْأَحْيَاءِ وَلَا يُعَزَّوْنَ عَنِ الْمَوْتَى، مُرَّةُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ،
خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الصِّيَامِ، دُبْلُ الشِّفَاءِ مِنَ الدُّعَاءِ، صُفْرُ الْأَلْوَانِ مِنَ
السَّهَرِ) ^(٥) .

(١) ج١/الخطبة ٥١ .

(٢) ج١/الخطبة ٥١ .

(٣) ج١/الخطبة ٥٦ .

(٤) ج١/الخطبة ٧٤ .

(٥) ج١/الخطبة ١٢١ .

(٤٥) وقال ﷺ لأصحابه في ساحة الحرب بصفين:
(وَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِهِ لَأَلْفُ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ أَهْوَنُ عَلَيَّ
مِنْ مَيِّتَةٍ عَلَى الْفَرَّاشِ) ^(١).

(٤٦) وقال ﷺ في النهي عن الفرقة:
(إِيَّاكُمْ وَ الْفُرْقَةَ فَإِنَّ الشَّاذَّ مِنَ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ كَمَا أَنَّ الشَّاذَّ مِنَ
الْغَنَمِ لِلذَّنْبِ) ^(٢).

(٤٧) وقال ﷺ لأبي ذر رحمه الله لما أخرج إلى الربرة:
(يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ غَضِبْتَ لِلَّهِ فَأَرْجُ مَنْ غَضِبَتْ لَهُ إِنَّ الْقَوْمَ خَافُوكَ عَلَى
دُنْيَاهُمْ وَ خِفْتَهُمْ عَلَى دِينِكَ فَاتْرُكْ فِي أَيْدِيهِمْ مَا خَافُوكَ عَلَيْهِ وَ اهْرُبْ مِنْهُمْ
بِمَا خِفْتَهُمْ عَلَيْهِ.....)

وَ لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ كَانَتَا عَلَى عَبْدٍ رَتَقًا ثُمَّ اتَّقَى اللَّهَ لَجَعَلَ
اللَّهُ لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجًا لَا يُؤْنِسُكَ إِلَّا الْحَقُّ وَ لَا يُوحِشُكَ إِلَّا الْبَاطِلُ) ^(٣).

(٤٨) وقال ﷺ:
(اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الَّذِي كَانَ مِنَّا مُنَافَسَةً فِي سُلْطَانٍ وَ لَا
الْتِمَاسَ شَيْءٍ مِنْ فُضُولِ الْخُطَامِ وَ لَكِنْ لِنَرِدَ الْمَعَالِمَ مِنْ دِينِكَ وَ نُظْهِرَ
الْإِصْلَاحَ فِي بِلَادِكَ فَيَأْمَنَ الْمَظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَ تُقَامَ الْمُعْطَلَةُ مِنْ
حُدُودِكَ) ^(٤).

(١) ج١/الخطبة ١٢٣.

(٢) ج١/الخطبة ١٢٧.

(٣) ج١/الخطبة ١٣٠.

(٤) ج١/الخطبة ١٣١.

(٤٩) وقال عليه السلام:

(الْعَامِلُ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ فَلَا يَزِيدُهُ بُعْدُهُ عَنِ الطَّرِيقِ
الْوَاضِحِ إِلَّا بُعْدًا مِنْ حَاجَتِهِ) ^(١).

(٥٠) وقال عليه السلام:

(قال لي رسول الله ﷺ: أَبَشِّرْ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ فَكَيْفَ صَبْرُكَ
إِذَنْ؟

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ وَ لَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ
الْبُشْرَى وَ الشُّكْرِ) ^(٢).

(٥١) وقال عليه السلام في الزهد:

(وَ اللَّهُ لَقَدْ رَفَعْتُ مِذْرَعِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا، وَ لَقَدْ
قَالَ لِي قَائِلٌ أَلَا تَنْبِذُهَا عَنْكَ؟
فَقُلْتُ: اغْرُبْ عَنِّي فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى) ^(٣).

(٥٢) وقال عليه السلام فيمن هو الاحق بالامانة:

(أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ أَقْوَاهُمْ عَلَيْهِ وَ أَعْلَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ
فِيهِ) ^(٤)

(٥٣) وقال عليه السلام:

(١) ج١/الخطبة ١٥٤.

(٢) ج١/ الخطبة ١٥٦.

(٣) ج١/الخطبة ١٦٠.

(٤) ج١/الخطبة ١٧٣.

(إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْجَنَّةَ حُقَّتْ بِالْمَكَارِهِ وَ إِنَّ النَّارَ حُقَّتْ بِالشَّهَوَاتِ) ^(١).

(٥٤) وقال عليه السلام: (إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا بِفُرْقَةٍ خَيْرًا مِنْ مَضَى وَ لَا مِمَّنْ بَقِيَ) ^(٢).

(٥٥) وقال عليه السلام:

(إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْمِلُهُ إِلَّا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ) ^(٣).

(٥٦) وقال عليه السلام:

(مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى فِرَاشِهِ وَ هُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مَاتَ شَهِيدًا) ^(٤).

(٥٧) وقال عليه السلام في وصف المتقين:

(الْمُتَّقُونَ فِيهَا هُمْ أَهْلُ الْفَضَائِلِ مَنْطِقُهُمُ الصَّوَابُ وَ مَلْبَسُهُمُ الْإِقْتِصَادُ وَ مَشِيئُهُمُ التَّوَاضُّعُ، وَ لَوْ لَا الْأَجَلُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ تَسْتَقِرَّ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ طَرَفَةً عَيْنٍ شَوْقًا إِلَى الثَّوَابِ وَ خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ. فَهُمْ وَ الْجَنَّةُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا فَهُمْ فِيهَا مُنْعَمُونَ وَ هُمْ وَ النَّارُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا فَهُمْ فِيهَا مُعَذَّبُونَ قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ وَ شُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ وَ أَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةٌ

(١) ج١/الخطبة ١٧٦.

(٢) ج١/الخطبة ١٧٦.

(٣) ج١/الخطبة ١٨٩.

(٤) ج١/الخطبة ١٩٠.

وَ حَاجَاتُهُمْ حَفِيفَةٌ وَ أَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ صَبَرُوا أَيَّاماً قَصِيرَةً أَعْقَبَتْهُمْ رَاحَةً طَوِيلَةً.

أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ تَالِينَ لِأَجْزَاءِ الْقُرْآنِ يُرْتَلُونَهَا تَرْتِيلاً يُحْزِنُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَ يَسْتَشِيرُونَ بِهِ دَوَاءَ دَائِهِمْ.

وَ أَمَّا النَّهَارُ فَحُلَمَاءُ عُلَمَاءِ أَزْوَاجٍ أَتَقِيَاءُ قَدْ بَرَّاهُمْ الْخَوْفُ بَرِي الْقِدَاحِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ فَيَحْسِبُهُمْ مَرْضَى وَ مَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضٍ وَ يَقُولُ لَقَدْ حُولَطُوا وَ لَقَدْ خَالَطَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ^(١).

(٥٨) وقال عليه السلام:

(مَنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ وَرَدَ الْمَاءَ وَ مَنْ خَالَفَ وَقَعَ فِي التَّيِّهِ)^(٢).

(٥٩) وقال عليه السلام:

(تَجَهَّزُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَقَدْ نُودِيَ فِيكُمْ بِالرَّحِيلِ وَ أَقْلُوا الْعُرْجَةَ عَلَى الدُّنْيَا.

فَإِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَثُوداً وَ مَنَازِلَ مَخُوفَةً مَهُولَةً لَا بُدَّ مِنَ الْوُرُودِ عَلَيْهَا)^(٣).

(٦٠) وقال عليه السلام و قد سمع قوما من أصحابه يسبون أهل الشام أيام

حربهم بصفين :

(١) ج١/الخطبة ١٩٣.

(٢) ج١/الخطبة ٢٠١.

(٣) ج١/الخطبة ٢٠٤.

(إِنِّي أَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَبَائِينَ وَ لَكِنَّكُمْ لَوْ وَصَفْتُمْ أَعْمَاهُمْ وَ دَكَّرْتُمْ حَاهُمْ كَانَ أَصُوبَ، وَ قُلْتُمْ مَكَانَ سَبِكُمْ إِيَّاهُمْ اللَّهُمَّ احْقِنْ دِمَاءَنَا وَ دِمَاءَهُمْ وَ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَ بَيْنَهُمْ وَ اهْدِهِمْ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ) (١).

(٦١) وقال ﷺ:

(إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَى أُمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ كَيْلًا يَتَّبِعَ بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ) (٢).

(٦٢) وقال ﷺ:

(فَلَيْسَتْ تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ إِلَّا بِصَلَاحِ الْوَلَاةِ وَ لَا تَصْلُحُ الْوَلَاةُ إِلَّا بِاسْتِقَامَةِ الرَّعِيَّةِ) (٣).

(٦٣) وقال ﷺ وهو يتبرأ من الظلم:

(وَ اللَّهُ لَأَنْ أَيْتَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ مُسَهَّداً أَوْ أُجَرَ فِي الْأَغْلَالِ مُصَقَّداً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِماً لِبَعْضِ الْعِبَادِ) (٤).

(٦٤) وقال ﷺ من كتاب له إلى أشعث بن قيس عامل أذربيجان:

(إِنَّ عَمَلَكَ لَيْسَ لَكَ بِطُعْمَةٍ وَ لَكِنَّهُ فِي غُنُقِكَ أَمَانَةٌ) (٥).

(١) ج١/الخطبة ٢٠٦.

(٢) ج١/الخطبة ٢٠٩.

(٣) ج١/الخطبة ٢١٦.

(٤) ج١/الخطبة ٢٢٤.

(٥) ج٢/الرسالة ٥.

- (٦٥) وقال عليه السلام حين قيل له ان الحرب قد اكلت العرب:
(أَلَا وَ مَنْ أَكَلَهُ الْحَقُّ فَإِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ أَكَلَهُ الْبَاطِلُ فَإِلَى النَّارِ) ^(١) .
- (٦٦) وقال عليه السلام في وصية لولده الحسن عليه السلام:
(أَخِي قَلْبُكَ بِالْمَوْعِظَةِ وَ أَمْنُهُ بِالزَّهَادَةِ وَ قُوَّةُ بِالْيَقِينِ وَ تَوَرُّهُ بِالْحِكْمَةِ وَ دَلِيلُهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ) ^(٢) .
- (٦٧) وقال عليه السلام في وصية لولده الحسن عليه السلام ايضا:
(إِنَّمَا قَلْبُ الْحَدِيثِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أَلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ) ^(٣) .
- (٦٨) وقال عليه السلام في وصية لولده الحسن عليه السلام ايضا:
(يَا بُنَيَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ غَيْرِكَ فَأَحْبِبْ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ اكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا وَ لَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ وَ أَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ) ^(٤) .
- (٦٩) وقال عليه السلام في وصية من وصايا شتى :
(قَارِنْ أَهْلَ الْخَيْرِ تَكُنْ مِنْهُمْ وَ بَايِنْ أَهْلَ الشَّرِّ تَرِنْ عَنْهُمْ) ^(٥) .
- (٧٠) وقال عليه السلام في الوصية بالعشيرة:

(١) ج٢ / الرسالة ١٧ .

(٢) ج٢ / الرسالة ٣١ .

(٣) ج٢ / الرسالة ٣١ .

(٤) ج٢ / الرسالة ٣١ .

(٥) ج٢ / الرسالة ٣١ .

(وَأَكْرِمُ عَشِيرَتَكَ فَإِنَّهُمْ جَنَاحُكَ الَّذِي بِهِ تَطِيرُ وَ أَصْلُكَ الَّذِي إِلَيْهِ تَصِيرُ وَ يَذُكَ الَّتِي هَا تَصُولُ) ^(١) .

(٧١) وقال عليه السلام من كتاب له إلى أخيه عقيل بن أبي طالب:

(لَا يَرِيدُنِي كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَ لَا تَفَرُّقُهُمْ عَنِّي وَحْشَةً) ^(٢) .

(٧٢) وقال عليه السلام في كتاب له إلى عثمان بن حنيف الأنصاري و كان

عامله على البصرة:

(أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ مَأْمُومٍ إِمَامًا يَقْتَدِي بِهِ وَ يَسْتَضِيءُ بِنُورِ عِلْمِهِ أَلَا وَ إِنَّ إِمَامَكُمْ قَدْ اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاهُ بِطَمَرِيهِ وَ مِنْ طُعْمِهِ بِفُرْصِيهِ.

أَلَا وَ إِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَ لَكِنْ أَعْيُونِي بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ وَ عِفَّةٍ وَ سَدَادٍ) ^(٣) .

(٧٣) وقال عليه السلام أيضا له:

(هِيَهَاتَ أَنْ يَغْلِبَنِي هَوَايَ وَ يَقُودَنِي جَشْعِي إِلَى تَخْيِيرِ الْأَطْعَمَةِ وَ لَعَلَّ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْفُرْصِ وَ لَا عَهْدَ لَهُ بِالشَّبَعِ) ^(٤) .

(٧٤) وقال عليه السلام أيضا له:

^(١) ج ٢/الرسالة ٣١.

^(٢) ج ٢/الرسالة ٣٦.

^(٣) ج ٢/الرسالة ٤٥.

^(٤) ج ٢/الرسالة ٤٥.

(أ) أَقْنَعُ مِنْ نَفْسِي بِأَنْ يُقَالَ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا أَشَارِكُهُمْ فِي مَكَارِهِ الدَّهْرِ أَوْ أَكُونَ أَسْوَأَ لَهُمْ فِي جُشُوبَةِ الْعَيْشِ^(١) .

(٧٥) وقال عليه السلام:

(كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابِنِ اللَّبُونِ لَا ظَهْرٌ فَيَرْكَبَ وَ لَا ضِرْعٌ فَيُحْلَبَ)^(٢) .

(٧٦) وقال عليه السلام:

(خَالِطُوا النَّاسَ مُحَالَطَةً إِنْ مِتُّمْ مَعَهَا بَكُوا عَلَيْكُمْ وَ إِنْ عَشْتُمْ حَنُّوا إِلَيْكُمْ)^(٣)

(٧٧) وقال عليه السلام:

(تَذِلُّ الْأُمُورُ لِلْمَقَادِيرِ حَتَّى يَكُونَ الْحَنْفُ فِي التَّدْبِيرِ)^(٤) .

(٧٨) وقال عليه السلام:

(لَنَا حَقٌّ فَإِنْ أُعْطِينَاهُ وَ إِلَّا رَكِبْنَا أَعْجَارَ الْإِبِلِ)^(٥) .

(٧٩) وقال عليه السلام عندما سُئِلَ عَنِ الْإِيمَانِ :

(مَنْ اشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلََا عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ مَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ اجْتَنَبَ الْمُحَرَّمَاتِ)^(٦) .

(١) ج٢/الرسالة ٤٥ .

(٢) ج٣/ الحكمة ١ .

(٣) ج٣/الحكمة ١٠ .

(٤) ج٣/الحكمة ١٦ .

(٥) ج٣/الحكمة ٢٢ .

(٦) ج٣/الحكمة ٣١ .

(٨٠) وقال ﷺ:

لَوْ ضَرَبْتُ حَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِي هَذَا عَلَى أَنْ يُبْغِضَنِي مَا أَبْغَضَنِي
وَلَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيَا بِجَمَاتِهَا عَلَى الْمُنَافِقِ عَلَى أَنْ يُجِبَّنِي مَا أَحَبَّنِي^(١).

(٨١) وقال ﷺ:

(سَيِّئَةٌ تَسُوءُكَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْجِبُكَ)^(٢).

(٨٢) وقال ﷺ:

(مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمٍ نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ وَ
لِيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ وَ مُعَلِّمٌ نَفْسِهِ وَ مُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ
بِالْإِجْلَالِ مِنَ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَ مُؤَدِّبِهِمْ)^(٣).

(٨٣) وكان يقول ﷺ كما في خبرٍ ضَرَّارٍ في وصف عبادته ﷺ :

(يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَيْكَ عَيِّي أَيْ تَعَرَّضْتُ أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقَتْ لَا حَانَ
حِينَكَ هَيْهَاتَ غُرِّي غُرِّي لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ قَدْ طَلَّقْتُكَ ثَلَاثًا لَا رَجْعَةَ فِيهَا
فَعَيْشُكَ قَصِيرٌ وَ خَطَرُكَ يَسِيرٌ وَ أَمْلُكَ حَقِيرٌ آه مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ وَ طُولِ الطَّرِيقِ
وَ بُعْدِ السَّفَرِ وَ عَظِيمِ الْمَوَرِدِ)^(٤)

(٨٤) وقال ﷺ:

(أَوْصِيكُمْ بِخَمْسٍ لَوْ ضَرَبْتُمْ إِلَيْهَا آبَاطَ الْإِبِلِ لَكَانَتْ لَكُمْ أَهْلًا).

(١) ج٣/الحكمة ٤٥.

(٢) ج٣/الحكمة ٤٦.

(٣) ج٣/الحكمة ٧٣.

(٤) ج٣/الحكمة ٧٧.

لَا يَرْجُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا رَبَّهُ.
وَلَا يَخَافَنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ.
وَلَا يَسْتَحِجُّ أَحَدًا مِنْكُمْ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ.
وَلَا يَسْتَحِجُّ أَحَدًا إِذَا لَمْ يَعْلَمْ الشَّيْءَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ.
وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا خَيْرَ
فِي جَسَدٍ لَا رَأْسَ مَعَهُ وَلَا فِي إِيمَانٍ لَا صَبْرَ مَعَهُ^(١).
(٨٥) وقال عليه السلام:
(مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ.
وَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ)^(٢).
(٨٦) وقال عليه السلام:
(الْفَقِيهُ كُلُّ الْفَقِيهِ مَنْ لَمْ يُقْنِطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.
وَلَمْ يُؤْيِسْهُمْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ.
وَلَمْ يُؤْمِنْهُمْ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ)^(٣).
(٨٧) وقال عليه السلام:
(اغْتَلُوا الْخَبَرَ إِذَا سَمِعْتُمُوهُ عَقْلَ رِعَايَةٍ لَا عَقْلَ رِوَايَةٍ فَإِنَّ رُوَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ
وَرِعَايَتُهُ قَلِيلٌ)^(٤).

(١) ج٣/الحكمة ٨٢١.

(٢) ج٣/الحكمة ٨٩.

(٣) ج٣/الحكمة ٩٠.

(٤) ج٣/الحكمة ٩٨.

(٨٨) وَ رُبِّي عَلَيْهِ إِزَارٌ خَلِقُ مَرْفُوعٌ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ ﷺ:

(يَخْشَعُ لَهُ الْقَلْبُ وَ تَذِلُّ بِهِ النَّفْسُ وَ يَفْتَدِي بِهِ الْمُؤْمِنُونَ) ^(١).

(٨٩) وَقَالَ ﷺ فيما قال الى نوف البكالي:

(طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاعِينَ فِي الْآخِرَةِ أُولَئِكَ قَوْمٌ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ
بَسَاطًا وَ ثَرَابَهَا فِرَاشًا وَ مَاءَهَا طِيبًا وَ الْقُرْآنَ شِعَارًا وَ الدُّعَاءَ دِثَارًا ثُمَّ قَرَضُوا
الدُّنْيَا قَرْضًا عَلَى مِنْهَاجِ الْمَسِيحِ) ^(٢).

(٩٠) وَقَالَ ﷺ:

(لَا يَتْرُكُ النَّاسُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ لِاسْتِصْلَاحِ دُنْيَاهُمْ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مَا هُوَ أَضَرُّ مِنْهُ) ^(٣).

(٩١) وَقَالَ ﷺ وَ قَدْ سَمِعَ رَجُلًا يَذُمُّ الدُّنْيَا:

(إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَقَهَا.

وَ دَارُ عَافِيَةٍ لِمَنْ فَهِمَ عَنْهَا.

وَ دَارُ غِنَى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا.

وَ دَارُ مَوْعِظَةٍ لِمَنْ انْتَعَزَ بِهَا.

مَسْجِدُ أَحِبَّاءِ اللَّهِ وَ مُصَلَّى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَ مَهْبِطُ وَحْيِ اللَّهِ.

وَ مَتَجَرُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ اكْتَسَبُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ وَ رَجَحُوا فِيهَا الْجَنَّةَ) ^(٤).

(١) ج٣/الحكمة ١٠٣.

(٢) ج٣/الحكمة ١٠٤.

(٣) ج٣/الحكمة ١٠٦.

(٤) ج٣/الحكمة ١٣١.

(٩٢) وقال عليه السلام لِرَجُلٍ سَأَلَهُ أَنْ يَعِظَهُ:

(لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَ يَرْجِيءُ التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ .
يَقُولُ فِي الدُّنْيَا يَقُولُ الرَّاهِدِينَ وَ يَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاعِيَيْنِ) ^(١) .

(٩٣) وقال عليه السلام:

(اِحْصِدِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرٍ غَيْرِكَ بِقُلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ) ^(٢) .

(٩٤) وقال عليه السلام:

(أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِضَتِكَ يَوْمًا مَا، وَ أَبْغِضْ
بَغِضَتَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا) ^(٣) .

(٩٥) وقال عليه السلام:

(مَا ظَفَرَ مَنْ ظَفَرَ الْإِثْمَ بِهِ ، وَ الْعَالِبُ بِالشَّرِّ مَغْلُوبٌ) ^(٤) .

(٩٦) وقال عليه السلام في وصف المؤمن :

(الْمُؤْمِنُ بِشَرِّهِ فِي وَجْهِهِ وَ حُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ) ^(٥) .

(٩٧) وقال عليه السلام:

(مَنْ نَظَرَ فِي عَيْنِ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ عَيْنِ غَيْرِهِ) ^(٦) .

(١) ج٣/الحكمة ١٥٠ .

(٢) ج٣/الحكمة ١٧٨ .

(٣) ج٣/الحكمة ٢٦٨ .

(٤) ج٣/الحكمة ٣٢٧ .

(٥) ج٣/الحكمة ٣٣٣ .

(٦) ج٣/الحكمة ٣٤٩ .

(٩٨) وقال عليه السلام:

(إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ حَاجَةٌ فَأَبْدَأْ بِمَسْأَلَةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ فَيَقْضِي إِحْدَاهُمَا وَيَمْنَعَ الْأُخْرَى) ^(١).

(٩٩) وقال عليه السلام:

(الْعِلْمُ يَهْتَفُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَ إِلَّا ارْتَحَلَ عَنْهُ) ^(٢).

(١٠٠) وقال عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري:

(قَوِّمِ الدِّينَ وَ الدُّنْيَا بِأَرْبَعَةٍ:

عَالِمٌ مُسْتَعْمِلٌ عِلْمَهُ.

وَ جَاهِلٌ لَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ.

وَ جَوَادٍ لَا يَبْخُلُ بِمَعْرُوفِهِ.

وَ فَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ) ^(٣).

(١٠١) وقال عليه السلام:

(مَا خَيْرٌ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ وَ مَا شَرٌّ بِشَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ) ^(٤).

(١٠٢) وقال عليه السلام:

(لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ:

(١) ج٣/الحكمة ٣٦١.

(٢) ج٣/الحكمة ٣٦٦.

(٣) ج٣/الحكمة ٣٧٢.

(٤) ج٣/الحكمة ٣٨٧.

سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ.

وَ سَاعَةٌ يَرُومُ مَعَاشَهُ.

وَ سَاعَةٌ يُخَلِّي بَيْنَ نَفْسِهِ وَ بَيْنَ لَذَّتِهَا فِيمَا يَحِلُّ وَ يَجْمَلُ^(١).

(١٠٣) وقال عليه السلام:

(الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَ يَوْمٌ عَلَيْكَ فَإِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطُرْ، وَ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ فَاصْبِرْ)^(٢).

(١٠٤) وقال عليه السلام: حينما قال فيه أحد الخوارج: (كَافِرًا مَا أَفْقَهُهُ)،

فأراد أصحابه أن يفتكوا به فنهاهم عن ذلك قائلاً:

(رُؤِيدًا إِنَّمَا هُوَ سَبٌّ بِسَبِّ ، أَوْ عَفْوٌ عَنْ ذَنْبٍ)^(٣).

(١٠٥) وقال عليه السلام:

(مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَاقَتَهُ ، وَ مَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ كَفَاهُ اللَّهُ

أَمْرَ دُنْيَاهُ، وَ مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، أَحْسَنَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ)^(٤).

(١٠٦) وقال عليه السلام:

(١) ج٣/الحكمة ٣٩٠.

(٢) ج٣/الحكمة ٣٩٦.

(٣) ج٣/الحكمة ٤٢٠.

(٤) ج٣/الحكمة ٤٢٣.

(أَلَا حُرٌّ يَدْعُ هَذِهِ اللَّمَاطَةَ لِأَهْلِهَا إِنَّهُ لَيْسَ لِأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ
فَلَا تَبِيعُوهَا إِلَّا بِهَا) ^(١).

انتهيت بحمد الله من مراجعة هذه النصوص يوم ولادة الامام الرضا
الحادي عشر من ذي القعدة لعام ١٤٤٦ هـ رزقنا الله في الدنيا زيارتهم وفي
الآخرة شفاعتهم انه سميع مجيب

صدر الدين القبانجي

النجف الاشرف



المصادر

القرآن الكريم

- الامام علي عليه السلام.....نهج البلاغة
- ابن أبي الحديد/عز الدين أبو حامد عبد الحميد المعتزلي.....شرح نهج البلاغة
- ابن الجوزي/ أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي.....التذكرة في الوعظ
- ابن اشعث/ محمد بن اشعث.....الاشعثيات
- ابن الصباغ/ عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد.....الفصول المهمة في معرفة الأئمة
- ابن شهر آشوب/ محمد بن علي بن شهر آشوب.....مناقب ال ابي طالب
- ابن طاووس/ علي بن موسى بن جعفر.....اقبال الاعمال
- ابن طاووس/ علي بن موسى بن جعفر.....فلاح السائل
- ابن عساكر/ أبو القاسم الدمشقي الشافعي.....تاريخ دمشق
- ابن قولويه/ جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه.....كامل الزيارات
- ابن بابويه/ علي بن بابويه.....فقه الرضا عليه السلام
- الأحسائي/ ابن أبي جمهور الأحسائي.....عوالي اللئالي
- الالباني/ محمد ناصر الدين الألباني.....إرواء الغليل
- الامدي/ الشيخ عبد الواحد بن محمد التميمي الأمدي.....غرر الحكم ودرر الكلم

- الأمين/ السيد محسن الأمين العاملي..... اعيان الشيعة
- الاميني/ الشيخ عبد الحسين الأميني..... الغدير في الكتاب والسنة والأدب
- البخاري/ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري..... صحيح البخاري
- البرقي/ أحمد بن محمد بن خالد البرقي..... الخاسن
- البرجودي/ السيد حسين الطباطبائي البرجودي..... جامع أحاديث الشيعة
- الترمذي/ أبو عيسى الترمذي..... سنن الترمذي
- الجوزي / الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي..... تذكرة الخواص
- الحر العاملي/ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي..... وسائل الشيعة
- الحميري/ الحميري القمي..... قرب الاسناد
- الحلي/ الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مظهر الحلي..... الرسالة السعدية
- الحلي/ السيد أبي زهره الحلي..... الاربعون حديثاً
- الحرائي/ ابن شعبة الحرائي..... تحف العقول
- الحائري/ محمد مهدي..... شجرة طوبى
- الديلمي/ الحسن بن أبي الحسن الديلمي..... ارشاد القلوب
- الريشهري/ محمد الريشهري..... ميزان الحكمة
- الريشهري/ محمد الريشهري..... اهل البيت ﷺ في الكتاب والسنة
- الشاهرودي/ الشيخ علي النمازي الشاهرودي..... مستدرک سفينة البحار

- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي..... الامالي
- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن بابويه القمي.....من لا يحضره الفقيه
- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.....الخصال
- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.....التوحيد
- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.....عيون اخبار الرضا
- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.....علل الشرائع
- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.....ثواب الاعمال
- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.....معاني الاخبار
- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.....فضائل الشيعة
- الصدوق/ مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.....كمال الدين وقام النعمة
- الصفار/ أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن بن فروخ الصفار.....بصائر الدرجات
- الطباطبائي/ السيد مُحَمَّد حسين الطباطبائي.....الميزان
- الطباطبائي/ السيد مُحَمَّد حسين الطباطبائي.....سنن النبي ﷺ
- الطبرسي/ الحسن بن الفضل الطبرسي.....مكارم الاخلاق
- الطبرسي/ الحسن بن الفضل الطبرسي.....الاحتجاج
- الطبرسي/ الحسن بن الفضل الطبرسي.....مشكاة الانوار
- الطبرسي/ الحسن بن الفضل الطبرسي.....نفس الرحمن في فضائل سلمان

- الطبري/ محمد بن أبي القاسم الطبري..... بشارة المصطفى لشيعته المرتضى
- الطوسي/ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي.....الامالي
- الطوسي/ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي.....اختيار معرفة الرجال
- العاملي/ محمد بن محمد بن الحسن العاملي.....المواعظ العددية
- العياشي/ محمد بن مسعود العياشي..... تفسير العياشي
- الغزالي/ ابو حامد الغزالي..... احياء علوم الدين
- القبانجي/ صدر الدين حسن القبانجي..... في رحاب دعاء ابي حمزة الثمالي
- القمي/ الشيخ عباس القمي.....مفاتيح الجنان
- القمي/ علي بن إبراهيم القمي.....تفسير القمي
- القندوزي/ للشيخ سليمان بن إبراهيم الحنفي القندوزي..... ينابيع المودة لذوي القربى
- الكاشاني/ المولى محسن الملقب بالفيز الكاشاني..... التفسير الصافي
- الكفعمي/ إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي.....المصباح
- الكليني/ محمد بن يعقوب الكليني.....الكافي
- الكنجي/ محمد بن يوسف الكنجي..... كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب
- الجلسي/ العلامة محمد باقر الجلسي.....بحار الانوار
- الجلسي/ العلامة محمد باقر الجلسي.....عين الحياة
- المفيد/ محمد بن محمد بن النعمان المشهور بالشيخ المفيد.....الارشاد

- المفيد/ محمد بن محمد بن النعمان المشهور بالشيخ المفيد.....الاختصاص
- المرتضى/ بو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوي.....رسالة الحكم والمتشابه
- المرتضى/ بو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوي.....الانتصار
- المستغفري/ أبو العباس جعفر بن محمد.....طب النبي
- النراقي/ محمد مهدي النراقي.....جامع السعادات

فهرست الموضوعات

المقدمة.....	٣
المختار من كتاب (معاني الاخبار) للشيخ الصدوق.....	٧
المختار من كتاب (بشارة المصطفى ﷺ لشيعته المرتضى عليه السلام) للمحدث الطبري.....	٢٩
المختار من كتاب (شرح دعاء ابي حمزة الثمالي).....	٥٧
المختار من كتاب (تسليية الفؤاد في بيان الموت والمعاد) للسيد عبد الله شبر.....	٧٧
المختار من كتاب (ثواب الاعمال وعقاب الاعمال) للصدوق.....	٨٩
المختار من كتاب (علل الشرائع) للشيخ الصدوق.....	١٠٥
المختار من كتاب (سنن النبي ﷺ) للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي.....	١٣٩
المختار من كتاب (وسائل الشيعة - كتاب جهاد النفس) للحر العاملي.....	١٥٩
المختار من كتاب (عين الحياة) للعلامة المجلسي.....	٢٢٧
المختار من كتاب (ارشاد القلوب) للديلمى.....	٣٠٣
المختار من كتاب (نهج البلاغة) للامام علي عليه السلام.....	٣٢١
المصادر.....	٣٤٦
الفهارس.....	٣٥٣